

قسم العلوم الإنسانية
شعبة العلوم الإسلامية

**دور الاتصال في تحقيق المقاربة بالكفاءات
في برنامج التربية الإسلامية للتعليم الابتدائي**

مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماستر
في العلوم الإسلامية - تخصص: دعوة وإعلام واتصال

المشرف:
قروف الهاشمي

الطالبة:
حاج سعد أمانة

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
تركي عبد الرحمان	محاضر	جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي	رئيسا
قروف الهاشمي	مساعد	جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي	مشرفا ومقررا
بلقاسمي مصطفى	محاضر	جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي	عضوا

السنة الجامعية: 1435 - 1436هـ / 2014 - 2015م

شُكْرٌ وَتَقْدِيرٌ

الحمد أشكر الله العليّ القدير الذي أنعم عليّ بنعمة العقل والدين، القائل في محكم التنزيل (وَهَؤُلَاءِ كُلٌّ لِّذِي عِلْمٍ عَلِيمٍ) يوسف76.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (من صنع إليكم معروفا فكافئوه ، فإن لم تجدوا ما تكافئونه به فادعوا له حتى تروا أنكم كافئتموه) رواه أبو داود

فأخص بجزيل الشكر والعرفان إلى كل من أشعل شمعة في دروب عملي - وإلى من وقف على المنابر وأعطى من حصيلة فكره لينير دربي .

إلى الأساتذة الكرام في قسم العلوم الإسلامية .وأخص بالذكر الأستاذ المشرف قروف الهاشمي فجزاه الله عني كل خير، وله مني كل التقدير والاحترام. طيبي عبد الرحمان ، معمر غول ، الأدغم عمارة الطاهر ، بوساحة بشير ، خضير رشيد ...

إلى السيد المدير:بن عمارة عبد الكريم .

إلى الأستاذة : حاج سعد خديجة .

إلى كل معلمي ومعلمات ولاية الوادي.

إلى تلاميذ قسم السنة الثانية ابتدائي بابتدائية طواهرية عبد الرحمان.

ملخص باللغة العربية :

إن المقاربة بالكفاءات منظومة تربوية اعتمدها العالم اليوم في مجال التربية والتعليم ، فهي تشمل كل العمليات التكوينية التي يساهم فيها التعلم تحت إشراف ومسؤولية المدرسة خلال مدة التعليم .

واعتمدت الجزائر المقاربة بالكفاءات، سنة 2003-2004 م إيماناً منها بأن تغيرات العصر أصبحت تستلزم تكوين أفراد ذوي كفاءات لهم القدرة على حل المشاكل المختلفة، فشرعت في تطبيقها و تعميمها على مختلف المناهج و المواد التعليمية، و من بينها مادة التربية الإسلامية في الطور الابتدائي، ، ولتحقيق المقاربة بالكفاءات يجب الاعتماد على الاتصال كعنصر فعال، فما دور الاتصال في تحقيق المقاربة بالكفاءات في برنامج التربية الإسلامية للتعليم الابتدائي ؟ وانبثقت عنها أربعة تساؤلات.

ولتحقيق هذا الهدف اعتمدت المنهج الوصفي التحليلي واعتمدت أداة البحث وهي الاستبيان ، وتوصلت إلى النتائج التالية:

- أن فعالية الاتصال مفيد إذا كان المعلم على دراية مسبقة بمهارات الاتصال بالآخرين.
- بتحقيق الاتصال الفعال في المقاربة بالكفاءات عند توفر الوسائل الإيضاحية.
- يتم توصيف الاتصال إذا اعتمد المعلم طرائق وأساليب متنوعة في تحقيق المقاربة بالكفاءات في برنامج التربية الإسلامية.
- تواجه المعلم والمتعلم صعوبات اتصالية وتربوية أثناء توظيف الاتصال وأحيانا ما يواجه هذه الصعوبات لتحقيق المقاربة بالكفاءات في برنامج التربية الإسلامية.

Summary In Alangelzah

The approach competencies educational system adopted by the world today in the field of education, they include all the formative processes which contribute to learning Tact supervision and responsibility of the school during the period of education.

Algeria adopted approach competencies, years 2003-2004 AD in the belief that the times require configuration changes become individuals with competencies them the ability to solve different problems, initiating the application and circulated to various curricula and learning materials, including Islamic education in the primary phase, To achieve competencies approach must rely on communication as effective, what the role of communication in achieving competencies approach in Islamic education for primary education program? The origin of the four questions

To achieve this goal adopted the descriptive analytical method adopted search tool, a questionnaire, and found the following results:

The effectiveness of communication is useful if the teacher prior knowledge of communication skills with others.

Verification of effective communication competencies in approach when there is illustrating.

Characterization be contacted if the teacher adopted a variety of methods and techniques to achieve the competencies approach in Islamic education program. Facing the teacher and the learner communication and educational difficulties during the employment of communication and sometimes facing these difficulties to achieve the competencies approach in Islamic education program.

مقدمتہ

مُقَدِّمَةٌ

أثبتت التجارب الميدانية أن المعيار الذي يقاس به تطور المجتمعات، هو مستوى النجاح الذي تحقّقه في مجالات التربية والتعليم، فالعملية التعليمية شكل من أشكال تنظيم الحياة المدرسية، وجزء من الحركة الثقافية والحضارية للمجتمع، تتطلب رؤية تربوية حديثة ونظاما تعليميا لا ينحصر في التحصيل المعرفي واستقبال المعلومات وتخزينها، بل توظيف المعارف النظرية علميا، وتنمية قدرات التعلم والإبداع لدى المتعلم، لأجل ذلك انتهجت الجزائر التدريس وفق المقاربة بالكفاءات، وسعت إلى إجراء جملة من التجديدات في منظومة التربية بهدف الانتقال من المجال المحلي إلى المجال العالمي، ورغم أن المقاربة بالكفاءات طريقة تربوية قديمة بالنسبة للتداول المعرفي والنظري، إلا أنها حديثة بالنسبة للمناهج التربوية الجزائرية، وهي من بين الطرائق البيداغوجية التي تجعل المتعلم محور العملية التعليمية/التعلمية، وتكسبه مهارات تمكنه من إدماج معارفه و تحويلها إلى معارف أدائية.

إن تطبيق بيداغوجية المقاربة بالكفاءات، يستلزم التخلي عن مفهوم البرنامج، والانتقال إلى مفهوم المنهاج؛ إذ الأول عبارة عن مجموعة المعلومات والمعارف التي يجب تلقينها للطفل خلال مدة معينة، في حين أنّ الثاني يشمل كل العمليات التكوينية التي يساهم فيها التلميذ، تحت إشراف ومسؤولية المدرسة، خلال مدة التعليم، أي كل المؤثرات التي من شأنها إثراء تجربة المتعلم خلال فترة معينة، ولتحقيق المقاربة بالكفاءات لابد من الاتصال الفعال بين المعلم والمتعلم.

فالاتصال عنصر من العناصر التي تخلق تكامل داخل المؤسسات التعليمية، وليس للاتصال بداية أو نهاية واضحة، فهو جزء من حياة البشرية، وهو يزداد أهمية يوما بعد يوم مع تقدم وتطور التكنولوجيا الحديثة، وبالتالي فإن وسائل الاتصال أيضا تغيرت عما كانت عليه في الماضي، وأخذت أيضا في ازدياد في التطور والتنوع.

إن الاتصال بوصفه نشاطا انسانيا إلى جانب كبير من الأهمية رافق الحياة الانسانية منذ البداية، وأخذ أشكالا ووسائل بسيطة في البداية، وكان ركيزة مهمة في العلاقة بين الانسان وأخيه الإنسان، وبينه وبين الجماعات. وكان الاتصال وما يزال عاملا مهما في التطور الثقافي والاجتماعي والاقتصادي، فكلما اتسعت وتنامت خطوات التغير والتطور اتسعت الحاجة إلى

المعلومات والأفكار والخبرات، وبالتالي إلى قنوات الاتصال لنقلها وإيصالها إلى الأفراد والجماعات، فالاتصال أداة فعالة من أدوات التغيير والتطوير والتفاعل بين الأفراد والجماعات فالتدريس بالمقاربة بالكفاءات يواجه عدة صعوبات ومعوقات تحد من تحقيق أهداف الاتصال بفعالية مما يؤدي إلى نقص المعلومة.

من هذا المنطلق تسعى هذه الدراسة التي تحمل عنوان - دوى الاتصال في تحقيق المقاربة بالكفاءات في برنامج التربية الإسلامية للتعليم الابتدائي - إلى محاولة معرفة ما إذا كانت هناك فاعلية بدوى الاتصال في التدريس وفق المقاربة بالكفاءات وبالأخص على متعلمي المرحلة الابتدائية ، وهذا ما تناوله البحث بالتفصيل في الخطة التالية والخطة التي اعتمدت عليها في هذا البحث والتي اشتملت على مقدمة وأربع فصول وخاتمة وهي كالآتي:

الفصل المنهجي: ويشتمل على مبحثين

المبحث الأول: الإشكالية وخطط العمل.

المبحث الثاني: منهجية الدراسة.

الفصل الأول: الاتصال ويشتمل على مبحثين

المبحث الأول: ماهية الاتصال

المبحث الثاني: عناصر الاتصال ومهاراته

الفصل الثاني : البيداغوجيا ويشتمل على ثلاث مباحث :

المبحث الأول: المقاربة بالكفاءات:

المبحث الثاني: التربية الإسلامية

المبحث الثالث: دور الاتصال في تحقيق المقاربة بالكفاءات في برنامج التربية الإسلامية

الفصل الثالث: الدراسة الميدانية ويشتمل على مبحثين

المبحث الأول: عرض وتحليل وتفسير أسئلة الدراسة.

المبحث الثاني: نتائج الدراسة.

خاتمة واشتملت على نتائج البحث.

الفصل المنهجي

المبحث الأول: الإشكالية وخطط العمل:

1 - الإشكالية : شهد العالم في هذا العصر ديناميكية وتطور رهيب على مناحي الحياة

المختلفة، وبالدرجة الأولى التربية والتعليم لأنها أساس كل تطور اجتماعي وخاصة كل تغير إنساني، فكان لابد من مواكبة التطورات التي يعرفها ميدان التربية والتعليم تطوير مناهج التدريس، التي كانت قائمة على حشو الأذهان بالمعارف والعلوم دون الاهتمام بقدرات وميول وكفاءات المتعلم، وبهذا تم الانتقال من التدريس بالأهداف وهو عبارة عن مجموعة المعلومات والمعارف التي يجب تلقينها للطفل خلال مدة معينة، حيث أدى بدوره إلى تفتيت العملية التعليمية/التعلمية، وتجزئة شخصية المتعلم وتفكيكها، إلى التدريس وفق المقاربة بالكفاءات الذي يشمل كل العمليات التكوينية التي يساهم فيها التلميذ، تحت إشراف ومسؤولية المدرسة، خلال مدة التعليم، أي كل المؤثرات التي من شأنها إثراء تجربة المتعلم خلال فترة معينة.

و تبعا لهذا اعتمدت المقاربة بالكفاءات كحل بيداغوجي أضحى بعد ذلك محط اهتمام جميع الأوساط التربوية والتعليمية. والجزائر من بين البلدان العربية التي تبنت المقاربة بالكفاءات، إيمانا منها بأن تغيرات العصر أصبحت تستلزم تكوين أفراد ذوي كفاءات لهم القدرة على حل المشاكل المختلفة، فشرعت في تطبيقها وتعميمها على مختلف المناهج و المواد التعليمية، ومن بينها مادة التربية الإسلامية في الطور الابتدائي، كونها تجعل المتعلم يتعلم، يتبع، يتأمل يحفظ ... الخ، ولتحقيق المقاربة بالكفاءات يجب الاعتماد على الاتصال كعنصر فعال، من هذا المنطلق نطرح الاشكالية التالية :

هل يساهم الاتصال في تحقيق المقاربة بالكفاءات في برنامج التربية الإسلامية؟

وتندرج تحت الاشكالية عدة تساؤلات :

■ هل يتم تحقيق اتصال فعال وفق إعداد إستراتيجية للاتصال في برنامج التربية الإسلامية في الطور الابتدائي؟.

■ ما أهمية الاتصال في تدريس التربية الإسلامية وفق المقاربة بالكفاءات؟

هل يكفي الاتصال لوحده لنجاح الدرس وتبليغه ؟ أم يجب أن يرفق ببعض الوسائل ؟.

■ هل تواجه المعلم و المتعلم صعوبات أثناء توظيف الاتصال في العملية التعليمية/التعلمية الخاصة بمادة التربية الإسلامية وفق المقاربة بالكفاءات؟.

وللإجابة عليها تحتم علينا وضع فرضيات والتي تعرف على أنها حلول أو تفسيرات مؤقتة يضعها الباحث لحل مشكلة البحث أو إجابات محتملة لأسئلته وقد وضعنا أربع فرضيات.

2 - فرضيات البحث:

الفرضية الأولى: يتم تحقيق اتصال فعال وفق طرائق وأساليب التربية الإسلامية في التعليم الابتدائي.

الفرضية الثانية: يساهم الاتصال في تحقيق المقاربة بالكفاءات في برنامج التربية الإسلامية.

الفرضية الثالثة: يتطلب تحقيق الاتصال وفق طريقة التدريس بالمقاربة بالكفاءات توفر الوسائل البيداغوجية الإيضاحية

الفرضية الرابعة: تواجه المعلم والمتعلم صعوبات أثناء توظيف الاتصال في العملية التعليمية/التعلمية الخاصة بمادة التربية الإسلامية وفق المقاربة بالكفاءات.

3 - أهمية البحث ودواعي اختياره: إن التدريس وفق المقاربة بالكفاءات يعتمد على مقاربة

منهجية، تجعل من المتعلم محور العملية التعليمية/التعلمية، فهو حديث بالنسبة للمناهج التربوية الجديدة، حيث شرع في تطبيقه ابتداء من الموسم الدراسي 2003/2004م بوصفه نظاما جديدا

لمواجهة تحديات الانفجار المعرفي الذي يشهده القرن 21، وكذا الخروج من منهج التلقين إلى اللجوء إلى طرائق التدريس الفاعلة والنشيطة التي تتبنى مبدأ المشاركة والعمل الجماعي، وتؤكد على معالجة الإشكاليات وإيجاد الحلول المناسبة لها، والتعلم عن طريق الممارسة. فالمقاربة بالكفاءات بحاجة إلى اتصال بين المعلم والمتعلم من خلال الاعتماد على الطرائق النشيطة التي تقوم على خبرة التلاميذ ومساهماتهم في دراسة للوضعية المناسبة، ويجعل الاتصال من المعلم والمتعلم شريكين في العملية التعليمية/التعلمية، بحيث يكون المعلم منسجما ومحفزا ومقوما، أما المتعلم فيكون حيويا نشيطا، يقوم بدوره ضمن المجموعة تحت إشراف معلمه، يعمل، يسأل، ينجح ويحقق... الخ.

4 - أهداف البحث:

- ❖ أن الاتصال يمثل الجزء المهم في العملية التعليمية/التعلمية.
- ❖ تمكين المعلمين من تطبيق مهارات الاتصال الفعال التي تساعدهم في تحقيق المقاربة بالكفاءات.
- ❖ الاتصال يعتبر وسيلة هادفة لضمان التفاعل والتبادل المشترك بين المعلم والمتعلمين.

5 - المصادر والمراجع:

- مدخل إلى علم الاتصال الدكتوراة منال طلعت محمود الإسكندرية 2001 – 2002م: تناول هذا الكتاب عدد من الموضوعات الأساسية لعملية الاتصال وهي : ماهية الاتصال من خلال مفهوم الاتصال وخصائصه، وكذا أساليبه ومهاراته وعوامل نجاحه ونماذج الأساسية، كما تطرق إلى النظريات العلمية التي يعتمد عليها الاتصال ، ثم تناول الاتصال وعلاقته بالرأي العام ، ثم الخدمة الاجتماعية و علاقتها بالاتصال.
- أصول التربية الإسلامية د الحازمي خالد بن حامد: تناول الكاتب مفهوم التربية الإسلامية وأهميتها وطبيعتها وأهدافها وأصولها.
- التدريس عن طريق : - المقاربة بالأهداف والمقاربة بالكفاءات - المشاريع وحل المشكلات ، وزارة التربية الوطنية: تناول فيه المقاربة بالأهداف والمقاربة بالكفاءات حيث تناول مفهوم الكفاية ومكوناتها وعناصرها وأنواعها، وطريقة التدريس بالمقاربة بالكفاءات ، ثم تناول التقويم وطبيعته في المقاربة بالكفاءات.
- مناهج السنوات الأولى والثانية والثالثة والرابعة والخامسة من التعليم الابتدائي وزارة التربية الوطنية.

6 - الدراسات السابقة:

- عاطف سالم أبو نمر، مواصفات المعلم القدوة في ضوء التربية الإسلامية ومدى تمثلها لدى أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية من وجهة نظر طلبتهم، إشراف الدكتور حمدان الصوفي مذكرة ماجستير، قسم أصول التربية بالجامعة الإسلامية غزة عام 2008/2007 م: تناولت هذه الدراسة جزئية من البحث وهي شخصية المعلم من ناحية القيم الخلقية والمواصفات الشخصية والمهنية وعلاقته بطلبته وكيفية التأثير عليه. وكانت مشكلة الدراسة عبارة على عدة تساؤلات وهي:

- ما مفهوم القدوة الحسنة وما أهميتها في الفكر التربوي الإسلامي؟.
 - ما أبرز مواصفات المعلم القدوة من خلال الفكر التربوي الإسلامي؟.
 - ما درجة امثل أعضاء هيئة التدريس لمواصفات المعلم القدوة من وجهة نظرة طلبتهم؟
- واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي واعتمد على أداة الاستبيان ، وتوصل إلى النتائج التالية:

- بعد استخراج النسب المئوية لمجال المواصفات الإيمانية تبين أن الاتجاه الإيجابي للمعلم نحو القيم الخلقية والتحلي بالخلق الحسن مع تلميذه بلغت أعلى المراتب، أما الصفة التي تتعلق بمشاركة الطلبة أفرأهم وأتراحهم فقد احتلت أدنى المراتب.

- أما مجال المواصفات الشخصية فقد تبين أن استخدام الألفاظ المهنية واهتمام المعلم بحسن المظهر والهنءام بلغت أعلى المراتب، أما الصفة التي تتعلق بالسؤال عن تلميذه أثناء غيابهم فقد احتلت أدنى المراتب.

- أما مجال المواصفات المهنية فقد تبين أن التمكن من المادة العلمية والإلمام بالثقافة السائدة في المجتمع فقد بلغت أعلى المراتب، أما الصفة التي تتعلق بمشاركة الطلبة في بعض أنشطتهم فقد احتلت أدنى المراتب.

• عدنان بن محمد علي بن حسن الأحمدى ، واقع استخدام الإعلام المدرسى في تنمية مهارات الاتصال اللغوى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بالمدينة المنورة ، أشرف الدكتور مرضى بن عزم الله حسن الزهرانى، مذكرة ماجستير في المناهج وطرق التدريس، تخصص مناهج وطرق تدريس اللغة العربية عام 1431هـ.

تحددت مشكلة الدراسة في السؤال التالى : ما واقع استخدام الإعلام المدرسى (إذاعة ، مسرح ، صحافة...) في تنمية مهارات الاتصال اللغوى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمى اللغة العربية ومشرفى النشاط بالمدينة المنورة؟ وقد تفرع عنها سبعة أسئلة.

وهدفء الدراسة إلى معرفة واقع استخدام الإعلام المدرسى في تنمية مهارات الاتصال اللغوى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمى اللغة العربية ومشرفى النشاط بالمدينة المنورة. ولتحقيق هذا الهدف استخدم المنهج الوصفى ، وتم اعداد الاداة _ الاستبانة _ من ثلاثة محاور رئيسية ، وتوصلء الدراسة إلى النتائج التالية :

_ أن أهمية استخدام الإعلام المدرسى في تنمية مهارات الاتصال اللغوى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بالمدينة المنورة من وجهة نظر أفراد العينة كان بدرجة كبيرة.

_ أن درجة استخدام الإعلام المدرسى في تنمية مهارات الاتصال اللغوى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بالمدينة المنورة من وجهة نظر أفراد العينة كان بدرجة متوسطة.

_ أن معوقات استخدام الإعلام المدرسى في تنمية مهارات الاتصال اللغوى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بالمدينة المنورة من وجهة نظر أفراد العينة كان بدرجة كبيرة.

● قرايرية حرقاس وسيلة ، تقييم مدى تحقيق المقاربة بالكفاءات لأهداف المناهج الجديدة في اطار الاصلاحات التربوية حسب معلمي ومفتشي المرحلة الابتدائية : دراسة ميدانية بالمقاطعات التربوية بولاية قالمه، اشراف : د لوكيا الهاشمي ، رسالة دكتوراه علوم في علم النفس التربوي ، جامعة منتوري قسنطينة ، 2009 / 2010م.

تحددت مشكلة الدراسة في السؤال التالي: هل استطاعت المقاربة بالكفاءات اكساب التلاميذ الكفاءات المستهدفة والتي حددت في المناهج ؟وقد تفرع عنها اسئلة فرعية من كل نوع من أنواع الكفاءات المستهدفة.

وتهدف الدراسة إلى التعرف على مواقف المعلمين الممارسين للتعلم في المدارس الاساسية ، من مبادئ التربية الحديثة والتربية التقليدية ، ولتحقيق هذا الهدف استخدم المنهج الوصفي ، وتم اعداد الأداة - الاستبانة -، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

_ وجود فروق ذات دلالة احصائية بين استجابات النوعين من المعلمين ، وهذا يعني أنه يوجد تمايز للتصور في التعلم ومفهومه بين المعلمين .

_ فئة المحدثين من المعلمين توافق على أن يكون للتلميذ دور نشيط في العملية التعليمية يشارك في انجاز الدرس ويتمتع بهامش من الحرية واللعب ، وأن يحترم الفروق الفردية بين التلاميذ ، بينما المعلمون التقليديون يعتمدون على انفسهم كليا في انجاز الدرس لا يتسامحون مع تحرير التلميذ ، لأن في ذلك عدم احترام لقواعد الانضباط .

_ لا توجد علاقة بين مفهوم الحداثة والتقليد في التعليم وعمر المعلم او جنسه ومدة خدمته ، إنما الامر يتعلق بفكر وثقافة بيئية متأصلة في المعلم.

المبحث الثاني: منهجية الدراسة:

1- منهج البحث: المنهج هو الطريق المؤدي إلى الحقيقة بواسطة طائفة من القواعد العامة التي تحكم في سير العقل، وتحدد عملياته الفكرية حتى نصل إلى نتيجة محددة. حيث استخدمنا في دراستنا هذه المنهج الوصفي التحليلي، والذي رأينا أنه يتناسب مع طبيعة موضوعنا، حيث أن المنهج الوصفي استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر التعليمية أو النفسية أو الاجتماعية، وهو لا يقف عند حدود وصف ظاهرة (موضوع البحث)، إنما يحلل

ويفسر ويقارن ويقيم، ولهذا اتبعناه من أجل الكشف عن مدى فاعلية الاتصال وكذا الصعوبات التي تواجه المعلم والمتعلم أثناء تطبيقها.

2 - مجتمع البحث: يتمثل مجتمع البحث في معلمي المرحلة الابتدائية، وعدد أفراد العينات هو 200 معلم إلا أنني لم أحصل إلا على 170 عينة.

3 - عينة البحث: قمنا بتقسيم عينات البحث إلى مجموعتين لكي تكون الدراسة منظمة: الأولى: توزيع الفئات حسب الخبرة المهنية عدد العينات 170 منها 97 خبرتهم أقل من 12 سنة و 73 خبرتهم أكثر من 12 سنة.

الثانية: توزيع الفئات حسب طبيعة العمل عدد العينات 170 منها 151 موظف و 19 مستخلف.

4 - مكان البحث: أجريت الدراسة الميدانية في عدة ابتدائيات في ولاية الوادي من حضر وريف.

5 - زمن البحث: لقد تم البحث في السنة الدراسية 2014-2015 في شهر أفريل وماي وذلك أثناء فترة الفصل الثاني من السنة الأخيرة ماستر، مما سهل علينا مهمة الاتصال بالمعلمين من أجل ملء استمارات الاستبيان، و تم هذا في مدة تجاوزت ثلاث أسابيع.

6 - أداة البحث: أداة البحث التي تم اختيارها لإنجاز هذه الدراسة هي "الاستبيان"، و قد استخدمناه كأداة أو وسيلة لجمع البيانات المتعلقة بموضوع البحث، ويعرف الاستبيان على أنه "عبارة عن مجموعة من الأسئلة المصممة للتوصل من خلالها إلى الحقائق التي يهدف إليها البحث، و يخضع الاستبيان إلى العديد من المبادئ والفرضيات التي يتناولها البحث.

حيث تم وضع استبيان اشتمل على 29 سؤالاً، وقد تضمن الاستبيان أسئلة مغلقة تتم الإجابة عنها بعدة مفردات منها (دائماً، أحياناً، نادراً ، أبداً) وأخرى يتم الإجابة عنها بـ(الإلقاء، الاستنباط، حل المشكلة، الاستقراء، الحوار) وأخرى يتم الإجابة عنها بـ(القصص، الوعظ، المدح والنقد، التكرار، ضرب الأمثال) وأخرى يتم الإجابة عنها بـ (السمعية البصرية، المكتوبة، السمعية البصرية) وسؤالين مفتوحين .

ويكون تحليل الأسئلة حسب مجموع التكرار، إلا أن هناك أسئلة تتضمن أكثر من إجابة، ويتم حساب النسبة المئوية من خلال مجموع الإجابات.

ويندرج في هذا الاستبيان ستة أسئلة عبارة عن بيانات شخصية للعينات، وقد تم اختيار متغيران وهما الخبرة المهنية وطبيعة العمل.

7 - أدوات المعالجة الإحصائية: اعتمدنا في هذه الدراسة على مجموعة من التقنيات الإحصائية التي تساعدنا على إثبات الفرضيات المقترحة في البحث.

- حساب مجموع التكرارات الخاصة بكل سؤال.
- حساب النسبة المئوية الخاصة بكل سؤال حسب الفئة ثم الخبرة المهنية ثم طبيعة العمل و التي تم حسابها بالقانون الإحصائي التالي:
 - التكرار: تكرار الإجابات.
 - الفئة: مجموع أفراد العينة.
 - الخبرة المهنية: خبرة أقل من 12 سنة، خبرة أكثر من 12 سنة.
 - طبيعة العمل: موظف، مستخلف.
 - النسبة المئوية: نسبة تكرار (الفئات أو الخبرة المهنية أو طبيعة العمل).

الفصل الأول:

الاتصال

المبحث الأول: ماهية الاتصال

المطلب الأول : مفهوم الاتصال وأهميته:

1- مفهوم الاتصال :

التعريف اللغوي: مصدر من وَصَلَ يدل على ضَمِ شيء إلى شيء. وَوَصَلْتُ الشَّيْءَ وَصْلاً وَصِلَّةً ، والوصلُ ضِدُّ الهجرانِ و الوصلُ خلافُ الفصلِ والتَّواصلُ ضِدُّ التَّصارُمِ وجاء في التنزيل العزيز: قوله تعالى (وَلَقَدْ وَصَّيْنَاكَ أَنْ لَوْ لَعَلَّهُمْ يَتَنَكَّرُونَ)¹ أي وصلنا ذكر الأنبياء وأقاصيص من مضى بعضها ببعض لعلمهم يعتبرون. والاتصال والوصلة ما اتصل برشي، فما بينهما وُصلة والجَمْعُ وُصَلٌ ويقال: وَصَلَ فلان رَجْمَهُ يَصِلُهَا صِلَةً؛ والاتصال كعملية يتضمن المشاركة و التفاهم حول شيء أو فكرة².

وكلمة الاتصال المترجمة من الانكليزية **communication** مشتقة أصلاً من الكلمة اللاتينية **communis** التي تعني الشيء المشترك وفعلها **communicare** أي يذيع أو يشيع³.

التعريف الاصطلاحي: هناك عدة تعريفات اصطلاحية للاتصال اخترنا منها الآتي:

تعريف سلامة عبد الحافظ⁴: الاتصال هو القدرة على شرح أفكارك وعرضها في لغة واضحة لأفراد مختلفين متباينين، وهذا يتضمن القدرة على تكييف رسالتك للمستهدفين من الاتصال مهما كانت خلفيتهم أو مستواهم مستخدماً في هذا أساليب وأدوات مناسبة وأشكالاً من الاتصال اللفظي وغير اللفظي حسب ما يتطلبه الموقف.

تعريف العقيلي⁵: أنه عملية أخذ وعطاء للمعاني بينالخطأ، وأنه سلوك أفضل السبل والوسائل لنقل المعلومات والمعاني والأحاسيس والآراء إلى أشخاص آخرين، والتأثير في أفكارهم وإقناعهم بما نريد سواء كان ذلك بطريقة لفظية أو غير لفظية.

تعريف باري (Barry)⁶: هو تلك العملية الخاصة بنقل المعلومات المفهومة من خلال استخدام الرموز المنظورة وغير المنظورة بين طرفين لتحقيق هدف معين من خلال استخدام وسائل وأساليب مناسبة، وهي عملية معقدة تحتمل كثيراً من الخطأ ، لذلك فقد أكد على قياس الأثر.

¹ - سورة القصص 51

² - ابن منظور جمال الدين الأنصاري ، (ت 711هـ) ، لسان العرب، تحقيق: خالد رشيد القاضي ، ج15، دار الأبحاث، ط1 ، 2008م ، ص 306، مادة وصل.

³ - دليو فضيل ، تاريخ وسائل الاتصال ، دار أقطاب الفكر، ط3 ، 1427هـ، 2007م، ص17.

⁴ - عازة محمد سلام، مهارات الاتصال، مركز تطوير الدراسات العليا والبحوث، جامعة القاهرة ، ط1 ، ديسمبر 2007 ، ص 5

⁵ عازة محمد سلام، المرجع نفسه ص 5.

⁶ عازة محمد سلمحمود، ع نفسه ، ص 5.

- **تعريف علماء التربية¹** : أنه عملية يمكن بواسطتها نقل الأفكار والتغيير الذي يحدث في مكان معين إلى مكان آخر. ويؤكد مارشل ماكلوهان : " أن قدرة الإنسان محدودة في معرفة المعلومات التي يتلقاها خلال عملية الاتصال فهو يحيط بقدر محدد متفرق من هذه المعلومات التوجه بصياغتها بطريقته الخاصة لكي توضح له الصورة أو الفكرة عن الموضوع".

التعريف الإجرائي: هو عملية تبادل الأفكار والمعلومات بين طرفين أو أكثر بطريقة لفظية أو غير لفظية لتحقيق هدف معين.

2 - أهمية الاتصال: يعد الاتصال أساس حياتنا اليومية، فنحن نتبادل العديد من البيانات والمعلومات يوميا، فمن السؤال عن الأحوال إلى تبادل المشاعر، وفصل الأفكار، واستغراق الأخبار، وتناقل وجهات النظر، وتوفير المعلومات غير الرسمية وغيرها الكثير، ويهدف الاتصال إلى خلق جو من التفاهم بشكل مستمر ودائم وتوثيق الروابط بين الأفراد بحيث يوجههم نحو الأهداف المنشودة².

والاتصال عملية أو عنصر مهم استخدم في التعليم والإعلام، حيث يرى العلماء والمعلمين أن التعليم والإعلام يقومان بعملية تغيير في أنماط السلوك من خلال مساعدة الفرد على التكيف مع الحياة عن طريق عملية التفاهم بين طرفي الاتصال. وأن الفرق بينهما هو في نوعية الجمهور، فجمهور التعليم متجانس في السن والثقافة والتوجه، أما جمهور الإعلام متباين في السن والثقافة ومتحرر في التوجه³. فعملية الاتصال تنبع من عدة نواح أهمها:

- الاتصال يمثل جزءا كبيرا من أعمال الشخص اليومية.
- القدرة على انجاز الأهداف بالشكل المناسب.
- نقل المعلومات والبيانات والإحصاءات والمفاهيم مما يسهم في اتخاذ القرارات المناسبة، وتحقيق النجاح المطلوب.
- التحفيز والتنشيط للقيام بالأدوار المطلوبة⁴.
- توجيه وتغيير السلوك الفردي والجماعي للأشخاص.
- وسيلة التخاطب والتفاعل بين الأطراف المختلفة.
- جوهر العملية البحثية والتعليمية فقط اتصال يبعد الإنسان عن العزلة.

¹ - طلعت منال محمود ، مدخل إلى علم الاتصال ، جامعة الإسكندرية ، مصر ، ط1 ، 2001 2002 م ، ص 20-21 .

² - زهران أمال ، مهارات الاتصال ، جامعة المجمعة ، ط1 ، ص 10، بتصرف .

³ - الدعس زياد أحمد خليل ، معوقات الاتصال والتوصل التربوي بين المديرين والمعلمين بمدارس محافظة غزة وسبل مواجهتها في ضوء الاتجاهات المعاصرة ، فلسطين ، 2009 ، ص 19.

⁴ - زهران أمال ، مرجع نفسه ، ص 12.

• الاتصال لا يجعل الإنسان مستمعا فقط ... بل يحثه على المشاركة في الندوات أو الحوار والمنافسة وأيضا المناظرات.

• الاتصال يعلم كما بإمكانه أيضا أن يبلغ ويرفه على الأفراد¹.

• الاتصال يقربنا إلى النظام ويبعدنا عن الفوضى.

• الاتصال يساعد في نقل الخبرات بين الناس، الأمر الذي يدفع نحو تطوير عملية البناء في المجتمع الإنساني ، لأن الحياة الاجتماعية والاتصال الإنساني صنوان لا يفرقان².

المطلب الثاني: خصائص الاتصال ومبادئه وأشكاله:

1 - خصائص الاتصال: للاتصال عدة خصائص نذكر أهمها:

○ **التلقائية:** منذ وجد الإنسان على الأرض وهو يحاول أن يكون علاقة وأن يتحدث مع غيره، حيث اخترع لذلك اللغة والإشارات وكافة الأدوات التي تمكنه أن يدرك ويفهم ويتفكر ويتصل، فأفراد المجتمع مدفوفراغ. تماعيا إلى الاتصال ببعضهم البعض بطريقة تلقائية حتى يتمكنوا من الاستمرار في حياتهم الاجتماعية، وعلى هذا فالاتصال هو من صنع الإنسان والمجتمع، حيث يمكن من خلاله تحقيق الأهداف التي يسعى المجتمع إلى تحقيقها.

○ **ظاهرة اجتماعية لها صفة الانتشار:** يعتبر الاتصال من الظواهر العامة والمنتشرة على مستوى الأفراد والجماعات والمجتمعات، كما يمارس في كافة المنظمات المحلية والإقليمية والدولية، حيث لا يمكن أن تتصور وجود إنسان يعيش بمفرده أو بعيدا عن الأحداث التي تدور في مجتمعه، كما لا يستطيع الفرد إشباع حاجاته إلا من خلال الاتصال بالأفراد الآخرين.

○ **الموضوعية والواقعية:** الاتصال حقيقة واقعية بين الأفراد والجماعات أو المجتمعات، ويدور خلاله حديث يعود إلى تحقيق الهدف وهو مواجهة المشكلات أو إشباع الاحتياجات أو وضع برامج وخطط أو قضاء وقت فراغ ... الخ، الاتصال يخضع لعوامل موضوعية فلا بد أن يعبر الاتصال عن نفسه من خلال المشاعر الحقيقية والواقعية التي تربط الأحداث في مكان معين وزمان معين، فالاتصال يستمد أصوله من الواقع وما يترتب عليه من تأثيرات متبادلة بين أطرافه.

○ **ترابط المجتمع :** يعتبر الاتصال وسيلة لتحقيق الترابط والتماسك بين أفراد المجتمع فهو يعمل على بث ونقل القيم والعادات والتقاليد وكل ما هو ذات قيمة في ثقافة أو حضارة البلد، ثم العمل

1 - واكد نعيمة ، مبادئ في علم الاتصال ، الجزائر ، ط1 ، ص 11-12.

2 - عبد الله عودة ، الاتصال الصامت وعمقه التأثيري في الآخرين في ضوء القرآن الكريم والسنة النبوية ، مجلة المسلم المعاصر ، مصر ، ط20 ، العدد 112 ، ص 06 .

على المحافظة على السلوك الجيد والحرص عليه، ودعوة المجتمع إلى التمسك به، بما يحافظ على هوية المجتمع وتحقيق الترابط بين أفراد¹.

- **الاتصال يتصف بالعمومية والشمول:** فهو ليس قاصر على فرد أو فئة معينة دون غيرها.
- **عملية الاتصال هادفة:اهين:** لو كانت عملية الاتصال أحادية البعد أي من الأعلى إلى الأسفل فهنا تصبح عملية الاتصال إصدار الأوامر وتخرج عن أهم خصائص طبيعتها، ومع أنها ذات اتجاهين ومستمرة فتمثل عملية أخذ ورد لتحقيق التفاهم.
- **الاتصال عملية هادفة :** تحاول الإقناع لكسب الطرف الآخر إلى جانبه في الرأي².

2 - مبادئ الاتصال : يقوم الاتصال الفعال بين طرفين أو أكثر على مجموعة من المبادئ الأساسية التي يمكن الاسترشاد بها، والتي تؤسس العلاقة بين الطرفين على علم قوي يمكننا من اكتساب مهارات الاتصال ، والتي بدورها تعلمنا مهارة الحوار حتى مع المخالف لنا في الرأي، وكيف تكسب احترامه وتقديره لتكون لنا فرصة أفضل في توصيل الرسالة وتحقيق هدف الاتصال.

وتتحدد مبادئ الاتصال الفعال في الإجابة على الأسئلة التالية: لماذا ؟ ماذا؟ من؟ كيف؟ متى؟ أين؟، وبينما نلتزم بهذه المبادئ فلا بد أن نضع في الاعتبار عدة أمور ضرورية لإتمام عملية الاتصال الفعال منها ما يلي:

- أن المرسل موجه بالطرف الآخر المستقبل من حيث مستوى حراكه وثقافته وتعليمه وسنه وخبرته ونوعه... فخطبوا الناس على قدر عقولهم.
- إن الاتصال الفعال يجب أن يكون ذا اتجاهين حيث تتم تبادل الأدوار بين المرسل والمستقبل بناء على التغذية الراجعة إلى جانب أن اتجاهاته قد تكون من أسفل إلى أعلى أو العكس.
- ضرورة الاهتمام بالمعلومات المرشدة وردود الأفعال التي تصدر من المستقبل للتحقق من فهمه وتفهمه كرسالة أو لمعرفة مدة استجابته.
- الوعي بعناصر التشويش وأثرها على فعالية الاتصال .
- التركيز على الموقف أو القضية أو السلوك الصحيح.
- ضرورة كسب ثقة الآخرين وتقديرهم.
- الإنصات الإيجابي الجيد من قبل المرسل والمستقبل ومدا الاتصال البصري يتساهل في نجاح عملية الاتصال¹.

¹ - العبد الله مي ،نظريات الاتصال ، دار النهضة العربية ،ط1، 1426 هـ 2006م ص 64-65. بتصرف.

² - هاني عرب ، الإتقان في فن مهارات الاتصال ، ملتقى البحث العلمي ، ط1 ، 1427 هـ ، ص 10. بتصرف.

3 - أشكال الاتصال:

1.3 - الاتصال اللفظي: ويتم من خلال استخدام الرموز اللفظية ويطلق عليها اللغة سواء كانت منطوقة أو مكتوبة أو مسموعة، ويشمل كل أنواع الاتصال التي يستخدم فيها اللفظ كوسيلة لنقل المعاني.

واللفظ ذاته يدخل فيه التنوع والاختلاف مثل درجة الصوت وشدته وحدته أو النغمة ونبذ الكتابة أو وضوح الصورة، بالإضافة إلى وضوح المعنى أيضا فهناك مثلا المعنى المتضمن للكلمة والمعنى المشار فيه فالأمر يتوقف فهمه على قدرة الإنسان على فهم دلالات الرموز ومعناه كما يقصده المرسل².

والاتصال اللفظي شكلين هما:

أ/ الاتصال المحرر: تستخدم الكتابة كأسلوب لاتساع عملية الاتصال بين المرسل والمرسل إليه، من خلال الخطابات والأوامر والقرارات والتعليمات.

ب / الاتصال الشفهي: يمكن اللجوء إلى الأسلوب الشفهي في الاتصال الرسمي مبينا ومفسرا للكلمات ومشيرا إلى مقاصدها، كما يمكن الاعتماد عليه أن يعزز بمكتوب وتلبية لمتطلبات الأداء في المنظمات وطبيعة الموضوعات المقترحة³.

والاتصال اللفظي ضرورة لكل مجتمع إنساني فمن خلال اللغة اللفظية يتم صناعة الفكر من خلال البحث و التخطيط و التنفيذ الذي بدوره يصعب تطور الثقافة الإنسانية، وعن طريق اللغة أمكن تسجيل الجزء الأعظم التراث الإنساني ونقل الخبرات إلى الحاضر، وقدرة الإنسان على نقل ثقافته عبر الزمان و المكان عن طريق استخدام النطق اللغوي، باعتبار أن الألفاظ والكلمات تعد وسيلة هامة لنقل المعرفة والمعلومات وتحويلها إلى خبرات مشتركة لها دلالاتها ومعانيها⁴.

مميزات الاتصال اللفظي:

- الاقتصاد في الوقت والسرعة في الأداء.
- أفضال الصامته؛ المشاكل وجها لوجه وبالتالي تيسير عملية المشاركة في الفهم والمشاعر.
- تشجيع توجيه الأسئلة والإجابة عليها.
- التدريب على المصارحة في المناقشة.

¹ - عازة محمد محمود، مرجع سابق، ص 11. بتصرف

² - طلعت منال محمود ، مرجع سابق ،ص32 . بتصرف

³ - جابري سارة محمود، رضوان ، مدخل للاتصال والعلاقات العامة ، دار جسر، الجزائر، ط1، 2013 م ،ص 38 بتصرف

⁴ - طلعت منال محمود ، مرجع سابق ،ص 32.

• تهيئة فرصة المشورة المشتركة في العمل، وخاصة في القضايا المستعصية¹.

2.3 - الاتصال الغير اللفظي : الاتصال الغير اللفظي حديث نسبيا، حيث ظل الناس يعتقدون لفترة طويلة أن الاتصال لا يمكن أن يحدث بغير استخدام الكلمات ورغم وجود بعض الأقوال المأثورة مثلا القول الذي يشير إلى أن السكوت من ذهب، وان صورة واحدة خير من ألف كلمة، إلا أن الناس غالبا ما يقدرّون قيمة الكلام ويعتبرون الصمت مؤشر ضعف في كثير من المواقف الاجتماعية².

كما يطلق على الاتصال الغير اللفظي اللغة الصامتة³؛ فالصمت ومختلف مظاهر الاتصال الغير اللفظي الأخرى هي في حقيقة أمرها تعبيرات منظمة تشير إلى مجموعة معاني يستخدمها الإنسان أو يقصدها في احتكاكاته بالآخرين.

فالاتصال الفعال بين الأشخاص يعتمد إلى حد كبير على الصمت لأن الناس لا يتحدثون بصفة غير منقطعة بل يتخلل حديثهم وقفات يفكرون خلالها فيما سوف يقولون، كما يقومون فيها بصياغة عباراتهم واختيار ألفاظهم و فضلا عن ذلك فهم يصمتون عندما ينصتون إلى حديث الآخرين⁴.

ويقسم العلماء الاتصال الغير اللفظي إلى:

○ **نظائر اللغة:** ليست الكلمة المنطوقة كلمة محايدة، بل أنها تتأثر بنبرة الصوت أو النغمة وبالتفسير في مقامات الأصوات والوقفات التي تتخلل إلقاء عبارة معينة ودرجة الخشونة أو اللبونة وغيرها من العوامل الغير اللفظية التي يطلق عليها نظائر اللغة.

○ **الإشارة :** وتعتبر الإشارات أول وسيلة من الوسائل التي طورها الإنسان في اتصاله بالآخرين، فهي إما أن تصاحبه لغة الكلام وتؤدي بمفردها من أجل أن تعطي معنى معيناً، أو ترسل رسالة خاصة.

○ **لغة الأشياء:** و يقصد بها ما يستخدمه مصدر الاتصال غير الاللفظي. لأدوات والحركة للتعبير عن معاني أو أحاسيس يريد نقلها للمتلقى، ومثال تقوم الملابس بوظائف هامة من وجهة تطور الاتصال فهي تعبر عن الانفعالات والمشاعر فضلا عن أنها تؤثر في السلوك من يرتديها وسلوك الآخرين نحوه، ومن ثم فهي تعتبر ذات قيمة اتصالية كبيرة.

¹ بتصرف بي رحيمة الطيب ، مدخل إلى الإعلام والاتصال ،عالم الكتب الحديث ، الأردن ، ط1، 2008 ، ص 29 .

² - طلعت منال محمود ، المرجع نفسه ،ص 33. بتصرف .

³ - رحيمة الطيب عيساني ،مرجع نفسه ،ص 30 .

⁴ - طلعت منال محمود ، المرجع نفسه ،ص 33. بتصرف

○ **تعبيرات الوجه وحركات الجسم** : نادرا ما يكون الشخص المتحدث غير معبر أو غير متحرك بل إن الوجه يشترك كثيرا أثناء الكلام ، وكذلك جسم الإنسان، وهذه الحركات أنها تعبر تعبيراً بالغاً عن المشاعر والانفعالات والعواطف وردود الفعل سواء كانت حركات مقصودة أو غير مقصودة¹.

وللاتصال الغير اللفظي علاقة بالاتصال اللفظي تكمن فيما يلي:

- **التكرار والإعادة**: حيث يقوم الاتصال الغير اللفظي بإعادة ما قلناه لفظياً.
 - **التناقض**: يمكن للسلوك الغير اللفظي إن يتناقض مع السلوك اللفظي .
 - **البديل**: يمكن للاتصال الغير اللفظي أن يكون بديلاً للاتصال اللفظي؛ فتعبيرات الوجه أحيانا تغني عن الاتصال اللفظي.
 - **مكمل أو معدل**: يمكن للاتصال الغير اللفظي أن يكون مكملًا للاتصال اللفظي مثل الابتسامة بعد إن تطلب شيء من شخص أو التهجم.
 - **التأكيد**: مثل أن يقوم الشخص بالتركيز صوتياً على كلمات معينة للتأكيد على الرسائل اللفظية وقد يصاحب ذلك تعبيرات الوجه الدالة على التأكيد.
 - **التنظيم**: يمكن الاتصال الغير اللفظي أن ينظم الاتصال بين المشاركين مثل حركة الرأس أو العينين أو تغيير المكان أو إعطاء إشارة لشخص ليكمل الحديث أو يتوقف عنه².
- المطلب الثالث: وظائف الاتصال وأهدافه:**

1 - وظائف الاتصال: يمكن تحديد وظائف الاتصال في أي نظام اجتماعي وهي:

- **الإعلام**: وهو جمع وتخزين ومعالجة ونشر المعلومات والصور والحقائق، والرسائل، والآراء، والتعرف على اتجاهها بحكمة للوصول إلى وضع يمكن اتخاذ القرارات السليمة.
- **التنشئة والنقاشية**: وهي توفير رصيد مشترك من المعرفة، يمكن الناس من أن يعملوا، كأعضاء ذوي فعالية في المجتمع.
- **خلق الدوافع** : دعم الأنشطة الخاصة بالأفراد والجماعات المتجهة صوب تحقيق الأهداف المتفق عليها.
- **الحوار والنقاش** : العمل على توفير الحقائق اللازمة وتبادلها لتسيير الاتفاق وتوضيح مختلف وجهات النظر³ .

1 - طلعت منال محمود، مرجع سابق، ص 34-36 . بتصرف.

2 - عبد الله عودة، مرجع سابق، ص 11.

3 - سنوميمحمد، الله ، الاتصال في عصر العولمة " الدور والتحديات " ، بيروت ، ط1 ، 2001 ، ص 34-39 بتصرف

◦ **المعرفة:** فالفرد في حاجة إلى المعرفة التي تساعد على بناء إدراكه وتشكيل المعاني، حتى يتمكن من الفهم والتفسير وتحديد موقفه واتجاهه من المثيرات التي يتعرض إليها في بيئته¹.

2 - أهداف الاتصال: ويهدف الاتصال إلى:

- ❖ بناء الثقة والاحترام بين أطراف عملية الاتصال، وإيجاد أرضية للفهم.
- ❖ إتاحة الفرصة للتعرف على آراء الآخرين وأفكارهم عن طريق ردود الفعل اللفظية وغير اللفظية التي يحددها على شكل حوار بين طرفي من الناس، فالاتصال له دور بارز في مساعدة الآخرين بين العناصر المفقودة قبل الاتصال، وخاصة في تفهيم الاستشارات بأنواعها.
- ❖ يفتح المجال لطرفي الاتصال للمشاركة في الحوار بما يساعدهم على تكوين شخصيتهم المستقلة والناضجة في المجتمع².

¹ - يوسف محمد ، النظريات النفسية والاجتماعية في وسائل الاتصال المعاصرة والالكترونية ، دار الكتاب الحديث، القاهرة ، ط1

، 2012 ، ص 325 .

² - العقيل محمد عن عبد العزيز ، حقيبة مهارات الاتصال ، مركز التنمية الأسرية بالاحساء ، ط ، 1430هـ، ص 10، بتصرف

المبحث الثاني: عناصر الاتصال ومهاراته

المطلب الأول: عناصر الاتصال:

1 - مفهوم عناصر الاتصال:

- **المرسل أو المصدر:** هو صاحب الرسالة الإعلامية أو الجهة التي تصدر عنها الرسالة سواء كانت هذه الجهة فردا أو جماعة أو هيئة معنوية أو جهاز.....الخ¹.

- **المستقبل أو المتلقي:** هو من توجه إليه هذه الرسالة سواء كان فردا أو مجموعة أو هيئة معنوية². فهو أهم حلقة في عملية الاتصال، فالقارئ هو الشخص المهم عندما نكتب، والمستمع هو الشخص المهم عندما نتحدث، ويجب أن يضع المصدر في اعتباره طبيعة المتلقي ويفهمها حتى يضمن تحقيق الهدف من الرسالة³.

- **الرسالة:** وهي المعنى والفكرة والمحتوى الذي ينقله المصدر إليها. تقبل وتتضمن المعاني والأفكار والآراء التي تتعلق بموضوعات معينة، يتم التعبير عنها رمزيا سواء باللغة المنطوقة أو غير ذلك. فاعلية الاتصال على الفهم المشترك للموضوع واللغة التي يقوم بها⁴.

- **الوسيلة:** التي يتم من خلالها نقل الرسالة من المرسل إلى المستقبل وهذه الوسيلة تختلف في خصائصها وإمكانياتها باختلاف الموقف الاتصالي وحجم المتلقين وانتشارهم وحدود المسافة بين المرسل والمتلقين، فهي تؤثر تأثيرا كبيرا على الرسالة المنشودة⁵، وأهم وسائل الاتصال:

- **الوسائل المكتوبة:** كالكتب بأنواعها وتخصصاتها المختلفة والصحف والمجلات والنشرات والكتيبات وغير ذلك من الوسائل.

- **الوسائل الشفهية المباشرة:** أي الكلام والحديث المباشر بين المرسل والمستقبل كالمحاضرة التي يلقيها المدرس، أو الحديث المباشر بخصوص فكرة أو وجهة نظر يريد المرسل إيصالها إلى المستقبل.

الوسائل المسموعة والمرئية: وتتمثل في المذياع والمذياع المرئي كالتلفاز وجهاز الكمبيوتر كما نسميها الوسائل السمعية والوسائل السمعية البصرية، وقد تكون الرسالة هذه حديثا يقدم للجمهور والمستمعين⁶.

1 - دليو فضيل عماد، صال مفاهيمه نظرياته ووسائله ، دار الفجر ، القاهرة ، ط1، 2003 م ، ص 56.

2 - المرجع نفسه، ص 56 .

3 - مكاوي حسن عماد ، نظريات الإعلام ، الدار العربية ، القاهرة ، ط1 ، 2009 م ص29 .

4 - المشاحسين،م عبد الرحمان ، نظريات الاتصال ، دار أسامة عمان ط1، 2011 ك ، ص 133.

5 - شفيق حسنين ، سيكولوجية الإعلام ، دار الفكر ، دون طبعة ، 2010 م ، ص 23 .

6 - العبد الله مي ، مرجع سابق ، ص 33.

- **رجع الصدى:** وهو ما يسمى بالتأثير المرتد أو قياس مدى فالمستهدف. الة وما تحققه من أهداف اتصالية ويمكن قياس رجع الصدى بناء على عدة محاور:

- مدى تحقيق الدراسة والإدراك بمضمون الرسالة أو موضوعها لدى الجمهور المستهدف.
 - مدى تحقيق التذكر بموضوع الرسالة .
 - مدى تحقيق تغيير واضح في الآراء والاتجاهات لدى الجمهور المستهدف .
 - مدى تحقيق التصديق لدى المستقبل لما تضمنته الرسالة من معلومات.
 - مدى ما استثارته كل رسالة من استفسارات وتساؤلات حول موضوع هذه الرسالة.
- وبعد أن يحصل المرسل على المعلومات المرشدة يعمل على:

- الاستمرار في الرسالة ،إذا كانت مفهومة ومقبولة لدى الجمهور.
 - تعديل المتلقي. إذا كان يشوبها بعض أوجه النقص أو سوء المتلقي. جانب المتلقي .
 - توقف الرسالة، إذا كانت غير فعالة وغير مفهومة¹.
- **التأثير:** وهو ما يعبر عن تحقيق أهداف المرسل وحدث تغيير في الاتجاه الذي يريه عن معلومات أو اتجاهات أو سلوك أو هدف معين من خلال استخدام وسائل وأساليب مناسبة وهي عملية معقدة تحتمل كثيرا من الخطأ².

2 - المعوقات المتعلقة بعناصر الاتصال

المعوقات الخاصة بالمرسل: كثيرا ما تمحور الصعوبات التي يواجهها المرسل في إيصال الرسالة للمستقبل ومنها:

- عجز المرسل عن صياغة رسالة واضحة .
- تركيز تفكير المرسل حول ذاته وعدم مراعاة مصلحة الآخرين .
- تكوين أفكار وأحكام نمطية مسبقة تتعلق بالمستقبل.
- الموقف العدائي من الجمهور .
- عدم قدرة المرسل على تقييم درجة تفاعل المستقبل مع الاتصال .
- تدخل اللاوعي في عملية الاتصال، بمعنى أن يقوم المرسل بإسقاط دوافعه وحاجاته على المستقبل هذا من شأنه تشويه الرسالة الأصلية وإعاقة التفاعل الطبيعي³.

¹ - القليلي سوزان يوسف أحمد ، الاتصال ووسائله ونظرياته ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، ط2، 1999م ، ص 24-25.

² - عازة حسنين،ام، مرجع سابق ، ص 5.

³ - شفيق حسنين ، مرجع سابق ، ص 29.

• الخوف والتردد من ردود فعل المستقبل تجاه الرسالة، فخوف المسترشد أو تردده يعيق تعبيره عن قصده من رسالته.

• سوء اختيار الرموز و الكلمات المعبرة عن مضمون الرسالة أو الهدف.

• عدم اختيار الوقت أو المكان المناسب لإرسال الرسالة.

• عدم اختيار قناة الاتصال أو الوسيلة المناسبة من قبل المرسل.

• الخ. النفسية للمرسل ، مثل التعصب ، الهيجان ، التوتر والإحباط ... الخ. التي يمر بها المرسل للرسالة، يؤثر بشكل كبير على جوهر الرسالة ومغزاها بحيث تصل إلى المستلم بشكل مربك للغاية حيث أنها تزيد من قلق المستلم وإرباكه ، وبالتالي تفقد المعنى المطلوب الذي قصده المرسل .

• الافتراضات والأحكام الخاطئة أو المضللة لدى المرسل .

• عدم كفاءة المرسل وافتقاره لمهارات الاتصال¹.

- المعوقات الخاصة بالمتلقي :

• سوء التقاط الرسالة الذي قد ينجم عن التسرع في تفسير الرسالة أو عن تطور حسي أو إدراكي في التقاطها.

• الإدراك الانتقائي المفرط حيث يركز المرسل على بعض أجزاء الرسالة ويعطيها تفسيرها الحقيقي.

• الأحكام والمواقف السابقة، وهي قد تدفع المستقبل إلى التعامل مع الرسالة ومرسلها بناء على إسقاطاته وتوقعاته المبنية أساساً على هذه الأحكام السابقة.

• انحصار الطاقة في جهاز الاستقبال، بمعنى عجز المستقبل عن فهم الرسالة أو بعض أجزائها بسبب قصوره الثقافي أو الذهني.

• تباين الاتصال. إطار الذهني بين المرسل والمستقبل، حيث يعتبر التجانس العقلي بينهما من أهم شروط التواصل واضطراب هذا التجانس يؤدي إلى سوء تفسير الرسالة وبالتالي يؤدي إلى سوء الاتصال².

• تعامله مع كم هائل من الرسائل مما يؤدي إلى تعامله مع البعض منها وإهمال البعض الآخر.

• التفسير الخاطئ للرسالة نتيجة لقراءة ما بين السطوالمضمون. ع مضمونها أو التفسير على ضوء ما ينتظر المستقبل وليس ما تعنيه المعلومات بالفعل¹.

¹ - عيساني شفيق، الطيب ، مرجع سابق ، ص50، بتصرف -

² - حسنين شفيق ، مرجع سابق ، ص 29-30 بتصرف

- المعوقات الخاصة بمضمون الرسالة :

- لغة الرسالة: يكون المضمون مرتبكا وضعيف وأحيانا مشوها، ولعل ذلك يعود لمرسل الرسالة أو محرر مضمونها أو الوسيلة التي تم استخدامها لنقل المضمون .
- هدف الرسالة: يكون هدف الرسالة غير واضح أو غير موجود في الأساس.
- أسلوب كتابة الرسالة: فقد يكون الأسلوب معقدا جدا أو مبسط جدا وفي كلتا الحالتين يتشوه الاتصال ولا يحقق أهدافه.
- أسلوب نطق الرسالة بالاتصال.: فقد يكون النص جيدا إلا أن نطق محتواه خصوصا في الاتصال اللفظي قد يكون سيئا مما يؤدي إلى تشويه الاتصال وإخفاقه² .

- المعوقات الخاصة بالوسيلة :

- الاختيار الخاطئ للوسيلة .
- الاستخدام الخاطئ للوسيلة .
- سوء أو ضعف وسائل الاتصال³ .
- اضطرار المرسل إلى استخدام قناة بعينها دون ملاءمتها بطبيعة الرسالة أو الهدف منها أو بطبيعة المستقبل لذاته، وبالتالي استخدام قناة غير مناسبة أو غير متوافقة مع الرسالة .
- الافتقار إلى وسائل الاتصال المناسبة المتعددة⁴ .

- المعوقات الخاصة برفع الصدى :

- الافتقار إلى متابعة تسيير عملية الاتصال وعدم الاكتراث بالنتائج المرجوة منها .
- افتراض المرسل بأن التغذية العكسية غير ضرورية.
- تركيز المرسل على الأهداف والحاجات التي يسعى لبلوغها دون أدنى اهتمام بدوافع المستقبل وأهدافه وتطلعاته.
- ضعف ببنى الاتصال التحتية أو سوء تصميمها بحيث تكون باتجاه واحد وليس باتجاهين⁵.
- أن الموضوع أو الفكرة غير هامة أو سبق له وأن سمعها لذلك لا مجال لتكرارها. فالأجدر بالمرسل أن يعرض الجديد أو يقدم جهده وتقييمه الخاص.
- استخدام التعبير الغير اللفظي بكثرة يؤدي إلى الهاء المشاركين¹.

1 - العقيل محمد بن عبد العزيز ، مرجع سابق ، ص 23.

2 - جابري سارة رضوان بلخيري ، مرجع سابق ، ص 54-55

3 - جابري سارة رضوان بلخيري ، مرجع نفسه ، ص 53-54 ، بتصرف.

4 - العقيل محمد بن عبد العزيز ، مرجع سابق ، ص 25

5 - جابري سارة رضوان بلخيري ، مرجع سابق ، ص 55 .

- المعوقات الخاصة بالتأثير :

- نقص الإضاءة أو كثافتها.
- نقص التدفئة أو انعدامها.
- نقص المكيفات أو انعدامها (المتحدث).² الفضاء الاتصالي.
- طرق الباب أثناء الموقف الاتصالي .
- نطق الحروف غير الواضحة من قبل المرسل (تلثم المتحدث) .
- خفت صوت المتحدث .
- تحدث المرسل بسرعة شديدة يؤدي إلى عدم وضوح المعنى ³ .
- المتلقي. للصورة أو عدم وضوح بعض الحروف المطبوعة .
- عدم فهم الرسالة من قبل المتلقي، كأن يستخدم المرسل كلمات صعبة الفهم على المتلقي⁴.

3 - عوامل نجاح عناصر الاتصال:

- عوامل نجاح المرسل:

- قدرته على التعبير بوضوح .
- ميوله واستلطفه للمتحدث .
- معرفته المتوازنة بالموضوع الذي سيتناوله.
- إن يكون المرسل واعياً أو الجمهور، يعة وثقافة الجمهور المستهدف، وأن لا يستخدم عبارات أو إيماءات أو حركات لا يفهمها هذا الجمهور ، أو أنه يدركها بطرق مختلفة .
- المصادقية في الحقائق والوقائع و الالتزام بروايتها كما يقبله. فالصدق صفة ملازمة للقائم بالاتصال حتى يكسب ثقة الجمهور الذي يتوجه إليه، ويتمكن من إقالتدريب. الإقناع مرتبط بمدى ثقة الجمهور في القائم بالاتصال و قبوله .
- الإيمان العميق بالرسالة والعقيدة الثابتة بالمبدأ، واليقين الراسخ والفهم الدقيق لما يقوله، والإحاطة الكاملة بالموضوع الذي يقدمه ويلم بجوانبه الضرورية لكي يقدم الموضوع بوضوح ويسر.

¹ - عازة حسنين، م ، مرجع سابق ، ص 05.

² - واكد نعيمة ، مرجع سابق ، ص 47.

³ - واكد نعيمة ، مرجع نفسه، ص48.

⁴ - شفيق حسنين ، مرجع سابق - ص25.

• الخبرة: كلما مر المرسل بمزيد من الخبرات والتجارب تعززت فاعليته وكفايته كما تكتسب من التدريب¹.

• حسن اختيار الوقت والوسيلة الملائمة لطبيعة المستقبل والملائمة لطبيعة الرسالة وهدفها، حيث يشكل في النهاية منظومة متكاملة لنجاح المرسل في صياغة رسالته وإرسالها مع ضمان تأثيرها على المستقبل².

• وضوح الهدف والغاية أي أن يركز على هدف معين، ولا ينبغي الخلط بين أكثر من موضوع، أو تصيد أفكار وعبارات ليس بينها روابط ولا تخدم الهدف الأساسي الذي صاغ من أجله الرسالة.

• السمعة الحسنة: فهي تساعد على استقطاب الرأي العام وبناء جسور الثقة معه والتأثير فيه.

• الجاذبية والتشويق : يفرض على القائم بالاتصال اختيار المدخل المناسب والأسلوب الملائم للجمهور، والمداخل كثيرة ومتعددة كأن تكون المقدمة مشوقة، حكمة أو بيتا من الشعر أو استفهاما مما يثير اهتمام الجمهور؛ فبراعة الاستهلاك والتشويق في المقدمة هي باستمساك المتلقي وجذبه نحو القائم بالاتصال³.

- عوامل نجاح المتلقي:

- لابد أن يبنى الاتصال على الخبرة السابقة للمستقبل⁴.
- المتلقي يتقبل الرسائل من المتشابهين له بطريقة أفضل.
- المتلقي ذو قدرة على الاستيعاب⁵.
- إن المتلقين يعيرون انتباها للرسائل للمتلقي. أكثر من ميلهم للرسائل المعارضة لأرائهم .
- استخدام الأشياء والتصنيفات المألوفة للمتلقي.
- درجة التجانس الرسالة:ل والمتلقي⁶.

- عوامل نجاح الرسالة :

- أن تكون اللغة المشتركة مفهومة بين كل من المرسل والمستقبل.
- الانسجام والتجانس بينهما وشعور الاحترام و الود والثقة الموجودة بينهما؛ فالمرسل لا يجد عناء كبيرا في إيصال أفكاره إلى المستقبل في حالة وجود مشاعر ايجابية عنده¹.

1 - عيساني رحمحمود، ب، مرجع سابق ، ص 50.

2 - طلعت منال محمود ، مرجع سابق ، ص 83.

3 - شفيق حسنين، مرجع سابق، ص 26-28 يتصرف.

4 - طلعت منال محمود خليل، جع نفسه ، ص 81.

5 - أبو إصبع صالح خليل ، الاتصال الجماهيري ، دار البركة، عمان ، ط3، 2010 م ، ص 47 .

6 - مكايي حسن عماد، مرجع سابق، ص 38.

- أن يتناسب موضوع الرسالة مع المستقبل من حيث اهتمامها. درجة استيعابه ومستوى إدراكه وتلبية احتياجاته، حيث إن تأثير الرسالة هنا يتوقف على الفائدة المرجوة منها والجهد المبذول في استقبالها ومن ثم فهمها والاستفادة منها².
- أن تكون الرسالة الاتصالية واضحة المعالم والكلمات.ها بالمصطلحات المعقدة³.
- أن تحتوي الرسالة على جمل قصيرة .
- تنوع المفردات ويعني ذلك عدم تجنب تكرار الكلمات .
- مخاطبة المشاعر والقيم والعواطف عن طريق وضع المتلقي في جو سعيد عند استقبال الرسالة
- أن تستخدم المنطق والشواهد التجريبية لتأييد الرسالتوقيت.شتمل على عنصر الإشارة والتشويق أثناء عرض الرسالة.
- الدقة العلمية للمحتوى المعرفي⁴.
- الاهتمام بالجوانب العاطفية لتوصيل الرسالة.
- تصميم الرسالة لتلاءم السياق الذي تقال فيه.
- عدم الخلط بين رسالتين.
- مراعاة العنصر الزمني في الرسالة من حيث التتابع والتوقيت⁵.
- تغيير الاتجاهات: ويكون بتغيير المعتقدات السائدة تجاه موضوع معين وتنمي الوعي ويتم بزيادة المعرفة وكثرة المعلومات.
- تعديل سلوكيات الفئة المقصودة من سلوك شالمستقبلين.سلوك مرغوب فيه اجتماعيا يعمل على التطور ويساعد على دفع عجلات التنمية⁶.
- **عوامل نجاح الوسيلة:** هناك عدد من الأسس يجب على المرسل يأخذها بعين الاعتبار عند اختياره لوسيلة الاتصال وهذه الأسس هي:
- وسائل الاتصال الأكثر انتشارا بين جمهور المستقبلين .
- وسائل الاتصال ذات التأثير المباشر والفعال في المشاهد أو القارئ أو المستمع وهي الأكثر تأثيرا من غيرها من وسائل الاتصال.
- الوسائل المناسبة المضمون والالتشويه.د توصيلها .

1 - عيساني رحيمحمد، ب عيساني ، مرجع سابق ص 57 .

2 - طلعت منال محمود ، مرجع سابق ص 83 .

3 - المشافقية بسام عبد الرحمان ، مرجع سابق ص 133.

4 - واكد نعيمة ، خليل، ابق، ص16.

5 - أبو إصبع صالح خليل ، مرجع سابق ، ص 58 .

6 - الضبي، سوزان يوسف أحمد ، مرجع سابق ، ص 20 .

- الوسائل الأقل عرضة للتشويش و التشويه¹ .
- الوسائل الحية المسموعة والمرئية تكون عموما أكثر الوسائل فعالية في تغيير الاتجاهات، يتبعها الوسائل الشفوية (المسموعة) ثم الوسائل المكتوبة المقروءة.
- تكون الرسائل المكتوبة أسهل في التعلم والتذكر من الرسائل المسجلة صوتيا أو بالصوت والصورة وخصوصا إذا كانت الرسائل معقدة.
- عندما تالثنائي:الـ صعبة فإن قدرة المتلقين على فهم الرسائل المكتوبة تكون أفضل من القدرة على فهم الرسائل المسموعة أو المرئية² .
- الوسيلة تؤثر في سلوك المستقبل والجمهور أكثر من تفاصيل المادة الاتصالية (الرسالة)³ .
- التنوع في استخدام الوسائل المختلفة يزيد من فرص مقابلة الفروق الفردية بين الأفراد المستقبليين، وهذا من شأنه يساعد على نجاح عملية الاتصال⁴ .

المطلب الثاني : مهارات الاتصال:

1 - مهارة الإنصات : الإنصات كما يرى البعض هو الاتصال ذاته ، ويمكن أن يقال أيضا أن الكلام والإنصات وجهان لعملة واحدة وهي عملية للاتصال، وهذا ما يؤكد أن الإنصات مهارة لا تتاح لكثير، غير أن مهارة الإنصات ميسورة الحيازة لمن يرغب في التعود عليها، لا سيما أن الذي ينصت أكثر يستفيد أكثر؛ فالإنصات يؤدي إلى زيادة اليقظة وشدة التفاعل وازدهار جذوة الحماس وتوقظ الذهن وسلامة التفكير...، وهذا يجعل المستقبل يبتعد عن المعارضة وكيف عن التساؤلات التي لا مبرر لها ويعمل على تمحيص آرائه وقبول الحجج والبراهين منها.

الاستماع.ات هي:

- ❖ الاستماع .
- ❖ التفسير .
- ❖ الاستجابة.التذكر.
- ❖ الاستجابة.

شروط عملية الإنصات :

¹ - عليان ربحي مصطفى عبد الدبى محمد ، وسائل الاتصال وتكنولوجيا التعليم ، دار الصفا ، الأردن ، دار الرازي العلمية ، أبو ضبي ، ط1 ، د ت ، ص46 .
² - مكاي حسن عماد، مرجع سابق ص 37 .
³ - المشافية بسام عبد الرحمان ، 85. سابق ص134 .
⁴ - طلعت منال محمود مرجع سابق ص 85 .

❖ إثارة رغبة المتحدث في الاسترسال والاستمرار في طرح الفكرة وإشعار بأهمية ما يقول، والرغبة في الاستماع إليه.

❖ فهم وتفسير وتحليل وتقييم آراء وأفكار وتعبيرات المرسل كما هي¹.

2 - مهارة التحدث والإقناع: ونعني بمهارة التحدث والإقناع ، مدى قدرة الشخص على اكتساب المواقف الايجابية عند اتصاله بالآخرين، ويتكون موقف الحديث دائماً من المتحدث الذي يحاول نقل فكرة معينة، أو طرح رأياً معيناً أو شرح موضوعاً...الخ. والمتحدث إليه هو الطرف المعني بالحديث، والمستمع له، ثم الظروف المحيطة بموقف الحديث التي لها تأثير وفاعلية على الحديث ذاته.

يرتكز الإقناع على إحداث تغيير في سلوك الفرد عبر تأثير الإشارات الرمزية والتي غالباً ما ترتبط بأدلة عقلية وتلميحات معينة، ويأخذ الإقناع في إطار هذه الصيغة صبغة اجتماعية لأنه يشتمل على علاقة بين طرفين، وصبغة رمزية لأنه يشير إلى أولوية الاتصال الشفوي وغير الشفوي في فعله الإقناعي².

عناصر الحديث المؤثر وهي:

❖ المعرفة.

❖ الإخلاص.

❖ الحماس.

الممارسة³ المتحدث: جاح المتحدث :

❖ الوقوف أثناء الحديث وقد يكون قبل الحديث لجذب انتباه الجمهور، قبل وبعد النقاط الهامة.

❖ اختيار الأصوات المناسبة تفضي معاني أكثر على الكلمات.

❖ نوع سرعتك حسب طريقة الحديث، النقاط الرئيسية ببطء، بينما التلخيص والنكات الفرعية والمثيرة أسرع قليلاً⁴.

❖ الابتسامة قبل بداية الحديث لها تأثير يجري في ارتياحك وارتياح الجمهور⁵.

¹ - طلعت منال محمود، مرجع سابق، ص 52، 53، بتصرف.

² - جوديت لازامحمود، ولوجيا الاتصال الجماهيري ، ترجمة د:علي وطفة د: هيثم سطايجي، دار البناييع ، سوريا ، ط1 1994م ، ص232 .

³ - طلعت منال محمود ، مرجع سابق، ص 53، 54.

⁴ - السويدان طارق محمد ، فن الإلقاء الرائع، دار الإبداع الفكري ، الكويت ، ط1، ديسمبر 2004م ، ص185.

⁵ - السويدان طارق محمد ، مرجع نفسه، ص 199.

❖ عبر عن الكلام باستعمال الحركات، لأنها تعكس مشاعرك وانفعالاتك، وتشد الانتباه ، وتساعد على الفهم¹.

3 - مهارة القراءة : القراءة هي ترجمة لمجموعة من الرموز ذات العلاقة فيما بينها والمرتبطة بدلالات معلوماتية معينة، وهي عملية اتصال تتطلب سلسلة من المهارات، فهي عملية تفكير متكاملة وليست مجرد تمرين في حركات العين².

ومن مهارات القراءة:

❖ لابد من قراءة النص قراءة صحيحة مؤثرة، تراعي عدم اللحن.

❖ التوكيد على بعض الكلمات.

❖ الجهر بالصوت وعدم الاستعجال.

❖ التكرار متى رأى المرسل ذلك مفيداً³.

❖ انطق كل كلالكتابة: ولا تجعل الكلمات تتداخل⁴.

❖ تحديد الأكثر أهمية الأقل فالأقل.

❖ الانتباه أثناء القراءة.

❖ استخدام الأسلوب الأمثل للقراءة⁵.

4 - مهارة الكتابة : إن الكتابة طريقة يمكن بها توثيق النطق ونقل الأفكار والأحداث إلى رموز يمكن قراءتها حسب نموذج مخصص لكل لغة⁶.

معوقات الكتابة:

❖ تجنب استخدام الكلمات التي تعطي أكثر من معنى .

❖ تجنب الكلمات المعقدة الصعبة .

❖ تجنب الفقرات الطويلة.

القواعد العامة للكتابة الفعالة .

1.الاكتمال: أي تحتوي الرسالة على كل المعلومات والحقائق التي يحتاجها القارئ.

2.الإيجاز: يساعد على إبراز المعنى المقصود وتوضيحه.

¹ - السويدان طارق محمد ، مرجع نفسه، ص 203.

² - بيتر شيفرد وجريجوري ميتشل، القراءة السريعة، ترجمة أحمد هوشان، ط1، 2006م ، ص11.

³ - السويدان طارق محمد ، مرجع نفسه ، ص 182.

⁴ - السويدان طارق محمد ، مرجع نفسه، ص 185.

⁵ - حجاب محمد منير، مهارات الاتصال للإعلاميين والتربويين والدعاة، دار الفجر، مصر، ط1، 1999م، ص220، 227.

⁶ - النوبي عبد النبي عبد الله الطيب، مهارات الاتصال الفعال، جامعة وادي النيل، مصر، د ت، ص66.

3. الدقة: توضيح المفاهيم والمصطلحات.

4 البساطة: تسهل على الجمهور استيعابها وفهمها.

5. الوضوح : وضوح التركيب اللغوي وبساطته وشفافيته.

6. المناسبة: وتعني موافقة اهتمامات القارئ¹.

5 - مهارة الاستماع:

الاستماع وسيلة أساسية للحصول على المنبهات الخارجية، والسمع أسبق حواس العقل إلى وصول الإنسان بالكون، كما أن حاسة السمع تعلو حاسة البصر في اتساع المدى وعلى

القدرة على الشمول والإحاطة².

خطوات تنمية مهارة الاستماع:

1. تنمية المتحدث. التركيز : وذلك عن طريق :

- تنظيم المعلومات - حفظ المعلومات في شكل تسلسلي - استخدام أساليب مختلفة لتقوية القدرة على التذكر- استخدام أسلوب التخيل لترجمة كلمات المتحدث إلى انطباعات حسية .

2. الانتباه للمتحدث.

3. تلافي تأثير العوامل التي تؤثر على الانتباه سواء كانت طبيعية أو نفسية.

4. الصمت حتى تحد من تشوه المعلومات التي تتدفق من المتحدث

5. الاهتمام بالتعبيرات الغير اللفظية للمتحدث.

6. تجنب السرعة في الاستنتاج أو التقويم.

وعلى الرغم من أهمية الاتصال الفعال في عملية الاتصال، إلا أن هناك العديد من المعوقات أهمها: فقدان الهدف ، تفاهة الحديث، التشويش، اللامبالاة، عدم الصبر ،الميل للانتقاد³.

1 - النوبي عبد النبي عبد الله الطيب، مرجع نفسه، ص76، 77، بتصرف.

2 - النوبي عبد النبي عبد الله الطيب، مرجع سابق، ص 35.

3 محمد منير حجاب، مرجع سابق ص 64، 74 بتصرف.

الفصل الثاني :

اليد اغوجيا

المبحث الأول: المقاربة بالكفاءات:

المطلب الأول: مفهوم المقاربة بالكفاءات ومراحلها:

1. مفهوم المقاربة بالكفاءات:

○ المقاربة:

لغة: قرب الشيء قربا وقربانا: دنا منه فهو قريب، ويقال قرب منه وقرب إليه¹.

اصطلاحا: الانطلاق في مشروع ما، أو حل مشكلة، أو بلوغ غاية معينة.

وفي التعليم: تعني القاعدة النظرية التي تتكون من مجموعة من المبادئ التي يقوم عليها إعداد برنامج دراسي، وكذا اختيار استراتيجيات التعليم والتقويم².

○ الكفاءة:

لغة: الكفاء المسائل والقوي القادر على تصريف العمل. جمع أكفاء وكفاء. الكفاءة، المماثلة في القوة والشرف، والكفاءة للعمل: القدرة عليه وحسن تصريفه³.

وفي اللغة الفرنسية نجد كلمة compétence في قاموس اللغة الذي أشرف على انجازه 1979م غاستون ميلاري، من أنها مشتقة من اللاتينية القانونية cimpetitia وتعني العلاقة الصحيحة rapport just وهي قريبة من الإمكانية والاستعداد aptitude⁴.

اصطلاحا: تعددت تعريفات الكفاءة منها:

تعريف لوي دانو: الكفاءة هي مجموعة من التصرفات الاجتماعية الوجدانية، ومن مهارات الحس الحركية التي تسمح بممارسة لائقة بدورها أو وظيفة ما أو نشاط معين.

تعريف لوجندلر بأنها: مجموع المعارف والمهارات التي تمكن من انجاز مهمة أو عدة مهام بشكل ملائم.

تعريف بريان بن بريان: بأنها القدرة لدى الشخص على انجاز مهمة معينة، أنها مفهوم المعارف والمهارات والمواقف التي يتم استشارتها وتعبئتها أثناء القيام بانجاز مهمة محددة⁵.

تعريف جود: هي القابلية على تطبيق المبادئ والتقنيات الجوهرية لمادة حقل معين في المواقف العملية.

¹ - أنيس إبراهيم وآخرون، المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، مكتبة الشروق الدولية، مصر، ط4، 2004 م، ص723.

² - عزيزي عبد السلام، مفاهيم تربوية بمنظور سيكولوجي حديث، دار ربحانة، ط1، 2003م، ص147.

³ - أنيس إبراهيم وآخرون، مرجع نفسه، ص791.

⁴ - وزارة التربية الوطنية، التربية العامة، إعداد عبد الله قلي، د: فضيلة حناش، المعهد الوطني للتربية، الجزائر، ط1، 2009 م، ص140.

⁵ - وزارة التربية الوطنية، التربية العامة، المرجع نفسه، ص140.

في المجال التعليم: هي مقدرة النظام التعليمي على تحقيق الأهداف المتوخاة منه¹.

2. لمحة تاريخية لنشأة المقاربة بالكفاءات: المقاربة بالكفاءات أسلوب تعليمي، ظهر أول

مرة في أوروبا حوالي سنة 1468م طبقته الولايات المتحدة الأمريكية لتطوير جيوشها.

ثم انتقلت بصفة فعلية وعملية إلى المؤسسات التعليمية بدءا من سنة 1960م، ثم انتقلت هذه المقاربة إلى بلجيكا سنة 1999م، وبعدها وصلت إلى تونس سنة 1999م، وبعدها إلى الجزائر في السنوات التي تلتها².

3. أنواع الكفاءة: نظرا لأهمية الكفاءات فقد تعددت أنواعها وأشكالها على حسب توجيهها فقد صنفها جرادت وآخرون بأنها ثلاثة أنواع هي:

○ **الكفاءة المعرفية:** لا تقتصر الكفاءات المعرفية على المعلومات والحقائق، بل تعتمد على استهلاك كفاءات التعليم المستمر، واستخراج أدوات المعرفة ومعرفة طرائق استخدام هذه المعرفة في الميادين العلمية.

○ **كفاءات الأداء:** وتشمل على قدرة المتعلم على إظهار سلوك لمواجهة وضعيات مشكلة، إن الكفاءات تتعلق بأداء الفرد لا بمعرفته، ومعيار تحقيق الكفاءة هنا هو القدرة على القيام بالسلوك المطلوب.

○ **كفاءات النتائج أو الانجاز:** امتلاك الكفاءات المعرفية يعني امتلاك المعرفة اللازمة لممارسة العمل دون أن يكون هناك مؤشر على أنه امتلاك القدرة على الأداء، وأما امتلاك الكفاءات الأدائية فيعني القدرة على إظهار قدراته في الممارسة دون وجود مؤشر يدل على القدرة على إحداث نتيجة مرغوبة في أداء المتعلمين؛ ولذلك يفترض مثلا: أن المعلم صاحب كفاءة إذا امتلك القدرة على إحداث تغيرات في سلوك المتعلم³.

4. مكونات الكفاءة: تتكون كل كفاءة من:

- معارف ومعلومات وحقائق ومفاهيم وقوانين ونظريات يستند إليها الأداء السلوكي.
- سلوك أدائي يعبر عنه بمجموعة من الأفعال والأداءات.
- إطار من الاتجاهات والقيم والمعارف والمعتقدات والسلوك الوجداني والمهاراتي .
- مستوى معين لنتائج الأداء⁴.

¹ - وزارة التربية الوطنية ، التدريس عن طريق المقاربة بالأهداف والمقاربة بالكفاءات ، المشاريع وحل المشكلات ، إعداد محمد بن يحي زكريا وعباد مسعود، المعهد الوطني،الجزائر، ط1، 2006م، ص69، 70.

² - وزارة التربية الوطنية مناهج السنة الأولى من التعليم الابتدائي، المعهد الوطني، الجزائر، ط1، 2003م، ص32.

³ - وزارة التربية الوطنية، المقاربة بالكفاءات ، بكي بلمراسلي، الجزائر، د ط ، د ت ، ص10.

⁴ - وزارة التربية الوطنية مناهج السنة الأولى من التعليم الابتدائي، مرجع سابق ، ص90.

5. مركبات الكفاءة :

○ **المحتوى:** إنها الأشياء التي يتناولها التعلم؛ لأن فعل التعلم يخص هذه الأشياء بالضرورة ولأنها عندما نتعلم فإننا نتعلم بعض الأشياء.

○ **القدرة:** هي كل ما يجعل الفرد قادرا على فعل شيء ما ومؤهلا للقيام به، أو إظهار سلوك أو مجموعة سلوكيات تتناسب مع وضعية ما، فهي غير مرتبطة بمضامين مادة معينة ، بل يمكن أن تبرز في مواد مختلفة مثل: القدرة على تعريف الأشياء، أو على المقارنة بينها ... والقدرة على التحليل والاستخلاص .. الخ. كل هذه النشاطات عبارة عن قدرات .

○ **الوضعية:** هي الإشكالية التي يتم إيجادها لتساعد المتعلم على توظيف إمكانياته، وتجعله دائما في موقع العمل الفاعل والنشاط الدؤوب، كما أنها تضيف على المادة التعليمية معاني حيوية وفائدة وتكون الوضعية ذات دلالة إذا:

■ جعلت التلميذ يستفيد من معارفه في معالجة واقعه المعيشي.

■ جعلته يشعر بفاعليتها وجدواها في علاج عملي معقد.

■ سمحت بتفعيل إسهام مختلف المواد في حل مشاكل معقدة¹.

6. مراحل الكفاءة:

○ **الكفاءة القاعدية:** وهي مستوى خاص من المعارف والمهارات مقبولة استنادا إلى معيار أو مجموعة من المعايير الظاهرية، تمثل مجموع نواتج التعلم الأساسية المرتبطة بالوحدات التعليمية في ظروف محددة، ويجب على المتعلم أن يتحكم فيها ليتسنى له الدخول دون مشاكل في تعليمات جديدة ولاحقة، وهي الأساس الذي يبقى عليه التعلم.

○ **الكفاءة المرحلية:** وهي مجموعة من المهارات المتكاملة تسمح بممارسة نشاط أو مهمة بشكل فعال في وضعية بيداغوجية محددة، وتساعد على اكتساب الكفاءة وهي مرحلة دالة.

○ **الكفاءة الختامية:** وهي تصف ما يمكن أن يكون المتعلم قادرا على القيام به في مجابهة نمط

من الوضعيات المعقدة، وتظهر في نهاية سنة دراسية معينة.

○ **الكفاءة الختامية الإدماجية:** وهي مجموعة من المعارف والاتجاهات والمهارات المندمجة والمتكاملة التي تجندك لمواجهة وضعيات معقدة، يتم فيها توظيف كل المكتسبات السابقة، وهي

¹ - وزارة التربية الوطنية، المقاربة بالكفاءات ، مرجع سابق ، ص11.

نهائية تصف عملا كليا منتهيا، تتميز بطابع شامل وعام، تعبر عن مفهوم اندماجي لمجموعة من الكفاءات المرحلية يتم بنائها وتنميتها خلال سنة دراسية أو طور تعليمي.

○ **الكفاءة العرضية:** وهي مجموعة من المعارف والمهارات والاتجاهات تسمح بالتكيف في مجموعة من المواد الدراسية والوضعيات المشكلة وتصنف في الفئات الآتية:

■ الكفاءات ذات الطابع الفكري.

■ الكفاءات ذات الطابع المنهجي.

■ الكفاءات ذات الطابع الشخصي والاجتماعي.

■ الكفاءات ذات الطابع التواصل¹.

المطلب الثاني: أهمية المقاربة بالكفاءات وأهدافها:

1 - أهمية المقاربة بالكفاءات:

- ❖ تسمح بإدماج منطق تنمية السيورورات المعرفية العقلية ، ومنطق هيكلية المعارف.
- ❖ تدفع المتعلم نحو الاستقلال الذاتي والتكوين الشامل المنسجم والتكيف والاندماج الاجتماعي.
- ❖ تجعل التعليمات أكثر فعالية، بحيث تضمن تثبيتا أفضل للمكتسبات، وتركز على ما هو جوهري، وتقيم روابط بين مختلف المفاهيم.
- ❖ تسمح بإعطاء معنى للتعليمات، إذ الهدف من تنمية الكفاءات هو جعل هذه التعليمات في سياق ذي معنى بالنسبة إلى المتعلم وذو فائدة له أيضا.
- ❖ تهيكّل وتنظم التعلم بصفة أحسن.
- ❖ تضمن انسجاما أكثر بين المواد.
- ❖ تؤسس التعلّيمات البعيدة، من خلال إقامة علاقات تدريجية بين مختلف مكتسبات المتعلم

وتقوم بتجنيّد مزدوج لهذه المكتسبات في وضعيات ذات معنى خارج إطار القسم أو الطور الدراسي للمتعلّم، وتسمح له بإعادة استثمار مكتسباته من جديد وجعلها في خدمة كفاءات أكثر تعقيدا من سنة إلى أخرى ومن طور إلى آخر².

2 - أهداف المقاربة بالكفاءات:

- ❖ إفساح المجال أمام ما لدى المتعلم من طاقات كامنة وقدرات، لتظهر وتتفتح، وتعبر عن ذاتها.

¹ - وزارة التربية الوطنية، التربية العامة، مرجع سابق، ص 143، 144.

² - فريد حاجي، التدريس والتقييم وفق المقاربة بالكفاءات، دار الخلدونية، الجزائر، ط2، 2013م 1434هـ، ص27، 28.

- ❖ بلورة استعداداته وتوجيهها في الاتجاهات التي تتناسب وما تيسره له الفطرة.
 - ❖ تدريبه على كفاءات التفكير المتشعب، والربط بين المعارف في المجال الواحد، والاشتقاق من الحقول المعرفية المختلفة عند سعيه إلى حل مشكلة أو مناقشة قضية أو مواجهة وضعية.
 - ❖ تجسيد الكفاءات المتنوعة التي يكتسبها من تعلمه في سياقات واقعية.
 - ❖ زيادة قدرته على إدراك تكامل المعرفة والتبصر بالتداخل والاندماج بين الحقول المعرفية المختلفة.
 - ❖ سير الحقائق ودقة التحقيق وجودة البحث وحجة الاستنتاج.
 - ❖ استخدام أدوات منهجية ومصادر تعليمية متعددة مناسبة للمعرفة التي يدرسها وشروط اكتسابها.
 - ❖ القدرة على تكوين نظرة شاملة للأمور وللظواهر المختلفة التي تحيط به.
 - ❖ الاستبصار والوعي بدور العلم والتعليم في تغيير الواقع وتحسين نوعية الحياة¹.
- 3 - مزايا المقاربة بالكفاءات:** تساعد المقاربة بالكفاءات على تحقيق الأغراض الآتية:
- **تبني الطرق البيداغوجية النشطة والابتكار:** من المعروف أن أحسن الطرائق البيداغوجية هي تلك التي يجعل المتعلم محور العملية التعليمية، تعمل المقاربة على إقحام التلميذ في أنشطة ذات معنى بالنسبة إليه، منها انجاز المشاريع وحل المشكلات، ويتم ذلك بشكل فردي أو جماعي.
 - **تحفيز المتعلمين على العمل:** يترتب على تبني الطرق البيداغوجية النشطة، تولد الدافع للعمل لدى المتعلم فتخف أو تزول كثير من حالات عدم انضباط التلاميذ في القسم، ذلك لأن كل واحد منهم سوف يكلف بمهمة تناسب وتيرة عمله وتتماشى وميوله واهتمامه.
 - **تنمية المهارات وإكساب الاتجاهات والميول والسلوكيات الجديدة:** تعمل المقاربة بالكفاءات على تنمية قدرات المتعلم العقلية، العاطفية والنفسية، الحركية وقد تتحقق منفردة أو مجتمعة.
 - **عدم إهمال المحتويات:** إن المقاربة بالكفاءات لا تعني استبعاد المضامين وإنما سيكون إدراجها في إطار ما ينجزه المتعلم لتنمية كفاءاته، كما هو الحال أثناء انجاز المشروع مثلاً.
 - **اعتبارها معيار للنجاح المدرسي:** تعتبر المقاربة بالكفاءات أحسن دليل على أن الجهود المبذولة من أجل التكوين تؤتي ثمارها وذلك لأخذ الفروق الفردية بعين الاعتبار².
- المطلب الثالث: أسس تحديد الكفاءة وخصائصها:**

¹ - فريد حاجي، مرجع نفسه ، ص 26.

² - حديدان صبرينة، مدخل إلى تطبيق المقاربة بالكفاءات في ظل الإصلاح التربوي الجديد في الجزائر ، ملتقى التكوين بالكفايات في التربية، جامعة قسنطينة، الجزائر ، ص205.

1 - أسس تحديد الكفاءات: تعد عملية تحديد الكفاءات واختيار مصادر اشتقاقها ذات أهمية بالغة حيث أنها تعتمد بدرجة كبيرة على بعض الأسس التي ينبغي أن يتم هذا التحديد أو الاختيار في ضوءها، وحددت الأسس في أربعة محاور هي:

○ **الأساس الفلسفي:** يعد هذا الأساس بمثابة الأساس الحاكم الذي يتم في ضوءه وضع الغايات والأهداف والمنطلقات، التي تتفق مع قيم المجتمع وفلسفته، العقيدة، الأفكار والمبادئ التي تحكم مسار المجتمع في فترة معينة، ومن خلاله تحدد النتائج المرغوبة لعملية التعلم.

○ **الأساس الامبريقي:** يركز هذا الأساس على المفاهيم الامبريكية التي يمكن أن تشكل أساسا علميا تقوم الامبريكية عليه، عمليات اشتقاق العبارات المتعلقة بالكفاءات اللازمة الخاصة بالعلوم الإنسانية والاجتماعية والسلوكية، وفي ضوء هذا الأساس يمكن تحديد نوعية الكفاءات المعرفية أو الأدائية.

○ **أساس المادة الدراسية:** تعتبر المادة الدراسية من أهم مكونات الموقف التعليمي - المعلم والتلميذ والمادة العملية (المنهج) - ولا يمكن أن تتم العملية التعليمية بدون وجود خبرات ومعارف تقدم المتعلم، ومن هذا المنطلق فإن المادة الدراسية تعد أحد منطلقات تحديد الكفاءات التعليمية اللازمة من خلال البناء المعرفي، كما يتوقع أن يكون هذا الأساس مصدرا لتحديد بعض الكفاءات الأدائية في مجال المادة الدراسية التي تعتبر مكملية للكفاءات المعرفية في هذا المجال.

○ **أساس الممارس:** إن أساس الممارس يقوم على مفهوم مفاده أن الكفاءات اللازمة للمتعلم في مجال معين يمكن تحديدها من خلال التحليل الدقيق لما يفعله الممارسون الأكفاء في أثناء ممارستهم لعملهم أو مهنتهم، فالمعلم الجيد والمقتدر من خلال أدائه لمهامه التدريسية المحددة مثل إدارة المناقشة والحوار ومشاركة التلاميذ في العملية التعليمية، وإدارة الفصل وغيرها من المهام الأخرى يمكن أن يعطى نموذجا جيدا للأداء المتميز وربما الفعال، وهذا بدوره يتيح الفرصة لتحديد الكفاءات المرغوبة في ضوء هذا الأساس¹.

2 - خصائص المقاربة بالكفاءات:

○ **خاصية الإدماج:** تسعى المقاربة بالكفاءات إلى إدماج المعارف والمهارات والمواقف لتشكل واقعا منسجما ومدمجا، فهناك الجانب السوسولوجي وهو الذي يجعل التلميذ متحضرا للقيام بمهمة معينة والانغماس فيها وجدانيا باعتبارها مشروعها الذاتي وانعكاسا لذاته، وما ننتظر منه

¹ - وزارة التربية الوطنية ، المقاربة بالكفاءات ، مرجع سابق، ص18،19.

من اعتراف اجتماعي وجزاء، وهناك الجانب المعرفي الذهني المرتبط والاستراتيجيات التي ستوظف أو التي سيتم بناؤها واكتسابها أثناء القيام بالمهمة.

○ **خاصية الواقعية:** تميل المقاربة بالكفاءات إلى حل مشكلات ذات دلالة عملية وترتبط بالحياة اليومية الواقعية.

○ **خاصية التحول:** تنمي بيداغوجية الكفاءات خاصية التحويل القدرة على معالجة صنف واسع من الوضعيات، تتداخل فيها عدة مواد بشكل يشابه الواقع المعيشي المتميز بطابعه المركب؛ وبالتالي يسهل على التلميذ تحويل ما تعلمه وتدريب عليه في المدرسة إلى التطبيق الفعلي والعمل في الحياة العملية اليومية.

○ **خاصية التعقيد:** من خصائص الكفاءة أنها توظف جملة من الموارد، وبأنها غائية ونهائية لها وظيفة نفعية اجتماعية، وبأنها ترتبط بجملة من الوضعيات ذات المجال الواحد، وغالبا ما تتعلق بالمادة إضافة إلى قابليتها للتقويم عكس القدرات، حيث تتميز بإمكانية تقويمها بناء على النتائج المتوصل إليها¹.

¹ - وزارة التربية الوطنية، التربية العامة، مرجع سابق، ص142، 143، بتصرف.

المبحث الثاني: التربية الإسلامية

المطلب الأول: مفهوم التربية الإسلامية والتعليم الابتدائي:

1- مفهوم التربية الإسلامية:

○ مفهوم التربية:

لغة: يُعرّفها (الراغب الأصفهاني) بقوله: " الرب في الأصل التربيّة، وهو إنشاء الشيء حالاً فحالاً إلى حدّ التمام، يُقال رَبَّه، ورَبَّاهُ، ورَبَّيْهُ. وقيل: (لأنْ يَرْبِّي رَجُلٌ مِنْ فَرِيْشٍ أَحَبُّ لِيَّ مِنْ أَنْ يَرْبِّي رَجُلٌ مِنْ هَوَازِنَ) ولأيّقالُ الرَّبُّ مُطْلَقاً إلا الله تعالى وبالإضافة يُقالُ له ولغيره"¹ وهذا يعني أن كلمة التربية لا تخرج في معناها اللغوي عن دائرة النمو و الزيادة والتنشئة.

اصطلاحاً: للتربية معاني اصطلاحية كثيرة ومتنوعة:

تعريف الشيخ الرئيس ابن سينا: "التربية هي العدة، وأعني بالعادة فعل الشيء الواحد مراراً كثيرة، وزملاً طويلاً في أوقاتٍ مُتقاربة"، أو هي "إبلاغ الذات إلى كمالها الذي خُلقت له"².

تعريف جون ديوي: "هي ذلك التكوين أو التنظيم الجديد للخبرة الذي يزيد في معناها وفي المقدار والمقدرة على توجيه مجرى الخبرة التالية"³.

إجرائياً: هي تنمية الجوانب المُختلفة لشخصية الإنسان، عن طريق التعليم، والتدريب، والتثقيف والتهذيب، والممارسة للوصول للكمال الذي خلقت له.

○ مفهوم التربية الإسلامية:

اصطلاحاً: عرفها العديد من العلماء منهم:

تعريف فاطمة بنت شوكت محمد عليان: هي تنحو بالإنسان نحو الفضيلة، وتسمو به نحو الكمال بالعقيدة والعبادات والعادات والمبادئ والقيم الإسلامية التي انحدرت إلينا من السلف نقلاً عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قامت واعتمدت على القرآن الكريم ثم على سنة رسول الله وأعمال الصحابة وغيرهم من السلف الصالح"⁴.

¹ - الراغب الأصفهاني أبي القاسم الحسين بن محمد، المفردات في غريب القرآن، تحقيق محمد سيد الكيلاني، دار المعرفة لبنان، ط1، 1412 هـ، ص336، بتصرف.

² - يالجن مقداد جوانب التربية الإسلامية، مؤسسة دار الريحاني، لبنان، ط1، 1406 هـ 1986 م، ص22.

³ - الدجيلج إبراهيم بن عبد العزيز، التربية (طبيعتها، مفهومها، تطورها، أنواعها أهميتها، خصائصها، وظائفها)، دار القاهرة، مصر، ط1، 2007 م ص14.

⁴ - فاطمة بنت شوكت محمد عليان، مقومات التربية الإسلامية، المملكة العربية السعودية، ط1، 1994 م، ص12.

تعريف حسن جعفر خليفة وآخرون: هي منهج كامل للحياة ونظام متكامل لتربية النشء ورعايته فهي تحرص على الفرد والمجتمع وعلى الأخلاق الفاضلة والقيم المادية والروحية الرفيعة وتوازن بين الحياة الدنيا والحياة الآخرة¹.

تعريف مقدار يالجن: إعداد المسلم إعداداً كاملاً من جميع النواحي في جميع مراحل نموه للحياة الدنيا والآخرة في ضوء المبادئ والقيم وطرق التربية التي جاء بها الإسلام².

إجرائياً: وهنا يمكن القول بأن التعريفات السابقة تؤكد جميعاً على أن التربية الإسلامية منهج ونظام تربويّ يشمل كل جوانب حياة الفرد وإعداده إعداداً هكلاماً دينياً ودُنِيوياً في ضوء مصادر الشريعة الإسلامية الرئيسة.

2- مفهوم التعليم الابتدائي:

○ مفهوم التعليم:

لغة: من الفعل علم يعلم تعليماً، وهو معلم.

والتعليم الرسمي : هو الذي تؤمنه الحكومة وتشرف عليه.

والتعليم الابتدائي: هو الذي يعنى بتزويد الطالبين بالمبادئ العلمية الأولى³.

اصطلاحاً: هو تزويد الفرد بمجموعة من المعارف والخبرات والمهارات⁴.

أو هو نقل المعرفة إلى الطلاب بصورة تشمل المعرفة المادية عندما يكون الموضوع شيئاً مادياً والمعرفة المعنوية عندما يكون الموضوع معنوياً⁵.

أو هو تزويد الإنسان بالمعارف اللازمة عن الأشياء المحيطة به في هذا العالم، وتزويد الإنسان بالطاقة التي بها يتعرف على العالم وعلى الحياة⁶.

○ **مفهوم التعليم الابتدائي :** هو مرحلة التعليم الأولى بالمدرسة التي تكفل الطفل للتمدرس عن طريق التفكير السليم، وتؤمن له الحد الأدنى من المعارف والمهارات والخبرات التي تسمح له بالتهيؤ للحياة وممارسة دوره كمواطن منتج داخل إطار التعليم النظامي وبأنه التعليم الذي يوثق الروابط بين التعليم والتدريب في إطار واحد متكامل¹.

¹ - الخليفة حسن جعفر وآخرون ، فصول في تدريس التربية الإسلامية ، مكتبة الرشد ، الرياض ، ط1 ، 2005م ، ص6.

² - أبو عزاد صالح بن علي ، مقدمة في التربية الإسلامية ، دار الصولتية للتربية ، الرياض ، ط1 ، 2003 ، ص16.

³ - جبران مسعود ، الرائد ، ج1 ، دار العلم ، لبنان ، ط3 ، 1978م ، ص416 ، 417 ، بتصرف.

⁴ - الجندي أنور ، التربية الإسلامية هي الإطار الحقيقي للتعلم ، دار الأنصار ، القاهرة ، ط1 ، دت ، ص17.

⁵ - القصار محمد عمر ، المنهج الإسلامي في تعليم العلوم الطبيعية ، مطبعة رابطة العالم الإسلامي بمكة المكرمة ، ط1 ، دت ، ص58.

⁶ - القصار محمد عمر ، مرجع نفسه ، ص18.

المطلب الثاني: أهداف التربية الإسلامية وخصائصها:

1- أهداف التربية الإسلامية: تكمن أهداف التربية الإسلامية في:

- تعريف المتعلم بخالقه وبناء العلاقة بينهما على أساس من ربانية الخالق وعبودية المخلوق (وَمَلَأْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رُسُولٍ إِلَّا نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُون)².
- تطوير سلوك الفرد وتغيير اتجاهاته بحيث تنسجم مع الاتجاهات الإسلامية، حيث قال الله تعالى (قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى {14} وَتَكَرَّرَ اسْمُ رَبِّهِ فَصَلَّى {15} بَلْ تُؤْثِرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا {16} وَالْآخِرَةَ خَيْرٌ وَأَبْقَى {17})³.
- تدريب الفرد على مواجهة متطلبات الحياة المادية، حيث قال الله تعالى (هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ تَلَدًا فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِنْ رِزْقِهِ وَإِلَيْهِ الشُّورُ)⁴.
- غرس الإيمان بوحدة الإنسانية والمساواة بين البشر، قال تعالى (وَإِنَّ هَذِهِ أُمَّةٌ وَاحِدَةٌ وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاتَّقُونِ)^{5 6}.
- بناء الشخصية بالقرآن والتاريخ والقدوة الطيبة وبناء الشخصية بناء أخلاقيا دينيا عقليا، هو أساس بناء المجتمع ومصدر القوة في مواجهة كل تحديات الغزو الخارجي.
- إزالة الانحرافات العقدية والتعبدية والسلوكية والادراكات والتصورات الخاطئة⁷.
- التدريب على حسن التفكير والتنظيم، وهيكله المعارف والقدرة على الاستنباط والفهم لما تتضمنه النصوص الشرعية.
- إكساب تصور سليم عن الكون والإنسان والحياة، تساعد على تكوين فلسفة حياتية، وتؤهل للقيام بمسؤولية التعمير.

¹ - عبود عبد الغني وآخرون، التعليم في المرحلة الأولى واتجاهات تطويره، مكتبة النهضة المصرية، مصر، ط1، 1994م، ص 99

² - الأنبياء الآية 25.

³ - الأعلى الآية 14، 15، 16، 17.

⁴ - الملك الآية 15.

⁵ - المؤمنون الآية 51.

⁶ - الكيلاني ماجد عرسان، تطور مفهوم النظرية التربوية الإسلامية، دراسة منهجية في الأصول التاريخية للتربية الإسلامية، دأؤ بت نشر- بيروت، دار التراث، المدينة المنورة، ط2، 1985م، ص34، 35.

⁷ - أنور الجندي، مرجع سابق، ص 16.

• ترقية الوجدان بفضل المعاني السامية والمثل العليا المقتبسة من القرآن والسنة وسيرة الرسول صلى الله عليه وسلم وعلماء الأمة العربية والإسلامية.

• تحقيق الصحة النفسية بإيجاد طمأنينة في النفس وتوازنا في المزاج والشخصية والثقة في القدرات¹.

2- **خصائص التربية الإسلامية:** تتميز التربية الإسلامية بعدة خصائص والتي ينبغي على المعلم أن يكون على دراية بها ومن تلك الخصائص:

• **شاملة :** تتصف التربية الإسلامية بنظرتها الشاملة للكون والحياة ، وبالتالي فهي تنظر إلى الإنسان وتربيته، نظرة شاملة تهتم بتكوينه وتنميته في جميع الجوانب الجسمية والعقلية والوجدانية والنفسية والاجتماعية والروحية؛ فالإنسان ليس كيانا ماديا فقط، بل هو كائن حي يحتاج لأن ينمو في جميع الجوانب².

• **متكاملة:** فهي تنظر للإنسان نظرة متكاملة تشمل كل جوانب الشخصية، فهي تربية للجسم وتربية للنفس والعقل معا³.

• **تربية عالمية:** إن الإسلام نزل إلى الناس كافة وفي ذلك قول الله تعالى (وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا

رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ)⁴ وقال تعالى (وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ)⁵، وقد أكد الرسول هذه

العالمية بقوله ﷺ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "أُعْطِيتُ خَمْسًا لَمْ يُعْطَهُنَّ أَحَدٌ قَبْلِي : كَانَ كُلُّ نَبِيٍّ يُبْعَثُ إِلَيَّ قَوْمِهِ خَاصَّةً وَبُعِثْتُ إِلَيَّ كُلِّ حَمَرٍ وَأَسْوَدٍ"⁶.

• **الربانية:** إن أحكام الإسلام وتوجيهاته مصدرها الأصلي من الرب عز وجل وليست نابعة من

أهواء البشر، وهذا ما يميزها عن النظريات الوضعية التي مصدرها الهوى والأفكار القابلة للرد والتعديل، وتتغير وتتبدل الأهواء والشهوات.

وهذه الربانية تجعل الإنسان بتوجه لرب واحد لا شريك له، يستمد الأوامر والنواهي من كتابه

وسنة نبيه محمد، ويجعل نيته خالصة لله تعالى التزاما بقوله (قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ

¹ -وزارة التربية الوطنية، الدليل المنهجي لتطبيق التربية الإسلامية الطور الثاني ، إشراف موسى صاري ، إعداد إسماعيل ذباح وآخرون، الديوان الوطني للمطبوعات،الجزائر ط1،،2002/ 2003م ،ص12.

² -ال خليفة حسن جعفر وآخرون ، مرجع سابق ، ص7، بتصرف.

³ -أبو عرّاد ، صالح بن علي، مرجع سابق ، ص59، بتصرف.

⁴ -الأنبياء، 107.

⁵ -سبا 28.

⁶ -النيسابوري مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري، المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صل الله عليه وسلم ، المحقق محمد فؤاد عبد الباقي ، ج1 ، (دار الإحياء التراث العربي ، بيروت، ط1)، باب المساجد ومواضع الصلاة ص 370 .

وَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ^{1 2} .

• **الثبات والمرونة:** إن الإسلام جاء بقواعد كلية وقيم ومبادئ ثابتة لا تتغير ولا تتبدل، ثم جاء العلماء للنظر والاجتهاد في المسائل والحوادث الجزئية التي تستجد في إطار هذه القواعد والمبادئ.

فالإسلام وجه المربي سواء كان أب أو أم أو من له حق الولاية في التربية التي مسؤولياتها التربوية، وفي نفس الوقت لم يحدد الإسلام وسيلة محددة للتربية لا يمكن تجاوزها، بل للعلماء المسلمين اختيار مع منهج الإسلام مما يستجد من وسائل تربوية تبني ولا تهدم³.

• **تربية سلوكية:** إن التربية الإسلامية لا تكتفي بالقول فقط، وإنما تطلب من الإنسان المسلم العمل⁴، ويبين القرآن الكريم اقتران الإيمان بالعمل الصالح في العديد من المواضع، قال تعالى (إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتُ النَّعِيمِ)⁵.

• **تربية مستمرة:** إن التربية الإسلامية تستمر مع الإنسان من محده إلى لحدده، فهي غير محددة بفترة زمنية محدودة، لا تتوقف أو تنتهي عند فترة عمرية محددة⁶، قال تعالى (وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَئِنْ أَكْثَرَ النَّاسُ لَا يَعْلَمُونَ)⁷.

• **تربية متدرجة:** لقد نزل القرآن الكريم على الرسول صل الله عليه وسلم بصورة متدرجة حيث قال تعالى (وَقرَأْنَا فَرَقَاهُ لِيقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى مُكْثٍ وَنَزَّلْنَاهُ تَنزِيلًا)⁸.

قالت أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها عن تدرج التشريع " إن ما نزل أول ما نزل منه سورة من المفصل فيها ذكر الجنة والنار، حتى إذا تاب الناس إلى الإسلام نزل الحلال والحرام، ولو نزل أول شيء لا تشربوا الخمر لقالوا لا ندع الخمر أبداً، ولو نزل لا تزنا لقالوا لا ندع الزنا أبداً"⁹.

¹ - الأنعام، 162.

² - الحازمي خالد بن حامد، أصول التربية الإسلامية، دار عالم الكتب، المدينة المنورة، ط1، 1420 هـ 2000 م، ص 46، بتصرف.

³ - الحازمي خالد بن حامد، مرجع نفسه، ص 50، 51. بتصرف.

⁴ - الدخيل محمد عبد الرحمان فهد، مدخل إلى أصول التربية الإسلامية، دار الخريجي، الرياض، ط2، 2003 م، ص 25، بتصرف.

⁵ - لقمان 8.

⁶ - أبو عراد صالح بن علي، مرجع سابق، ص 61، بتصرف.

⁷ - طه 114.

⁸ - الإسراء 106.

⁹ - البخاري محمد بن إسماعيل أبو عبد الله الجعفي، الجامع المسند، الصحيح المختصر، من أقوال رسول الله صل الله عليه وسلم وسنته وأيامه، تحقيق محمد زهير بن ناصر الناصر، ج6، (دار طوق النجاة، ط1، 1422 هـ) باب تأليف القرآن، ص 185.

• **تربية إيمانية:** التربية تقوم على أساس ثابت هو أنه لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله وينتج عن هذه الحقيقة أن الغاية الأساسية للتربية هو العبودية لله سبحانه وتعالى¹.

المطلب الثالث: مجالات التربية الإسلامية:

1- **العقيدة :** هي الإيمان الجازم بالله تعالى وبما يجب له بالتوحيد والإيمان بملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وبالقدر خيره وشره، وبما يتفرع من هذه الأصول ويلحق بها مما هو من أصول الدين، قال تعالى (لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُولُّوا وَجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ)².

يكمُن هدفها في: غرس عقيدة التوحيد وتمكين الولاء للإسلام بين المتعلمين وغرس الاتجاهات الإيمانية في قلوبهم وتوجيهها إلى اعتقاد بكمال التوجيه الإلهي في جميع نشاطات الحياة³.

وفي ترسيخ العقيدة للطفل أن يسلك بوحى من ضميره فيميز بين الحلال والحرام، وأن يقبل على الخير ويتعدى عن الشر، وأن يعمل على البر بأهله ومساعدة الضعيف وإطعام اليتيم والمسكين ثم هو لا يقف في دائرة العمل عند حد نفسه، بل يتجاوز ذلك إلى المجتمع بأسره حسب القاعدة الإسلامية وهي الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر⁴.

2- القرآن الكريم والسنة النبوية:

القرآن الكريم: هو الكتاب الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه (تِلْكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ)⁵، ما شابه نقص ولا شابه زيادة منذ نزل إلى يوم الناس هذا، فهو بحفظ الله مصون من أهواء الناس ووساوس الجن والإنس⁶. فهو كلام الله المنزل على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم المكتوب في المصاحف المنقول إلينا نقلا متواترا المتعبد بتلاوته المتحدي بأقصر صورة منه⁷.

¹ - عبد الرحمن صالح عبد الله وآخرون، مدخل إلى التربية الإسلامية وطرق تدريسها ، دار الفرقان ، عمان ، ط1، 1991 م، ص 43 ، بتصرف.

² - البقرة 177.

³ - الكيلاني ماجد عرسان، تطور مفهوم النظرية التربوية ، مرجع سابق، ص41 ، بتصرف.

⁴ - الأهواني أحمد فؤاد، التربية في الإسلام ، دار المعارف، مصر، ط1 ، 1968 م، ص 13، 14 ، بتصرف.

⁵ - البقرة 2

⁶ - الشيخ محمد الغزالي، كيف نتعامل مع القرآن، تحقيق داليا محمد إبراهيم ، دار النهضة ، مصر، ط7، يوليو 2005 م، ص23.

⁷ - سالم محمد، تاريخ القرآن الكريم، سلسلة شهرية، السنة الثانية، 1406 هـ، ص 5.

للقرآن تأثيراً كبيراً على النفس البشرية عامة، يهزها ويجذبها ويحرك أعماقها، وكلما اشتدت النفس صفاء كلما ازدادت تأثراً، والطفل أقوى الناس، وفطرته مازالت نقية والشيطان مازال في كبوته اتجاهه، وإذا تأملنا الآيات المكية وجدناها قصيرة تتناسب مع نفسه القصير¹.

فصغار السور القرآنية هي ما يمكن أن يردده الأطفال مع معلمهم بصوت واحد يجعل حفظه سهلاً، بل ينقشه في ذاكرة الطفل نقشاً يصعب أن يزول مع الزمن، ويمكن أن تتوسع، كما يمكن أن يكون المعلم متقن للغة لا يلحن فيها يلحن الطفل وإلا ضاع الجهد سدى، لأن ما بني على فساد فإلى فساد يؤول، واللحن الذي يلحن للطفل سينقش في ذهنه ويؤدي إلى قياس فاسد عنده²، كما يجب على المعلم أن يهتم أثناء تلاوة الطفل بتفسير موجز للقرآن حتى تفتح معاني القرآن قلب وعقل الصغير³.

الحديث النبوي: ويقصد بالحديث الشريف قول أو فعل أو تقرير نسب إلى الرسول صلى الله عليه وسلم⁴.

والحديث هو توضيح للقرآن الكريم وتفصيل لمجمله، ويمكن الاستفادة من حياة الرسول صلى الله عليه وسلم في غرس القيم الإسلامية، حيث أنه صلى الله عليه وسلم لا ينطق ولا يفعل عن الهوى، إنما هو وحي يوحى إليه من عند الله سبحانه وتعالى.

ووظيفة الرسول صلى الله عليه وسلم هي تربية الناس وتعليمهم أمور دينهم المختلفة⁵. وذلك كما جاء في قوله تعالى (هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِّنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِن قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ)⁶.

● **السيرة:** وهي قصة حياة المصطفى صلى الله عليه وسلم من مولده إلى حين انتقاله إلى الرفيق الأعلى، مستمدة من مصادر موثوقة القرآن الكريم والحديث الشريف، وليس الغرض من السيرة مجرد الاطلاع على الأحداث والوقائع التي مر بها الرسول صلى الله عليه وسلم، وإنما الغرض أن يتعرف الطلبة على التجسيد العملي للمبادئ الإسلامية، ولهذا جعل الله سبحانه وتعالى

¹ - العك خالد عبد الرحمن، تربية الأبناء والبنات في ضوء القرآن والسنة، دار المعرفة، بيروت، ط4، -1422هـ، 2001م، ص 120، بتصرف.

² - الطيان محمد حسان، كيف تغدو فصيحاً عف اللسان "أدواء اللسان وعلاجها فصاحة وحفظاً، مجلة الوعي الإسلامي، الإصدار 39، ط1، 2012م، ص88.89، بتصرف.

³ - العك خالد عبد الرحمن، مرجع نفسه ص 120.

⁴ - عبد الرحمن صالح عبد الله، مرجع سابق، ص 73.

⁵ - الدخيل محمد عبد الرحمن فهد، مرجع سابق، ص 42.

⁶ - الجمعة 2.

محمدًا صلى الله عليه وسلم مثالا للإنسانية كلها¹، لقوله تعالى (لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَن كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَتَكَرَّ اللَّهُ كَثِيرًا)².

3- **الأخلاق والسلوك:** الإسلام أخلاق كله، والرسول صلى الله عليه وسلم يحدد الغرض من بعثته بقوله "إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق"³، والله سبحانه وتعالى يمنح الرسول شهادة الأخلاق يصفه (وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ)⁴، وهذا ما يجعل الإنسان المسلم يعرف تماما قيمة الأخلاق وهوية منهج التربية في الإسلام.

لقد دعا الإسلام إلى التمسك بالأخلاق الفاضلة ليضع بذلك مقياس التعامل مع الناس قال تعالى (وَلَا تَسْتَوِي لِّلْخَةِ وَلَا السَّيِّئَةِ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ)⁵. والتربية الإسلامية تتولى تدريب المتعلم على:

- يعرف الإنسان المسلم مع من يتعامل؟ فهو يتعامل مع أخيه المسلم، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه"⁶.

- تبين كيف يتعامل الإنسان مع أخيه، وورد هذا البيان بأساليب شتى كلها تؤكد هذا المعنى عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " لا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تقاطعوا وكونوا عباد الله إخوانا "^{7 8}.

4- **العبادات :** مفردها العبادة وهي اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه من الأقوال والأفعال والإعمال والمشاعر والعواطف في حياة الأفراد والجماعات، وهي جميع الميادين الفكرية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية والعسكرية وغير ذلك، وتكمن أهميتها في أنها العلة الرئيسية للخلق والإيجاد يقول في ذلك تعالى (وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ)^{9 1}.

¹ - عبد الرحمن صالح عبد الله، مرجع سابق، ص 74، بتصرف.

² - الأحزاب 21.

³ - المعارفي أبي بكر محمد عبد الله بن العربي ، المسالك في شرح الموطأ مالك، تعليق محمد وعائشة بن الحسين اسليماني ، ج 7 ، دار الغربي الإسلامي، بيروت ، ط1، 1428 هـ 2007 م ، ص 252.

⁴ - القلم 4.

⁵ فصلت 34.

⁶ - البخاري، مرجع سابق، ج 1 باب من الإيمان أن يحب لأخيه ما يحب لنفسه، ص 12.

⁷ - النيسابوري مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري ، مرجع سابق ، ج 4، باب النهي عن التحاسد والتباغض والتدابير، ص 1983.

⁸ - القصار محمد عمر، مرجع سابق، ص 48، 49، بتصرف.

⁹ - الذاريات 56.

المبحث الثالث: دور الاتصال في تحقيق المقاربة بالكفاءات في برنامج التربية الإسلامية

المطلب الأول: أساليب وطرائق الاتصال التربوية الإسلامية:

1- أساليب التربية الإسلامية: أسلوب التدريس هو الكيفية التي يتناول بها المعلم طريقة التدريس أثناء قيامه بعملية التدريس. أو هو الأسلوب الذي يتبعه المعلم في تنفيذ طريقة التدريس بصورة تميزه عن غيره من المعلمين الذين يستخدمون نفس الطريقة، ومن ثم يرتبط بصورة أساسية بالخصائص الشخصية للمعلم، ومن أساليب التدريس في مادة التربية الإسلامية²:

■ أسلوب تنوع وتكرار الأسئلة: إن تكرار إعطاء الأسئلة للمتعلمين يرتبط بنمو التحصيل لديهم فأسلوب التدريس القائم على التساؤل يلعب دوراً مؤثراً في نمو تحصيل المتعلمين، بغض النظر عن الكيفية التي تم بها تقديم هذه الأسئلة³.

■ أسلوب المدح والنقد: إن أسلوب التدريس الذي يراعي المدح المعتدل يكون له تأثير موجب على التحصيل لدى المتعلمين حيث وجدت أن كلمة "صح" "ممتاز" "شكراً لك" ترتبط بنمو

تحصيل المتعلمين في العلوم في المدرسة الابتدائية.

كما أن هناك تأثيراً لنقد المعلم على تحصيل متعلميه، حيث يبين أن الإفراط في النقد من قبل المعلم يؤدي إلى انخفاض في التحصيل لدى المتعلمين، وهذا الأسلوب يرتبط بإستراتيجية استخدام الثواب والعقاب⁴.

■ أسلوب القصص والحكايات: تعد القصة من أهم وسائل التعليم الناجحة، وهي كأسلوب تربوي يحبه الصغار والكبار، يلجأ إليها المعلم في دروس السيرة ودروس الأخلاق والسلوك ... ويلاحظ المعلم في أثناء سرده القصة نبرة صوته وأسلوب كلامه⁵.

وتبرز أهمية القصة من التأثير النفسي العميق، الذي تتركه في ذهن المستمع أو القارئ وتتجاوز ذلك إلى التأثير في سلوكه وأفكاره ويمكن إجمالها فيما يلي:

¹ - الكيلاني ماجد عرسان ،فلسفة التربية الإسلامية ،دار مكتب المنارة ، السعودية ، دار البشائر الإسلامية ،بيروت ،ط1، 1987م، ص 77، بتصرف.

² - مركز نون للتأليف والترجمة، التدريس طرائق واستراتيجيات ، جمعية المعارف الإسلامية الثقافية ، لبنان ط1، 2011م 1432هـ، ص 181 ، بتصرف.

³ - مركز نون ، مرجع نفسه ، ص 194.

⁴ - مركز نون للتأليف والترجمة، مرجع سابق، ص191.

⁵ - أحمد محمد عبد القادر، طرق تعليم التربية الإسلامية، مكتبة النهضة المصرية، مصر، ط1، 1996م، ص60، 61، بتصرف.

- أنها أحد أساليب التربية الإسلامية حيث تضمّن القراءان الكريم الكثير من القصص، كما تضمّنت السنة النبوية العديد من القصص التي قصها الرسول على أصحابه وحفظتها كتب الحديث النبوية.

- تشد القصة المستمع إليها من خلال مواقفها المتعددة والمختلفة.

- للقصة تأثير على عواطف الإنسان فتكون لديه ميول نحو فئة أو أفراد أو سلوك معين وبالتالي يتقمص شخصياتهم ويقلد سلوكهم.

- تنقل القصة الإنسان إلى مكان الحدث، عن طريق تصور مجريات أحداثها وأفرادها، وهذا عامل نفسي يعطي للقصة أهمية في تتبع أحداثها دون ملل¹.

- تبسط القصص الأفكار المعقدة وتجعل الأفكار المجردة أفكارا ملموسة .

- القصص قابلة للتذكر؛ إذ أن القصة الحية تبقى في ذهن المستمع فترة أطول بعد نسيان أي شيء آخر².

■ **أسلوب ضرب الأمثال:** وهو عملية تربوية مهمة في نقل المعارف وإكساب الخبرات وبناء المفاهيم³.

وللأمثال فوائد تربوية وهي:

- ضرب من البيان ووسيلة من وسائل الإيضاح يستخدمها المعلم عند الحاجة، وبخاصة عندما تكون المعاني مبهمة غير واضحة ليكشف عنها كشافا واضحا جليا⁴.

- إن الأمثال تبرز المجرد في صورة المحسوس الذي يعيشه الناس ويلمسونه.

- تكشف الأمثال عن الحقائق، وتعرض المجهول في معرض المشاهد.

- تضرب الأمثال للترغيب في الممثل به، حيث يكون مما ترغب فيه النفوس، والتنفير من الممثل به، حيث يكون الممثل به مما تكرهه النفوس⁵.

■ **أسلوب القدوة الحسنة:** يعتبر هذا الأسلوب من أنجع الأساليب التربوية المؤثرة في سلوك الآخرين، لأنها تطبيق عملي يثبت القدرة والاستطاعة الإنسانية على التخلي عن الانحرافات

¹ - الحازمي خالد بن حامد، مرجع سابق، ص 367 366، بتصرف.

² - الحليبي خالد بن سعود ، مهارات التواصل مع الأولاد كيف تكسب ولدك؟ ، مكتبة الملك فهد الوطنية ، الرياض ، ط1، 2009م، ص 61.

³ - الدخيل محمد عبد الرحمان فهد، مرجع سابق، ص 132.

⁴ - عبد الرحمان صالح عبد الله، مرجع سابق، ص 146، بتصرف.

⁵ - الدخيل محمد عبد الرحمان فهد، مرجع سابق ، ص 134.

والتخلي بفضائل الأعمال والأقوال، فهي تنقل المعروف من الحيز النظري إلى الجانب التطبيقي المؤثر، فتلامس بها الأبصار والآذان والأفئدة، فيحصل الاقتناع والإعجاب ثم التأسي¹.

■ **أسلوب الوعظ:** ويعتبر من أهم وسائل التدريس المؤثرة في تكوين الولد إيماناً، وإعداده خلقياً ونفسياً واجتماعياً، تربيته بالموعظة وتذكيره بالنصيحة؛ لما في الموعظة والنصيحة من أثر كبير في تبصير الولد حقائق الأشياء ودفعه إلى معالي للأمر وتحليه بمكارم الأخلاق، وتوعيته بمبادئ الإسلام، فالقرآن الكريم قد انتهجها وخاطب النفوس بها، وكررها في كثير من آياته، وفي مواطن عدة من توجيهاته وعظاته²، قال تعالى في سورة لقمان (وَإِذْ قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ وَهُوَ يَعِظُهُ يَا بُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ)³.

2- طرائق التربية الإسلامية:

إن طرائق التدريس في مراحل التعليمية كثيرة ومتعددة وتختلف طرائق التدريس حسب المادة المقدمة للمتعلمين ومنها :

■ **طريقة حل المشكلات:** عبارة عن بحث عن بيانات عن مشكلة لا يتوافر حلها وإعادة ترتيبها

وتقويمها، وهي تستلزم اكتشافاً للعلاقات بين الوسائل والغايات، والمشكلة هي حالة شك وحيرة وتردد، تتطلب القيام بعمل بحثي يرمي إلى التخلص منها وإلى الوصول إلى شعور بالارتياح كما أنها يشعر فيها التلاميذ بأنهم أمام موقف قد يكون مجرد سؤال يجهلون الإجابة عنه أو غير واثقين من الإجابة الصحيحة، ولطرح المشكلة هناك شروط لا بد منها :

- أن تكون مناسبة لمستوى التلاميذ.

- أن تكون ذات صلة قوية بموضوع الدرس ومتصلة بحياة التلاميذ وخبراتهم السابقة.

- الابتعاد عن استخدام الطريقة الإلقائية⁴.

وهذه الطريقة تعتبر من أفضل الطرق لتنمية التفكير العلمي للمتعلم، حيث كلما زادت المشكلات التي يواجهها تنمو خبراته وقدراته في حلها وابتكار حلول جديدة لها، وهي خطوات تتابعه معيارية النسق مرنة، ذات خصائص أساسية تنفذ لتحقيق أهداف محددة⁵.

¹ - الحازمي خالد بن حامد، مرجع سابق، ص378، بتصرف.

² - علوان عبد الله ناصع، تربية الأولاد في الإسلام، ج2، دار السلام، السعودية، ط21، 1992م، ص 653.

³ - لقمان 13.

⁴ - وزارة التربية الوطنية، التربية العامة، مرجع سابق، ص 100.

⁵ - اللولو فتيحة صبحي سالم، استراتيجيات حديثة في التدريس، الجامعة الإسلامية، غزة، د ط، أغسطس 2006م، ص 2 ص4، بتصرف.

وتهدف هذه الطريقة إلى تشجيع الطلبة على البحث والتنقيب والتساؤل والتجريب الذي يمثل قمة النشاط العلمي الذي يقوم به العلماء، وعليه يصبح الفرض الأساسي من طريقة حل المشكلات هو مساعدة الطلبة على إيجاد الأشياء بأنفسهم ولأنفسهم عن طريق القراءة العلمية¹.

■ **طريقة الحوار:** إن التعليم عن طريق الحوار أسلوباً تربوياً معتمداً، معناه تعليم الناشئ عن طريق التجاوب معه بعد تحضير الأسئلة تحضيراً يجعل المتعلم يشعر في نفسه بأن النتائج التي توصل إليها ليست جديدة عليه.

فيصل المتعلم إلى المعلومات التي يزداد إقناعه بها دون عناء، ودون أن يشعر بأنها مفروضة عليه ودون أن يجد غرابة أو صعوبة في تلقي هذه المعلومات والإقناع بها وتثبيتها فالمربي يرجع إلى المتعلم ما أخذه منه بالاستجواب، بعد أن يبني عليه المعلومات الجديدة التي تلزم عنه لزوماً منطقياً فطرياً بديهياً، وقد طبق القراءان والسنة أسلوب الحوار بشتى أشكاله وصيغته، فكان أسلوباً ناجحاً مبسطاً ميسراً².

وللحوار فوائد متعددة على المتعلم منها :

- يتعلم الولد بسرعة ويكون لقناً، طلق اللسان فصيحاً يتمتع بجرأة وشجاعة أدبية.
- يكتسب منهج التفكير المنطقي، ويساعده على ترتيب أفكاره والتعبير عن آرائه، كما يدرّبه على سرعة البديهة.
- يدرّبه على الإصغاء الجيد للآخرين، وفهم مرادهم، ويتعلم مهارات الاتصال والحوار بطريقة عملية تدريبية.
- ينمي شخصية المتعلم ويعقلها، حيث أن الولد كلما كان غنياً بذاته بمهاراته كان أكثر إبداعاً وعطاءً وثقة في نفسه.
- يقوي ذاكرته، ويثري تجربته، ويحرك تفكيره وعقله.
- يكسر حاجز الخوف والخجل ويعزز القدرة على بناء العلاقات الاجتماعية.
- يمنحه القدرة على حل المشكلات الخاصة به.
- يتحرر من بعض العادات والتقاليد السيئة³.

¹ - فرح عبد اللطيف بن حسين، طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين، دار المسيرة، عمان، ط1، 1426هـ، 2005م، ص 125، بتصرف.

² - المحلاوي عبد الرحمان، من أساليب التربية الإسلامية التربوية بالحوار، دار الفكر المعاصر، بيروت لبنان، دار الفكر، دمشق سوريا، ط1، 2000م، ص13، 14، بتصرف.

³ - الحليبي خالد بن سعود، مرجع سابق، ص31، 32، بتصرف.

فعلى المعلم أن يعتمد طريقة الحوار وأن يفتح صدره لسماع استفسارات الطلاب ومناقشتهم واعتراضاتهم وما يعرضونه من صور سوء الفهم.

■ **طريقة الإلقاء:** وتعد من أقدم طرائق التدريس، وهي لا تزال أكثر الطرائق شيوعا وانتشارا حتى الآن، ويراد بها قيام المعلم بإلقاء المعلومات والمعارف على التلميذ في كافة الجوانب وتقديم الحقائق والمعلومات التي قد يصعب الحصول عليها بطريقة أخرى، ويتم التركيز في هذه الطريقة على العرض الذي يهتم بالتوضيح والتفسير، والذي كثيرا ما يتضمن الإخبار.

وتتميز هذه الطريقة بالأسلوب المباشر في الاتصال الإنساني باتجاه واحد، يبدأ بالمعلم وينتهي بالتلميذ، ويكون أسلوب المعلم إلقاء إذا قام بتقديم المعلومات حول موضوع الدرس بشكل مستمر دون انقطاع لمدة خمس دقائق على الأقل¹.

■ **الطريقة الاستقرائية:** هي طريقة فكرية منطقية تسير من الجزء إلى الكل، أو من الخاص إلى العام، أو من الأمثلة إلى القاعدة العامة، وهي مبنية على الاستقراء أو الاستنتاج ولهذا قد تسمى بالطريقة الاستنتاجية وتتميز هذه الطريقة بما يلي:

- يقبل عليها التلاميذ بدافعية.

- تنمي قدراتهم على التفكير العلمي.

- تثبت القاعدة التي يحصل عليها التلاميذ في أذهانهم .

- تركز على الملاحظة والتفكير والفهم².

■ **الطريقة الاستنباطية:** يعتبر الاستنباط أحد عمليات الاستدلال العقلي، حيث يقدم المعلم القاعدة العامة أو التعميم، ويشرح المصطلحات ثم يقدم الأمثلة ويطلب من الطلبة القيام بالتطبيقات³، ومن مميزات هذه الطريقة:

- تمتاز بالسهولة في تطبيقها.

- تساعد المعلم على ترقية موضوعات المقررة في الدراسة بيسر وسهولة.

إلا أن من خلالها يتعرض الطلاب في كثير من الأحيان إلى نسيان القاعدة نتيجة لأنهم حفظوها دون فهم، كما يصعب استخدامها في مراحل التعليم الأولى؛ لأنه يصعب على الأطفال صغار السن البدء بحفظ القواعد العامة ثم الانتقال بعد ذلك إلى التطبيقات الخاصة⁴.

3- القواعد الأساسية التي تبنى عليها طرائق التربية الإسلامية :

¹ -وزارة التربية الوطنية، التربية العامة، مرجع سابق، ص 95.

² - الخليفة حسن جعفر، مرجع سابق، ص 92.

³ - اللولو فتيحة صبيح سالم، مرجع سابق، ص4.

⁴ - الخليفة حسن جعفر المرجع نفسه، ص 85

○ **التدرج من المعلوم إلى المجهول:** لأن القوة المتخيلة لا قدرة لها على تكوين صور جديدة مركبة إلا إذا كانت لديها جملة من الصور المفردة التي تتكون منها الصورة المركبة¹.

ففي درس الصوم يبدأ المعلم بدراسة واقع الصوم عند أسرة الطفل كما يراه، ثم ينطلق من ذلك إلى التعرف على أركان الصوم ثم مبطلاته².

○ **التدرج من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المركب:** ففي مجال العبادات يبدأ المعلم بدرس الوضوء قبل درس الصلاة، وفي القرآن الكريم يبدأ بالسور السهلة القصيرة ذات الآيات القصيرة ثم إلى السور الأكثر طولاً.

○ **الانتقال من الأوضح إلى الأقل وضوحاً:** ففي مجال الصلاة ينتقل المعلم بتلاميذه من مراعاة

الصلاة المتعددة إلى إيضاح ماذا يقرأ المصلي وهو واقف أو جالس، وبماذا يدعو وهو راکع أو ساجد³.

○ **التدرج من المحسوس إلى المعقول :** لأن المادي المحسوس أيسر في الإدراك وأسرع في التقبل من المعنوي المعقول⁴؛ ففي مجال العقيدة الإسلامية يتدرج المعلم مع تلاميذه في التعرف على الله الخالق من خلال معرفة الطالب بأن لكل شيء صانع؛ فالبناء له صانع والباب له صانع، والملابس لها صانع، ثم ينطلق المعلم إلى أن هذا الكون وما فيه من إنسان ونبات وحيوان وأشياء أخرى لابد لها من صانع أي خالق وهو الله سبحانه وتعالى⁵.

○ **التدرج من الجزئيات إلى الكليات :** يدرك الطفل المفاهيم الجزئية التي أمامه قبل أن يدرك ارتباط الجزئيات مع بعضها لتشكيل مدركاً كلياً ؛ ومعلم التربية الإسلامية في تطبيقه لهذه القاعدة في مجال تعليم الطلبة على سبيل المثال يلفت انتباههم إلى ماذا يفعل المصلي وهو يصلي؟ يركع يسجد يجلس، ثم ينتقل إلى مفاهيم القيام الركوع السجود الجلوس حتى يصل المعلم بتلاميذه إلى مفهوم الصلاة⁶.

○ **الانتقال من العملي إلى النظري:** معلم التربية الإسلامية في تطبيقه لهذه القاعدة وهذا الأساس في مجال العبادات كالوضوء والصلاة ، وفي مجال الأخلاق الإسلامية كالصدق وآداب الزيارة

1 - عامر فخر الدين، طرق التدريس الخاصة باللغة العربية والتربية الإسلامية، عالم الكتب، مصر، ط2، 2000م، ص12، بتصرف.

2 - السعدون عادلة علي ناجي، مباحث في طرائق تدريس التربية الإسلامية وأساليب تقويمها، مجلة الأستاذ ، العدد 203 ، جامعة بغداد، كلية التربية ، ابن رشد، 2013م ، ص1132.

3 - السعدون عادلة علي ناجي ، مرجع سابق ، ص 1132 ، 1133 .

4 - عامر فخر الدين، مرجع سابق، ص 13.

5 - السعدون عادلة علي ناجي ، مرجع نفسه ، ص 1133.

6 - السعدون عادلة علي ناجي ، مرجع نفسه ، ص ، 1133 ،

ينتقل المعلم بتلاميذه من الملاحظة العملية إلى توليد القدرة على استنتاج المبادئ العامة سواء في مجال العبادات أو الأخلاق¹.

المطلب الثاني: الوسائل التعليمية في مادة التربية الإسلامية:

هي جميع أنواع الوسائط التي يستخدمها المدرس في الموقف التعليمي لتوصيل الحقائق أو الأفكار أو المعاني للتلاميذ وفق استراتيجيه التعليم والتعلم لتحقيق الكفاءات المستهدفة².
تكمُن أهمية الوسائل التعليمية في أنها تزود الطالب بأساس محسوس لتفكيره وتمده بالخبرة الحقيقية التي تخلق فيه النشاط الذاتي، وتحثه على إدامة التفكير وتواصل أطرافه وتثير الاهتمام في نفسه بالمادة التي يدرسها وتوضحها الوسيلة، كما تؤكد على ما يتعلمه ويراه موضحا بوسيلة ما فلا ينساه، كما تزوده بخبرات يتعذر تزويده بها دون وسيلة، والوسائل توفر الوقت، وتنقل كمية أكثر من المعلومات للطالب في آن واحد، و تقوي الملاحظة وتطبع على الدقة والتأمل، وإنها لعظيمة التأثير في النفوس، بما تثيره من تنوع في مسار الدرس وبعث السرور وتمثل الحقائق³.
تستخدم الوسائل التعليمية وفق أسس من أهمها:

- أن تتناسب الوسائل و مستوى التلاميذ.

- صحة المادة العلمية.

- كفاية المادة العلمية التي تقدمها الوسائل.

- مناسبة المادة العلمية التي تقدمها الوسائل لخبرات التلاميذ⁴.

وللوسائل التعليمية أنواع كثيرة وهي كالآتي:

■ **السبورة:** إن السبورة وسيلة تثقيف، وباب من أبواب المعرفة، ونافذة يطلع من خلالها الطالب على العالم الخارجي وحلقة وصل بينه وبين العالم كله⁵.

■ **الخبرات المباشرة:** ويتطلب هذا النوع من الخبرات التفاعل المباشر بين الطالب وبين الموقف التعليمي. ومن أمثلة ذلك في درس الضوء يتم تعليمه بالخبرة المباشرة عن طريق اصطحاب الطلبة إلى أماكن الضوء، حيث يقوم الطلبة بممارسة أعمال الضوء مباشرة تحت إشراف المدرس. ومن المواقف التي يمكن أن نستعمل فيها الخبرة المباشرة الصلاة الحج الصدقة⁶.

¹ - السعدون عادلة علي ناجي ، مرجع نفسه، ص، 1133.

² - وزارة التربية الوطنية، مناهج السنة الثانية من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للتعليم، الجزائر، ط1، 2003م، ص64.

³ - عامر فخر الدين نرجع سابق، ص 254، 255، بتصرف.

⁴ - وزارة التربية الوطنية، مناهج السنة الثانية من التعليم الابتدائي، مرجع نفسه ، ص64.

⁵ - عامر فخر الدين، مرجع سابق، ص258.

⁶ - فتحي علي يونس وآخرون، التربية الدينية الإسلامية بين الأصالة والمعاصرة ، عالم الكتب ، مصر، ط1 1999م، ص221.

■ **الخبرات المعدلة:** يتطلب فيها إشراك المتعلم وفاعليته في الموقف التعليمي، ومن أمثلته النماذج والمجسمات، ويعد الأنموذج مثالا مصغرا وتقليدا للشيء المراد تعلمه مثل أنموذج الكعبة قبلية المسلمين أو مسجد، فهذه النماذج تغني كثيرا عن الشرح والتوضيح، ولعل أهمية النماذج والمجسمات تضيف إلى وسائل التعليم استعمال حاستي البصر واللمس، إضافة إلى استعمال اللغة وحاسة السمع، فكلما زادت الحواس المشتركة في عملية التعلم زادت معها معارف الطالب وتعمق تفاعل الطالب مع الموقف التعليمي.

■ **الخبرات الممثلة:** تحتاج إلى تفاعل المتعلم مع الموقف التعليمي، ومن أمثلتها تمثل الأدوار في المسرحيات والتمثيليات¹.

■ **العروض التوضيحية:** وهي من وسائل الاتصال التعليمية يتم فيها استعمال البيان العملي ويهدف إلى تنمية اتجاه معين عن الطلبة، وقد استعملها الرسول صلى الله عليه وسلم كثيرا في تعليم المسلمين الدين الإسلامي منها العروض العملية في تعليم الصلاة ومناسك الحج قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "صلوا كما رأيتموني أصلي"²، ومن ذلك يتضح لنا أهمية العروض العملية في تعليم التربية الإسلامية ومنها الوضوء، التيمم، المسح على الجبيرة.

■ **الرحلات التعليمية:** وهي الزيارات الخارجية ومن أمثلتها زيارة المساجد والحدائق العامة والحقول والمزارع، وتكمن أهمية الرحلات في تزويد الطلبة بخبرات يصعب الحصول من خلال التدريس داخل الصف، كما تجعل الطلبة يدركون العلاقة بين ما يدرس في الصف وما هو خارجه³.

■ **المعارض:** وهي وسيلة تربوية هامة، حيث يتم فيها تبادل الخبرات بين المدرسين والطلبة وفيها يظهر نشاط الطلبة وإنتاجهم⁴.

■ **الصور المتحركة:** وتضم هذه الفئة الأفلام المرئية المسموعة التي ينقلها التلفاز، أو يمكن مشاهدتها من خلال جهاز الفيديو، ويمكن أن يستعين المعلم بالأفلام التي تبين مشاهد الوقوف على عرفة وصلاة التراويح في المسجد الحرام وبعض برامج الأطفال⁵.

¹ - فتحي علي يونس وآخرون، مرجع سابق، ص 221، بتصرف.

² - أبو عبد الله محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن عبد المطلب بن عبد مناف المطلب القريشي، المسند، دار الكتاب العلمية، بيروت، ط1، 1400هـ، باب الإمامة، ص 55.

³ - فتحي علي يونس وآخرون، مرجع نفسه، ص 223.

⁴ - فتحي علي يونس وآخرون، مرجع نفسه، ص 222.

⁵ - عبد الرحمان صالح عبد الله وآخرون، مرجع سابق، ص 110، 111، بتصرف.

■ **التسجيلات الصوتية السمعية:** تتضمن التسجيلات الصوتية السمعية مواد تعليمية متنوعة، ومنها تلاوة القرآن الكريم، فهي تقدم للطالب تلاوة نموذجية خالية من الأخطاء¹.

■ **الصور البصرية الثابتة:** وهي متعددة منها: الخرائط التعليمية التي يمكن الاستعانة بها في دروس السيرة النبوية العطرة، والصور التي يمكن استخدامها في دروس الفقه والعقيدة كتلك التي تبين قدرة الخالق سبحانه وتعالى، وكيفية الركوع والسجود، ومنها أيضا الأشكال التوضيحية التي تعين على تقديم المعلومات في صورة واضحة².

■ **الكتب:** الكتاب المدرسي وسيلة تعليمية لا يمكن الاستغناء عنها، وهي وسيلة تجسد المناهج الدراسية؛ بحيث تتناول بشكل عملي كل ما تم تخطيطه في هذه المناهج، ويعتبر التلميذ واجهة المادة التي يدرسها؛ فكلما كان جيد من حيث الشكل والمضمون سمح للتلميذ بتعلم أفضل³.

■ **التقويم:** هو عملية تربوية شاملة مجالها الرئيسي هو إصدار أحكام على مكونات العملية التعليمية/التعلمية سواء ما تعلق منها بالأهداف والغايات والكفاءات المستهدفة أداء التلميذ⁴ ويمكننا إتباع مراحل التقويم في مادة التربية الإسلامية حسب الترتيب التالي:

- **التقويم الأولي:** وذلك عندما يتعلق الأمر بالاستقصاء حول وضعية الانطلاق في التدريس.
- **التقويم البنائي:** عندما يتعلق الأمر بتقويم الأهداف المميزة والأهداف المدمجة أثناء سيرورة العملية التعليمية.
- **التقويم الختامي:** وذلك عندما يتعلق الأمر بوضعية الوصول، وهو حوصلة لمكتسبات المتعلم في ختام التكوين⁵.

ولابد للمعلم أن يهتم أثناء الانتقال عبر مراحل التقويم بالتلاميذ الذين يجدون صعوبات في عملية تحصيل المعلومات، أو ترجمتها إلى أداء سلوكية، أو تفعيلها وجدانيا، ومن ثم السعي إلى الكشف عن هذه الصعوبات وتحديد عواملها وسبل استدراكها⁶.

ويعتمد التقويم في مادة التربية الإسلامية على وسائل كغيرها من المواد هي:

¹ - عبد الرحمان صالح عبد الله وآخرون ، مرجع نفسه ، ص 107.

² - عبد الرحمان صالح عبد الله وآخرون ، مرجع نفسه ، ص 110.

³ - وزارة التربية الوطنية، أساسيات التخطيط التربوي النظرية والتطبيقية ، هيئة التأطير بالمعهد لخضر لكلل وكمال فرحاي، الديوان الوطني، الجزائر ط1، 2009م ، ص 62.

⁴ - وزارة التربية الوطنية، مناهج السنة الثانية من التعليم الابتدائي، مرجع سابق ص65.

⁵ - وزارة التربية الوطنية، التدريس عن طريق "1. المقاربة بالأهداف والمقاربة بالكفاءات 2. المشاريع وحل المشكلات " ، مرجع سابق، ص120.

⁶ - وزارة التربية الوطنية، مناهج السنة الثانية من التعليم الابتدائي، مرجع سابق ص66.

الملاحظة: يقصد بالملاحظة في جانب التقويم الانتباه المقصود والموجة نحو سلوك فردي أو جماعي معين، بهدف متابعته ورصد تغيراته، ليتمكن الملاحظة من وصف السلوك وتقويمه وتحليله. والملاحظة وسيلة تقويمية أكثر فاعلية من غيرها في رصد سلوك المتعلم في المواقف المختلفة¹.

المقابلة: وتكون شخصية مع بعض التلاميذ الذين يجدون صعوبة في التكيف والتحصيل أو غير ذلك.

بطاقات المتابعة المدرسية: بحيث توضع لكل تلميذ بطاقة يسجل عليها مختلف تطورات الحاصلة في مكتسباته المعرفية وأدائه السلوكية وتمثاله الوجدانية².

الاختبارات: تعد الاختبارات أكثر أساليب التقويم استخداما وانتشارا في مراحل التعليم المختلفة وهي تهتم بقياس الجانب المعرفي للمتعلم، أي تقويم نتائج التعلم³.

وتحتوي على الأسئلة الشفوية التي لا تتطلب إجابات طويلة، وكذا الاختبارات التحريرية الموضوعية. بالإضافة إلى الاختبارات الأدائية بحكم خصوصية المادة⁴.

المطلب الثالث: دور ومكانة المعلم والمتعلم في ضوء المقاربة بالكفاءات:

1- **دور المعلم:** مهمة التعليم من المهن الأكثر تحديا وأهمية إذ أن المعلمون سياسيون لتعزيز عملية التعلم وجعلها أكثر فعالية وكفاءة، فهم يقودون الطلاب مع التنقل الفكري بين البيئة العامة والبيئة المدرسية، ويساعدونهم في محاولة فهم مغزى العالم الطبيعي والبشري والاجتماعي، ويبنون للحياة المفاهيم المعرفية الجامدة، ويثيرون حشوية الطلاب ويسهلون لهم فرص الإبداع والاكتشاف والاختراع⁵، فيمكن دور المعلم في:

• أن يجمع المعلم على إتقانه للغة، تجويدا لأصواتها، وإفصاحا للنطق بها، وسلامة من أفات النطق، ومن طغيان بعض اللهجات العامية على لسانه، لأن الطفل سيحاكي ما يسمعه، فإذا سمع اللفظ مجودا فصيحا خاليا من الآفات أداه أحسن الأداء، وإلا انطبع الفساد في ذهنه وبعد عن الفصاحة بعد معلمه عنها⁶.

¹ - الخليفة حسن جعفر وآخرون ، مرجع سابق، ص 43.

² - وزارة التربية الوطنية، مناهج السنة الثانية من التعليم الابتدائي، مرجع سابق، ص 67.

³ - الخليفة حسن جعفر مرجع سابق ، ص 41.

⁴ - وزارة التربية الوطنية، مناهج السنة الثانية من التعليم الابتدائي، مرجع سابق، ص 67.

⁵ - حاد ربيع، التجديد في التربية إلزام أم التزام، الأردن، ط1، ابريل 2004، ص 10.

⁶ - الطيان محمد حسان ، مرجع سابق، ص 89.

- وهو المرشد الذي يساعد التلاميذ في بناء معارفهم ومداركهم أكثر من الوجه الذي يصب المعرفة في أدمغة الطلبة وتسيطر على سلوكياتهم¹.
- أن يهتم المعلم على نحو دائم بالسبل والوسائل التي تنمي كفاءة العمليات التعليمية وتجعل مردودها قريبا من المأمول والمتوقع منها.
- أن يعتمد المعلم طريقة الحوار، وأن يفسح صدره لسماع استفسارات الطلاب ومناقشتهم واعتراضاتهم وما يعرضونه من صور سوء الفهم².
- أن يعتمد الإيضاح في جوانب موضوع الدرس فينبثق من المختصرات منها إلى كل ما يتعلق بجزئياتها إيضاحا وتصويرا لمسائلها وضرب الأسئلة التي تسهل للتلميذ الفهم و تعينه على أن يقيس عنها.
- اعتباره مصدر تخطيط التدريس وتسييره وضبطه استنادا إلى مبدأ أنه يمثل سلطة معرفية وأخلاقية وتوجيهية.
- يعمل دور الباحث عن طرائق تسمح بترقية كفاءات تلاميذه ومعارفهم ومنهجياتهم وسلوكياتهم و وضعياتهم في المجتمع بكيفية تجعلهم يتمسكون بقيم وأصالة مجتمعهم، مع تمكنهم من العناصر التي تسمح لهم بالمساهمة في تنمية بلادهم³.
- منظما للوضعيات، منشطا للتلاميذ حاثا إياهم على الملاحظة والتشاور والتعاون، ومسهلا لهم عملية البحث والتقصي في المصادر المختلفة للمعرفة (الكتب،المجلات،جرائد، قواميس موسوعات أقراص مضغوطة ،انترنت ... الخ).
- وهو مدربا، يدعم التعلم، ينظم وضعيات معقدة، يخترع مشاكل وتحديات ويقترح الغاز ومشاريع.
- دوره شديد الأهمية لكنه لا يحتكر الكلمة، ولا يحتل صدارة المسرح.
- يشارك المعلم في إستراتيجية التغيير من البيداغوجيا المركزة على المعارف إلى البيداغوجية المركزة على التكوين بواسطة المقاربة بالكفاءات⁴.
- أن تكون له معرفة بالمسائل العلمية والأدبية، ويمتلك مستوى أعلى من الذكاء اللفظي أو المجرد.

¹ - خصائل حسين الخالدي بلقيس عبد الوهاب عبد الله، علم النفسي التربوي ،مركز البحوث والدراسات التربوية، العدد5، ط1، كانون الثاني 2009 م . ص209.

² - وزارة التربية الوطنية، حول التربية والتعليم، دار القلم، دمشق، ط3، 2011م، ص169.

³ - حديدان صبرينة ، مرجع سابق ،ص15.

⁴ - حديدان صبرينة ، مرجع نفسه ،ص204.

- أن يكون لديه معلومات متوفرة عن تلاميذه وتتمثل في معرفة الأسماء و قدراتهم العقلية ومستويات نموهم وتحصيلهم وخلفياتهم الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وكذلك معرفة اتجاهاتهم وميولهم و قيمهم، تجعله أكثر فعالية في تواصله وتفاعله معهم، كما يساعد طلابه على تكوين اتجاهات ايجابية نحو مادته الدراسية¹.
- إن يكون المعلم مخلصا في عمله متواضعا آمرا بالمعروف وناهيا عن المنكر، متصفا بالعقل والروية و حسن التصرف والحكمة في أمره ونهيه صابرا عادلا بين طلابه.
- أن يكون حسن المظهر جميل الهيئة، إذ أن لشخصية المعلم وهيئته تأثيرا بالغ الأهمية في سلوك الطلاب وتصرفاتهم الحالية و المستقبلية².
- أن يكون واعيا بالأهداف التربوية العامة التي يحتاج أن يتمثلها في سلوكه و طرائقه³.
- الإعداد الجيد للدرس مع مراعاة الأهداف العامة والخاصة للدرس⁴.

2- دور المتعلم :

- محور العملية التعليمية / التعلمية .
- فاعلا في اكتساب المعلومات وليس مستقبلا فحسب لها.
- المتأمل لسلوكه ومستواه والمطور لأدائه في ضوء نتائج هذا التأمل .
- المستمتع بالتعلم الذاتي والتعلم التعاوني.
- المفكر الدائم في البحث عن المعارف وحل المشكلات واتخاذ القرارات.
- المنتج للمعرفة يسعى لمزيد من التعلم واكتساب المهارات⁵.
- يحتاج المتعلم أن يتزود بالمهارات الفكرية والعملية التي تمكنه من فهم القرآن الكريم واستخراج القواعد اللازمة لحياته وإدارتها بأشكال تنسجم مع وجوده القائم⁶.

¹ - وزارة التربية الوطنية، التربية وعلم النفس، مرجع سابق، ص43.

² - السيد أبو الحسن علي حسن الندوي ، نحو التربية الإسلامية الحرة في الحكومات والبلاد الإسلامية ،دار الإرشاد ،بيروت، ط1، 1969 م، ص17 ،بتصرف.

³ - الكيلاني ماجد عرسان ، أهداف التربية الإسلامية، مكتبة دار التراث، المدينة المنورة، ط2، 1988م، ص27.

⁴ - الدعيلج إبراهيم بن عبد العزيز ، مرجع سابق، ص140.

⁵ - الزهيري إبراهيم عباس ، خطة لاستراتيجيات التعليم والتعلم وفقا لمتطلبات الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد ، مركز ضمان الجودة ، جامعة الحلوان ، ط1، د ت ، ص4.

⁶ - الكيلاني ماجد عرسان ، تطور مفهوم النظرية التربوية الإسلامية، مرجع سابق، ص 50.

الفصل الثالث :

الدراسة الميدانية

الفصل الثالث: الدراسة الميدانية

المبحث الأول: عرض وتحليل وتفسير أسئلة الدراسة.

- المطلب الأول: عرض وتحليل وتفسير أسئلة الاستبيان.

الجدول (1): يبين توزيع الفئات حسب الجنس:

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	75	44.12%
أنثى	95	55.88%
المجموع	170	100%

من خلال الجدول نلاحظ أن:

نسبة 12.44 % من شاملة المبحوثين من الذكور

ونسبة 55.88 % من الاناث.

ومنه نستنتج أن أكبر نسبة في أفراد عينة الدراسة هي الاناث ، و ذلك بسبب دخول المرأة في عالم الشغل بقوة في هذه الفترة.

الجدول (2): يبين توزيع الفئات حسب خبرتهم المهنية:

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 12	97	57.06%
أكثر من 12	73	42.94%
المجموع	170	100%

من خلال الجدول نلاحظ أن:

نسبة 57.06 % بلغت مدة العمل في الميدان التعليمي أقل من 12 سنة.

ونسبة 42.94 % بلغت مدة العمل في الميدان التعليمي أكثر من 12 سنة.

ومنه نستنتج أن الخبرة المهنية الأقل من 12 سنة هي أكبر نسبة في أفراد عينة الدراسة وذلك راجع لفتح مجال التوظيف عبر اجراء مسابقات في كل المجالات.

الجدول (3): يبين توزيع الفئات حسب المؤهل العلمي:

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
-------	---------	----------------

المعهد	52	30.59%
ليسانس	106	62.35%
ماستر	9	5.29%
ماجستير	3	1.76%
المجموع	170	100%

من خلال الجدول نلاحظ أن:

نسبة 30.59 % من عينة الدراسة حاصلين على شهادة المعهد.

ونسبة 62.35 % حاصلين على شهادة ليسانس.

ونسبة 5.29 % حاصلين على شهادة ماستر.

ونسبة 1.76 % حاصلين على شهادة ماجستير.

ومنه نستنتج أن أكثر نسبة في أفراد عينة الدراسة المعلمين الحاصلين على شهادة ليسانس

لأن التوظيف في هذه الفترة على أساس شهادة ليسانس.

الجدول (4): يبين توزيع الفئات حسب الحالة الاجتماعية:

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
أعزب	44	25.88%
متزوج	123	72.35%
مطلق	2	1.18%
أرملة	1	0.59%
المجموع	170	100%

من خلال الجدول نلاحظ أن:

نسبة 25.88 % من شاملة المبحوثين أعزب.

ونسبة 72.35 % متزوج.

ونسبة 1.18 % مطلق.

ونسبة 0.59 % أرملة.

ومنه نستنتج أن نسبة المعلمين المتزوجين هي أكبر نسبة في أفراد عينة الدراسة.

الجدول (5): يبين توزيع الفئات حسب السكن:

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
حضر	100	58.82%
ريف	70	41.18%

المجموع	170	100%
---------	-----	------

من خلال الجدول نلاحظ أن:

نسبة 58.82 % من شاملة المبحوثين يدرس في الحضر.

ونسبة 41.18 % يدرس بالريف.

ومنه نستنتج أن نسبة الحضر في أفراد عينة الدراسة هي أكثر من نسبة الريف، وذلك راجع إلى قلة المدارس في الريف ونقص الموظفين ويقابلها كثرتها في الحضر وكثرة التوظيف
الجدول (6): يبين توزيع الفئات حسب طبيعة العمل

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
مستخلف	19	11.18%
موظف	151	88.82%
المجموع	170	100%

من خلال الجدول نلاحظ أن:

نسبة 11.18 % من شاملة المبحوثين يعمل مستخلف.

ونسبة 88.82 % يعمل موظف.

ومنه نستنتج أن أكبر نسبة في أفراد عينة الدراسة نسبة الموظفين، وذلك راجع إلى دمج جميع المستخلفين في السنوات القليلة الماضية إلى سلك التوظيف.

الجدول (7): يبين مدى توظيف الاتصال في البرنامج وفق المقاربة بالكفاءات:

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
مفيد	156	91.76%
غير مفيد	14	8.24%
المجموع	170	100%

من خلال الجدول نلاحظ أن:

نسبة 91.76 % من عينة الدراسة يرى أن الاتصال في البرنامج وفق المقاربة بالكفاءات مفيد.

ونسبة 8.24 % يرى أن الاتصال وفق المقاربة بالكفاءات غير مفيد.

ومنه نستنتج أن نسبة الذين يروا أن الاتصال مفيد هي أكبر نسبة في أفراد عينة الدراسة، وذلك باعتبار أن اللغة المنطوقة والمكتوبة هي وسيلة الاتصال بين الناس فهي لغة التفاهم وإعطاء المنتج اللغوي أو الكتابي وتقويمه.

الجدول (8): يبين من له الدور الفعال في تحقيق المقاربة بالكفاءات في البرنامج:

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
المعلم	23	13.53%
المتعلم	29	17.06%
المعلم والمتعلم	118	69.41%
المجموع	170	100%

من خلال الجدول نلاحظ أن:

نسبة 13.53% من عينة الدراسة يرى أن المعلم له الدور الفعال في تحقيق المقاربة بالكفاءات في البرنامج.

ونسبة 17.06 % يرى أن المتعلم له الدور الفعال في تحقيق المقاربة بالكفاءات في البرنامج.

ونسبة 69.41 % يرى أن الاثنين معا يحققان المقاربة بالكفاءات في البرنامج.

ومنه نستنتج أن نسبة المعلم والمتعلم معا يحققان المقاربة بالكفاءات في البرنامج هي أكبر نسبة في أفراد عينة والدراسة، لأن التدريس وفق المقاربة بالكفاءات تتمحور حول المتعلم فهو العنصر الفعال في العملية التعليمية، والمعلم أيضا ما زال عنصرا مهما في تجسيد الأهداف التربوية وعاملا مساعدا على بناء التلميذ بناء ذاتيا، وتزويده بالمنهج البيداغوجي الضروري للتعامل مع مضامين وأنشطة الفعل التعليمي بفاعلية وفهم، وموجهه التوجيه القيم ومرشده الإرشاد السديد عندما تعجزه إمكانياته، وقدراته العقلية والحركية والعاطفية والنفسية وفق طرق بيداغوجية نشطة.

الجدول (9): هل يساهم الاتصال في احداث تغيير ايجابي في سلوك المتعلم:

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
دائما	79	46.47%
أحيانا	87	51.18%
نادرا	3	1.76%
أبدا	1	0.59%
المجموع	170	100%

من خلال الجدول نلاحظ أن:

نسبة 46.47 % من عينة الدراسة يرى أن الاتصال دائما يساهم في احداث تغيير ايجابي في سلوك المتعلم.

ونسبة 51.18 % يرى أن أحيانا ما يساهم الاتصال في احداث تغيير ايجابي في سلوك المتعلم.

ونسبة 1.76 % يرى أن الاتصال نادرا ما يساهم في احداث تغيير ايجابي في سلوك المتعلم.

ونسبة 0.59 % يرى أن الاتصال لا يساهم في احداث تغيير ايجابي في سلوك المتعلم.

ومنه نستنتج أن نسبة أحيانا يساهم الاتصال في إحداث تغيير ايجابي في سلوك المتعلم هي أكبر نسبة في أفراد عينة الدراسة، لأن الاتصال يساعد المتعلم في تصحيح لغته الفصحى ومخارج حروفه والتعبير بطلاقة عن مشاعره وأحاسيسه مقابل ذلك أن قلة التواصل أو الاتصال بالآخرين يؤدي للعزلة والتوحد والانطواء خاصة في المرحلة الابتدائية من عمر المتعلمين .

الجدول (10): هل تتكلم بصوت ونطق سليم أثناء إلقاء الدرس :

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
دائما	122	71.76%
أحيانا	47	27.65%
نادرا	1	0.59%
أبدا	0	0.00%
المجموع	170	100%

من خلال الجدول نلاحظ أن:

نسبة 71.76 % من عينة الدراسة يتكلم بصوت ونطق سليم أثناء إلقاء الدرس.

ونسبة 27.65 % أحيانا ما يتكلمون بصوت ونطق سليم.

ونسبة 0.59 % نادرا ما يتكلم بصوت ونطق سليم.

ومنه نستنتج أن نسبة دائما تتكلم بصوت ونطق سليم أثناء إلقاء الدرس هي أكبر نسبة في أفراد عينة الدراسة، لأنه يساعد في تثبيت المعلومات وشد انتباه المتعلمين مع المساهمة في تحسين نطقهم وأدائهم اللغوي وبنائهم بناءا فكريا صحيحا.

الجدول (11): هل لك معرفة مسبقة بطرق الاتصال التي تحقق المقاربة بالكفاءات :

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	108	63.53%

36.47%	62	لا
100%	170	المجموع

من خلال الجدول نلاحظ أن:

نسبة 63.53 % من عينة الدراسة لهم معرفة مسبقة بطرق الاتصال.

ونسبة 36.47 % ليس لهم علم بطرق الاتصال.

ومنه نستنتج أن نسبة الذين لهم معرفة مسبقة بطرق الاتصال التي تحقق المقاربة بالكفاءات هي أكثر نسبة في أفراد عينة الدراسة، ويمكن تفسير ذلك بحبهم للاطلاع و اجتهادهم، بينما النسبة الباقية لا يملكون المعلومات مسبقة بطرق الاتصال لعدم اهتمامهم بالموضوع، و قلة اطلاعهم، و كذا بعدهم عن المطالعة.

الجدول (12): هل تحصل على اتصال فعال من خلال الاعتماد على طريقة واحدة من طرق الاتصال في البرنامج:

النسبة المئوية	التكرار	الفئة
5.29%	9	دائما
64.12%	109	أحيانا
18.82%	32	نادرا
11.76%	20	أبدا

من خلال الجدول نلاحظ أن:

نسبة 5.29 % دائما من عينة الدراسة يحصل على اتصال فعال من خلال الاعتماد على طريقة واحدة من طرق الاتصال في البرنامج.

ونسبة 64.12 % أحيانا ما يحصل على اتصال فعال من خلال الاعتماد على طريقة واحدة من طرق الاتصال في البرنامج.

و نسبة 18.82 % نادرا ما يحصل على اتصال فعال من خلال الاعتماد على طريقة واحدة من طرق الاتصال في البرنامج.

ونسبة 11.76 % لا يحصل أبدا على اتصال فعال من خلال الاعتماد على طريقة واحدة من طرق الاتصال في البرنامج.

ومنه نستنتج أن نسبة أحيانا تحصل على اتصال فعال من خلال الاعتماد على طريقة واحدة من طرق الاتصال في البرنامج هي أكبر نسبة في أفراد عينة الدراسة، و ذلك نظرا

لصعوبة المنهج في حد ذاته، مع غموض الكتاب المدرسي و كثرة التكرار فيه، إضافة إلى صعوبة الدروس المبرمجة، مع عدم توفر الوسائل اللازمة في تنفيذ طرائق متنوعة لتحضير الدروس .

الجدول (13): هل تستعمل أكثر من طريقة اتصال في تحقيق أهداف الدرس الواحد:

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
دائما	75	44.12%
أحيانا	86	50.59%
نادرا	5	2,94%
أبدا	4	2.35%
المجموع	170	100%

من خلال الجدول نلاحظ أن:

نسبة 44.12 % دائما من عينة الدراسة يستعمل أكثر من طريقة اتصال في تحقيق أهداف الدرس الواحد.

ونسبة 50.59 % أحيانا ما يستعمل أكثر من طريقة اتصال في تحقيق أهداف الدرس الواحد.

ونسبة 2,94 % نادرا ما يستعمل أكثر من طريقة اتصال في تحقيق أهداف الدرس الواحد .

ونسبة 2.35 % لا يستعمل أكثر من طريقة اتصال في تحقيق أهداف الدرس الواحد.

ومنه نستنتج أن نسبة أحيانا تستعمل أكثر من طريقة اتصال في تحقيق أهداف الدرس

الواحد هي أكبر نسبة في أفراد عينة الدراسة، وذلك بسبب اختلاف مستويات المتعلمين الفكرية والذهنية واللغوية والجسدية، وقدرة تعايشهم مع الطريقة الأكثر انسجاما مع قدراتهم.

الجدول (14): ما هي طرق التدريس التي تعتمد عليها في محور القرآن الكريم والحديث الشريف:

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
الإلقاء	108	47.37%
الاستنباط	31	13.60%
حل المشكلة	11	4.82%
الاستقراء	20	8.77%
الحوار	58	25.44%
المجموع	228	100%

من خلال الجدول نلاحظ أن:

نسبة 47.37 % من عينة الدراسة يعتمد طريقة الإلقاء في محور القرآن الكريم والحديث الشريف.

ونسبة 13.60 % يعتمد طريقة الاستنباط في محور القرآن الكريم والحديث الشريف.

ونسبة 4.82 % يعتمد طريقة حل المشكلة في محور القرآن الكريم والحديث الشريف.

ونسبة 8.77 % يعتمد الاستقراء في محور القرآن الكريم والحديث الشريف.

ونسبة 25.44 % يعتمد طريقة الحوار في محور القرآن الكريم والحديث الشريف.

ومنه نستنتج أن الطريقة المعتمدة أكثر في محور القرآن الكريم والحديث الشريف عند

أفراد عينة الدراسة هي طريقة الإلقاء، وذلك لتعود المتعلم على طريقة التلقين و لعبه لدور المتلقي فقط .

الجدول (15): ما هي طرق التدريس التي تعتمد عليها في محور العقيدة:

النسبة المئوية	التكرار	الفئة
22.67%	51	الإلقاء
24.44%	55	الاستنباط
8.00%	18	حل المشكلة
8.44%	19	الاستقراء
36.44%	82	الحوار
100%	225	المجموع

من خلال الجدول نلاحظ أن:

نسبة 22.67 % من عينة الدراسة يعتمد طريقة الإلقاء في محور العقيدة.

و نسبة 24.44 % يعتمد طريقة الاستنباط .

و نسبة 8.00 % يعتمد طريقة حل المشكلة في محور العقيدة.

و نسبة 8.44 % يعتمد طريقة الاستقراء في محور العقيدة.

و نسبة 36.44 % يعتمد طريقة الحوار في محور العقيدة يعتمد طريقة الحوار.

ومنه نستنتج أن الطريقة المعتمدة أكثر في محور العقيدة عند أفراد عينة الدراسة هي طريقة الحوار، وهذا راجع إلى أسلوب تحليل المعلم للدرس ودرجة المعلومات الموجودة فيه، والتعرف على قدرات متعلميه في اعتماده على الطريقة الحوارية، لأن الحوار أسلوبا تربويا معتمدا ، معناه تعليم الناشئ عن طريق التجاوب معه بعد تحضير الأسئلة تحضيراً يجعل المتعلم يشعر في نفسه بأن النتائج التي توصل إليها ليست جديدة عليه، فيصل المتعلم إلى المعلومات التي يزداد إقناعه بها دون عناء ودون أن يشعر بأنها مفروضة عليه، ودون أن يجد غرابة أو صعوبة في تلقي هذه المعلومات والإقناع بها وتثبيتها .

الجدول (16): ما هي طرق التدريس التي تعتمد عليها في محور العبادات:

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
الإلقاء	68	29.31%
الاستنباط	48	20.69%
حل المشكلة	36	15.52%
الاستقراء	10	4.31%
الحوار	70	30.17%
المجموع	232	100%

من خلال الجدول نلاحظ أن:

نسبة 29.31 % من عينة الدراسة يعتمد طريقة الإلقاء في محور العبادات.

ونسبة 20.69 % يعتمد طريقة الاستنباط في محور العبادات.

ونسبة 15.52 % يعتمد طريقة حل المشكلة في محور العبادات.

ونسبة 4.31 % يعتمد طريقة الاستقراء في محور العبادات.

ونسبة 30.17 % يعتمد طريقة الحوار في محور العبادات.

ومنه نستنتج أن الطريقة المعتمدة أكثر في محور العبادات عند أفراد عينة الدراسة هي طريقة الحوار مع تقاربها لنسبة طريقة الإلقاء، مما يبين لنا أن محور العبادات يعتمد في تقديمه على إلقاء المعلومات بأسلوب تربوي، وهو الحوار الذي يجعل المتعلم يشعر بأن النتائج التي توصل إليها ليست جديدة عنه، وبذلك يزداد تثبيتها في ذهنه.

الجدول (17): ما هي طرق التدريس التي تعتمد عليها في محور الاخلاق والسلوك:

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
الإلقاء	29	12.50%
الاستنباط	35	15.09%
حل المشكلة	52	22.41%
الاستقراء	11	4.74%
الحوار	105	45.26%
المجموع	232	100%

من خلال الجدول نلاحظ أن:

نسبة 12.50 % من عينة الدراسة يعتمد على طريقة الإلقاء في محور الاخلاق والسلوك.

ونسبة 15.09 % يعتمد طريقة الاستنباط في محور الاخلاق والسلوك.

ونسبة 22.41 % يعتمد طريقة حل المشكلة في محور الاخلاق والسلوك.

ونسبة 4.74 % يعتمد طريقة الاستقراء في محور الأخلاق والسلوك.

ونسبة 45.26 % يعتمد طريقة الحوار في محور الأخلاق والسلوك.

ومنه نستنتج أن الطريقة المعتمدة أكثر في محور الاخلاق والسلوك عند أفراد عينة الدراسة هي طريقة الحوار، لأن الحوار يجعل المتعلم يتعلم بسرعة ويكون لقنا طلق اللسان فصيحاً يتمتع بجرأة وشجاعة أدبية.

الجدول (18): هل تستطيع التغلب على بعض معوقات الاتصال من أجل الوصول لتحقيق

المقاربة بالكفاءات في البرنامج:

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
دائماً	23	13.53%
أحياناً	136	80.00%
نادراً	9	5.29%
أبداً	2	1.18%
المجموع	170	100%

من خلال الجدول نلاحظ أن:

نسبة 13.53 % من عينة الدراسة دائما يستطيع التغلب على بعض معوقات الاتصال من أجل الوصول لتحقيق المقاربة بالكفاءات في البرنامج.

ونسبة 80.00 % أحيانا ما يستطيع التغلب على بعض معوقات الاتصال من أجل الوصول لتحقيق المقاربة بالكفاءات في البرنامج.

ونسبة 5.29 % نادرا ما يستطيع التغلب على بعض معوقات الاتصال من أجل الوصول لتحقيق المقاربة بالكفاءات في البرنامج.

ونسبة 1.18 % لا يستطيع التغلب على بعض معوقات الاتصال من أجل الوصول لتحقيق المقاربة بالكفاءات في البرنامج.

ومنه نستنتج نسبة أحيانا تستطيع التغلب على بعض معوقات الاتصال من أجل الوصول لتحقيق المقاربة بالكفاءات في البرنامج في أفراد عينة الدراسة هي أكبر نسبة. لأن أثناء التدريس وفق المقاربة بالكفاءات أحيانا ما تواجههم صعوبات ، لكن سرعان ما يتغلبون عنها بالتحفيز والتقييم المستمر ، وذلك راجع إلى تحكمهم في طريقة التدريس وفق المقاربة بالكفاءات، و أيضا إلى خبرتهم الطويلة في مجال التعليم.

الجدول (19): هل تعتمد على الوسائل التعليمية لتحقيق أهداف الدرس:

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
دائما	111	65.29%
أحيانا	52	30.59%
نادرا	7	4.12%
أبدا	0	0.00%
المجموع	170	100%

من خلال الجدول نلاحظ أن:

نسبة 65.29 % من عينة الدراسة دائما تعتمد على الوسائل التعليمية لتحقيق أهداف الدرس ونسبة 30.59 % أحيانا ما تعتمد على الوسائل التعليمية لتحقيق أهداف الدرس.

ونسبة 4.12 % نادرا ما تعتمد على الوسائل التعليمية لتحقيق أهداف الدرس.

ومنه نستنتج أن نسبة دائما تعتمد على الوسائل التعليمية لتحقيق أهداف الدرس هي أكثر نسبة عند افراد عينة الدراسة، وذلك راجع لاعتمادهم على الوسائل البسيطة المعلقة والخبرات التمثيلية وصور الكتاب المدرسي .

الجدول (20): ما هي وسيلة الاتصال المفضلة لديك لتحقيق المقاربة بالكفاءات في البرنامج:

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
المكتوبة	40	19.80%
السمعية	20	9.90%
البصرية	21	10.40%
السمعية البصرية	121	59.90%
المجموع	202	100%

من خلال الجدول نلاحظ أن:

نسبة 19.80 % من عينة الدراسة يرى وسيلة الاتصال المفضلة لتحقيق المقاربة بالكفاءات في البرنامج هي المكتوبة.

ونسبة 9.90 % يرى وسيلة الاتصال المفضلة لتحقيق المقاربة بالكفاءات في البرنامج هي السمعية.

ونسبة 10.40 % وسيلة الاتصال المفضلة لتحقيق المقاربة بالكفاءات في البرنامج هي البصرية.

ونسبة 59.90 % وسيلة الاتصال المفضلة لتحقيق المقاربة بالكفاءات في البرنامج هي السمعية البصرية.

ومنه نستنتج ان الوسائل السمعية البصرية هي أكثر نسبة في أفراد عينة الدراسة، لأن أكثر ما يلفت انتباه المتعلمين الحركة والألوان والنغمات، وهذا متوفر في الوسائل السمعية البصرية (الفيديو والتلفاز).

الجدول (21): هل تختلف وسيلة الاتصال حسب محاور البرنامج:

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
دائما	62	36.47%
أحيانا	95	55.88%
نادرا	7	4.12%
أبدا	6	3.53%

المجموع	170	100%
---------	-----	------

من خلال الجدول نلاحظ أن:

نسبة 36.47 % من عينة الدراسة دائماً تختلف وسيلة الاتصال حسب محاور البرنامج.

ونسبة 55.88 % أحيانا تختلف وسيلة الاتصال حسب محاور البرنامج.

ونسبة 4.12 % نادرا تختلف وسيلة الاتصال حسب محاور البرنامج.

ونسبة 3.53 % لا تختلف وسيلة الاتصال حسب محاور البرنامج.

ومنه نستنتج أن نسبة أحيانا تختلف وسيلة الاتصال حسب محاور البرنامج هي أكثر نسبة في أفراد عينة الدراسة، وذلك راجع لعدم اهتمام معظم المعلمين بوسائل الاتصال، واعتمادهم على الكتاب المدرسي فقط.

الجدول (22): هل تستخدم أكثر من وسيلة اتصال في تحقيق أهداف الدرس الواحد في البرنامج:

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
دائما	37	21.76%
أحيانا	116	68.24%
نادرا	14	8.24%
أبدا	3	1.76%
المجموع	170	100%

من خلال الجدول نلاحظ أن:

نسبة 21.76 % من عينة الدراسة دائماً يستخدم أكثر من وسيلة اتصال في تحقيق أهداف الدرس الواحد في البرنامج.

ونسبة 68.24 % أحيانا يستخدم أكثر من وسيلة اتصال في تحقيق أهداف الدرس الواحد في البرنامج.

ونسبة 8.24 % نادرا يستخدم أكثر من وسيلة اتصال في تحقيق أهداف الدرس الواحد في البرنامج.

ونسبة 1.76 % لا يستخدم أكثر من وسيلة اتصال في تحقيق أهداف الدرس الواحد في البرنامج.

ومنه نستنتج أن نسبة أحيانا تستخدم أكثر من وسيلة اتصال في تحقيق أهداف الدرس الواحد في البرنامج هي أكثر نسبة في أفراد عينة الدراسة، وذلك راجع إلى استخدامهم بعض

الصور البصرية ، وكذا اعتمادهم على الخبرات التمثيلية - وعدم استخدامهم الوسائل الأكثر تأثيرا على المتعلم .

الجدول (23): هل تستخدم وسيلة اتصال واحدة لأكثر من درس في البرنامج:

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
دائما	12	7.06%
أحيانا	118	69.41%
نادرا	27	15.88%
أبدا	13	7.65%
المجموع	170	100%

من خلال الجدول نلاحظ أن:

نسبة 7.06 % من عينة الدراسة يستخدم دائما وسيلة اتصال واحدة لأكثر من درس في البرنامج.

ونسبة 69.41 % يستخدم أحيانا وسيلة اتصال واحدة لأكثر من درس في البرنامج.

ونسبة 15.88 % نادرا يستخدم وسيلة اتصال واحدة لأكثر من درس في البرنامج.

ونسبة 7.65 % لا يستخدم وسيلة اتصال واحدة لأكثر من درس في البرنامج.

ومنه نستنتج أن نسبة أحيانا تستخدم وسيلة اتصال واحدة لأكثر من درس في البرنامج هي أكثر نسبة في أفراد عينة الدراسة، وذلك راجع لعدم اهتمامهم بالوسائل، ويعتبرون الكتاب المدرسي وسيلة يقدمون بها الدروس.

الجدول (24): ما هي الأساليب الأكثر تأثيرا على المتعلم في محور القرآن الكريم والحديث الشريف:

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
القصص	120	45.98%
الوعظ	23	8.81%
المدح والنقد	8	3.07%
القدوة الحسنة	31	11.88%
التكرار	61	23.37%
ضرب الأمثال	18	6.90%
المجموع	261	100%

من خلال الجدول نلاحظ أن:

نسبة 45.98 % من عينة الدراسة يرى أن أسلوب القصص أكثر تأثيراً على المتعلم في محور القرآن الكريم والحديث الشريف.

ونسبة 8.81 % من عينة الدراسة يرى أن أسلوب الوعظ أكثر تأثيراً على المتعلم في محور القرآن الكريم والحديث الشريف.

ونسبة 3.07 % يرى أن أسلوب المدح والنقد أكثر تأثيراً على المتعلم في محور القرآن الكريم والحديث الشريف.

ونسبة 11.88 % يرى أن أسلوب القدوة الحسنة أكثر تأثيراً على المتعلم في محور القرآن الكريم والحديث الشريف.

ونسبة 23.37 % يرى أن أسلوب التكرار أكثر تأثيراً على المتعلم في محور القرآن الكريم والحديث الشريف.

ونسبة 6.90 % يرى أن أسلوب ضرب الأمثال أكثر تأثيراً على المتعلم في محور القرآن الكريم والحديث الشريف.

ومن هنا نستنتج أن نسبة أسلوب القصص الأكثر تأثيراً على المتعلم في محور القرآن الكريم والحديث هي أكبر نسبة في أفراد عينة الدراسة، لأن القصة من أهم وسائل التعليم الناجحة وهي كأسلوب تربوي يحبه الصغار ويلجأ المعلم إليها. كما أن الكتاب المدرسي يعتمد على القصص.

الجدول (25): ما هي الأساليب الأكثر تأثيراً على المتعلم في محور العقيدة:

النسبة المئوية	التكرار	الفئة
32.63%	77	القصص
20.76%	49	الوعظ
5.08%	12	المدح والنقد
21.19%	50	القدوة الحسنة
9.75%	23	التكرار
10.59%	25	ضرب الأمثال
100%	236	المجموع

من خلال الجدول نلاحظ أن:

نسبة 32.63 % من عينة الدراسة يرى أن أسلوب القصص أكثر تأثيراً على المتعلم في محور العقيدة.

ونسبة 20.76 % يرى أن أسلوب الوعظ أكثر تأثيرا على المتعلم في محور العقيدة.

ونسبة 5.08 % يرى أن أسلوب المدح والنقد أكثر تأثيرا على المتعلم في محور العقيدة.

ونسبة 21.19 % يرى أن أسلوب القدوة الحسنة أكثر تأثيرا على المتعلم في محور العقيدة.

ونسبة 9.75 % يرى أن أسلوب التكرار أكثر تأثيرا على المتعلم في محور العقيدة.

ونسبة 10.59 % يرى أن أسلوب ضرب الامثال أكثر تأثيرا على المتعلم في محور العقيدة.

ومنه نستنتج أن نسبة أسلوب القصص الأكثر تأثيرا على المتعلم في محور العقيدة هو أكثر نسبة في أفراد عينة الدراسة، لأن القصة تؤثر على عواطف الانسان ، وبذلك يتقمص المتعلم شخصياتهم ويقلد سلوكهم ، ولكن معظم المعلمين لا يقص القصة كأسلوب مشوق ، وإنما يرويها على شكل القاء.

الجدول (26): ما هي الأساليب الأكثر تأثيرا على المتعلم في محور العبادات:

النسبة المئوية	التكرار	الفئة
15.29%	37	القصص
22.73%	55	الوعظ
5.37%	13	المدح والنقد
23.55%	57	القدوة الحسنة
21.49%	52	التكرار
11.57%	28	ضرب الأمثال
100%	242	المجموع

من خلال الجدول نلاحظ أن:

نسبة 15.29 % من عينة الدراسة يرى أن أسلوب القصص أكثر تأثيرا على المتعلم في محور العبادات.

ونسبة 22.73 % يرى أن أسلوب الوعظ أكثر تأثيرا على المتعلم في محور العبادات.

ونسبة 05.37 % يرى أن أسلوب المدح والنقد أكثر تأثيرا على المتعلم في محور العبادات.

ونسبة 23.55 % يرى أن أسلوب القدوة الحسنة أكثر تأثيرا على المتعلم في محور العبادات.

ونسبة 21.49 % يرى أن أسلوب التكرار أكثر تأثيرا على المتعلم في محور العبادات.

ونسبة 11.57 % يرى أن أسلوب ضرب الامثال أكثر تأثيرا على المتعلم في محور العبادات.

ومنه نستنتج أن نسبة أسلوب القدوة الحسنة الأكثر تأثيرا على المتعلم في محور العبادات هو أكبر نسبة في أفراد عينة الدراسة مع تقاربها لنسبة الوعظ ونسبة التكرار، لأن أسلوب القدوة الحسنة من أنجع الاساليب التربوية المؤثرة على سلوك المتعلمين - ولأنها تطبيق عملي يثبت

القدرة والاستطاعة الانسانية على التخلي عن الانحرافات والتخلي بفضائل الاعمال والأقوال ، كما أن أسلوب الوعظ مؤثر في تكوين المتعلم ايمانيا وإعداده خلقيا ونفسيا واجتماعيا كما يعتمد أسلوب التكرار في حفظ الخلاصات والمعلومات المهمة كتكرار التشهد في الصلاة

الجدول (27): ما هي الأساليب الأكثر تأثيرا على المتعلم في محور الاخلاق والسلوك:

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
القصص	62	22.46%
الوعظ	35	12.68%
المدح والنقد	30	10.87%
القدوة الحسنة	92	33.33%
التكرار	14	5.07%
ضرب الأمثال	43	15.58%
المجموع	276	100%

من خلال الجدول نلاحظ أن:

نسبة 22.46 % من عينة الدراسة يرى أن أسلوب القصص أكثر تأثيرا على المتعلم في محور الاخلاق والسلوك.

ونسبة 12.68 % يرى أن أسلوب الوعظ أكثر تأثيرا على المتعلم في محور الاخلاق والسلوك. ونسبة 10.87 % يرى أن أسلوب المدح والنقد أكثر تأثيرا على المتعلم في محور الاخلاق والسلوك.

ونسبة 33.33 % يرى أن أسلوب القدوة الحسنة أكثر تأثيرا على المتعلم في محور الاخلاق والسلوك.

ونسبة 5.07 % يرى أن أسلوب التكرار أكثر تأثيرا على المتعلم في محور الاخلاق والسلوك. ونسبة 15.58 % يرى أن أسلوب ضرب الامثال أكثر تأثيرا على المتعلم في محور الاخلاق والسلوك.

ومنه نستنتج أن نسبة أسلوب القدوة الحسنة الأكثر تأثيرا على المتعلم في محور الأخلاق والسلوك هو أكثر نسبة في أفراد عينة الدراسة، لأن المتعلم يقلد معلمه في فعل كل شيء ، فإذا كان المعلم ذو خلق حسن كان المتعلم مثله ، وإذا كان المعلم ذو خلق سيء فالمتعلم يقلده.

المطلب الثاني: عرض وتحليل وتفسير أسئلة الاستبيان حسب متغير الخبرة المهنية:

الجدول (28): هل تحصل على اتصال فعال من خلال الاعتماد على طريقة واحدة من طرق الاتصال في البرنامج:

خبرة أقل من 12 سنة		خبرة أكثر من 12 سنة		الفئة
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
4.11%	3	6.19%	6	دائما
67.12%	49	61.85%	60	أحيانا
15.07%	11	21.65%	21	نادرا
13.70%	10	10.31%	10	أبدا
100%	73	100%	97	المجموع

من خلال الجدول التالي نلاحظ أن:

نسبة دائما **6.19 %** الذين خبرتهم المهنية أقل من 12 سنة، بينما نسبة **4.11 %** خبرتهم أكثر من 12 سنة.

ونسبة أحيانا **61.85 %** الذين خبرتهم المهنية أقل من 12 سنة، بينما نسبة **67.12 %** خبرتهم أكثر من 12 سنة.

ونسبة نادرا **21.65 %** الذين خبرتهم المهنية أقل من 12 سنة، بينما نسب **15.07 %** خبرتهم أكثر من 12 سنة.

ونسبة أبدا **10.31 %** الذين خبرتهم المهنية أقل من 12 سنة، بينما نسبة **13.70 %** خبرتهم أكثر من 12 سنة.

ومنه نستنتج أن أكبر نسبة هي نسبة أحيانا عند الذين خبرتهم المهنية أقل من 12 سنة والذين خبرتهم أكثر من 12 سنة، وذلك راجع لعدم اهتمام المعلمين بطرق الاتصال واعتمادهم على طريقة واحدة وهي اللقاء.

الجدول (29): هل تستعمل أكثر من طريقة اتصال في تحقيق أهداف الدرس الواحد:

خبرة أقل من 12 سنة		خبرة أكثر من 12 سنة		الفئة
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	

دائما	47	%48.46	28	%38.36
أحيانا	44	%45.36	42	%57.53
نادرا	3	%3.09	2	%2.74
أبدا	3	%3.09	1	%1.37
المجموع	97	%100	73	%100

من خلال الجدول التالي نلاحظ أن:

نسبة دائما 48.46 % الذين خبرتهم المهنية أقل من 12 سنة، بينما نسبة 38.36 % خبرتهم أكثر من 12 سنة.

ونسبة أحيانا 45.36 % الذين خبرتهم المهنية أقل من 12 سنة، بينما نسبة 57.53 % خبرتهم أكثر من 12 سنة.

ونسبة نادرا 3.09 % الذين خبرتهم المهنية أقل من 12 سنة، بينما نسبة 2.74 % خبرتهم أكثر من 12 سنة.

ونسبة أبدا 3.09 % الذين خبرتهم المهنية أقل من 12 سنة، بينما نسبة 1.37 % خبرتهم أكثر من 12 سنة.

ومنه نستنتج أن أكبر نسبة هي نسبة دائما عند الذين خبرتهم المهنية أقل من 12 سنة، لأنهم حديثي العمل وخبرتهم في مجالات التواصل الاجتماعي خارج التمدرس وإسقاطها على طرق التدريس في القسم . بينما عند الذين خبرتهم أكثر من 12 سنة أكبر نسبة أحيانا ، وذلك راجع لتدريسهم في المنظومة التربوية القديمة التي تعتمد على الالتقاء المباشر دون مناقشة وتواصل.

الجدول (30): ما هي طرق الاتصال التي تعتمد عليها في محور القرآن الكريم والحديث

الشريف:

خبرة أقل من 12 سنة		خبرة أكثر من 12 سنة		الفئة
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
%44.86	48	%49.59	60	الإلقاء
%14.02	15	%13.22	16	الاستنباط

حل المشكلة	4	%3.31	7	%6.54
الاستقراء	14	%11.57	6	%5.61
الحوار	27	%22.31	31	%28.97
المجموع	121	%100	107	%100

من خلال الجدول التالي نلاحظ أن:

نسبة طريقة الإلقاء %49.59 الذين خبرتهم المهنية أقل من 12 سنة، بينما نسبة %44.86 الذين خبرتهم أكثر من 12 سنة.

نسبة طريقة الاستنباط %13.22 الذين خبرتهم المهنية أقل من 12 سنة، بينما نسبة %14.02 الذين خبرتهم أكثر من 12 سنة.

نسبة طريقة حل المشكلة %3.31 الذين خبرتهم المهنية أقل من 12 سنة، بينما نسبة %6.54 الذين خبرتهم أكثر من 12 سنة.

نسبة طريقة الاستقراء %11.57 الذين خبرتهم المهنية أقل من 12 سنة، بينما نسبة %5.61 الذين خبرتهم أكثر من 12 سنة.

نسبة طريقة الحوار %22.31 الذين خبرتهم المهنية أقل من 12 سنة، بينما نسبة %28.97 الذين خبرتهم أكثر من 12 سنة.

ومنه نستنتج أن أكبر نسبة هي نسبة طريقة الإلقاء عند الذين خبرتهم المهنية أقل من 12 سنة، والذين خبرتهم أكثر من 12 سنة، لأن طريقة الإلقاء تعتبر المدرس هو المحور الأساس في الدرس، وبالتالي يظهر ملامح الملل التي ترسم على وجه المتعلمين وهذا ما نلاحظه عند المعلمين القدامى، كما يعتبر المعلمين حديثي العمل أن طريقة الإلقاء من أسهل الطرق.

الجدول (31): ما هي طرق الاتصال التي تعتمد عليها في محور العقيدة:

الفئة	خبرة أقل من 12 سنة		خبرة أكثر من 12 سنة	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
الإلقاء	31	%25.41	20	%19.42
الاستنباط	31	%25.41	24	%23.30
حل المشكلة	6	%4.91	12	%11.64
الاستقراء	13	%10.66	6	%5.83
الحوار	41	%33.61	41	%39.81
المجموع	122	%100	20	%100

من خلال الجدول التالي نلاحظ أن:

نسبة طريقة الإلقاء 25.41 % الذين خبرتهم المهنية أقل من 12 سنة، بينما نسبة 19.42 % الذين خبرتهم أكثر من 12 سنة.

نسبة طريقة الاستنباط 25.41 % الذين خبرتهم المهنية أقل من 12 سنة، بينما نسبة 23.30 % الذين خبرتهم أكثر من 12 سنة.

نسبة طريقة حل المشكلة 4.91 % الذين خبرتهم المهنية أقل من 12 سنة، بينما نسبة 11.64 % الذين خبرتهم أكثر من 12 سنة.

نسبة طريقة الاستقراء 10.66 % الذين خبرتهم المهنية أقل من 12 سنة، بينما نسبة 5.83 % الذين خبرتهم أكثر من 12 سنة.

نسبة طريقة الحوار 33.61 % الذين خبرتهم المهنية أقل من 12 سنة، بينما نسبة 39.81 % الذين خبرتهم أكثر من 12 سنة.

ومنه نستنتج أن أكثر طريقة نعتمدها في محور العقيدة هي طريقة الحوار عند الذين خبرتهم المهنية أقل من 12 سنة، والذين خبرتهم أكثر من 12 سنة ، وذلك راجع لترسيخ المعلومات في ذهن المتعلمين مع عدم المناقشة في هذا المحور.

الجدول (32): ما هي طرق الاتصال التي نعتمدها في محور العبادات:

خبرة أقل من 12 سنة		خبرة أكثر من 12 سنة		
التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	الفئة
42	33.07%	26	24.76%	الإلقاء
22	17.32%	26	24.76%	الاستنباط
20	15.75%	16	15.24%	حل المشكلة
7	5.51%	3	2.86%	الاستقراء
36	28.35%	34	32.38%	الحوار
127	100%	105	100%	المجموع

من خلال الجدول التالي نلاحظ أن:

نسبة طريقة الإلقاء 33.07 % الذين خبرتهم المهنية أقل من 12 سنة، بينما نسبة 24.76 % الذين خبرتهم أكثر من 12 سنة.

نسبة طريقة الاستنباط 17.32 % الذين خبرتهم المهنية أقل من 12 سنة، بينما نسبة 24.76 % الذين خبرتهم أكثر من 12 سنة.

نسبة طريقة حل المشكلة 15.75 % الذين خبرتهم المهنية أقل من 12 سنة، بينما نسبة 15.24 % الذين خبرتهم أكثر من 12 سنة.

نسبة طريقة الاستقراء 5.51 % الذين خبرتهم المهنية أقل من 12 سنة، بينما نسبة 2.86 % الذين خبرتهم أكثر من 12 سنة.

نسبة طريقة الحوار 28.35 % الذين خبرتهم المهنية أقل من 12 سنة، بينما نسبة 32.38 % الذين خبرتهم أكثر من 12 سنة.

ومنه نستنتج أن أكثر طريقة نعتمدها في محور العبادات عند الذين خبرتهم المهنية أقل من 12 سنة هي طريقة الإلقاء ، لأن طريقة الإلقاء طريقة سهلة. بينما عند الذين خبرتهم أكثر من 12 سنة أكثر طريقة نعتمدها في محور العبادات هي طريقة الحوار، وذلك راجع إلى ترسيخ المعلومات في ذهن المتعلمين وخبرتهم المهنية الطويلة .

الجدول (33): ما هي طرق الاتصال التي نعتمدها في محور الأخلاق والسلوك:

خبرة أقل من 12 سنة		خبرة أكثر من 12 سنة		الفئة
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
11.71%	13	13.22%	16	الإلقاء
19.82%	22	10.74%	13	الاستنباط
21.62%	24	23.14%	28	حل المشكلة
6.31%	7	3.31%	4	الاستقراء
40.54%	45	49.59%	60	الحوار
100%	111	100%	121	المجموع

من خلال الجدول التالي نلاحظ أن:

نسبة طريقة الإلقاء 13.22 % الذين خبرتهم المهنية أقل من 12 سنة، بينما نسبة 11.71 % الذين خبرتهم أكثر من 12 سنة.

نسبة طريقة الاستنباط 10.74 % خبرتهم المهنية أقل من 12 سنة، بينما نسبة 19.82% الذين خبرتهم أكثر من 12 سنة.

نسبة طريقة حل المشكلة 23.14% الذين خبرتهم المهنية أقل من 12 سنة، بينما نسبة 21.62% الذين خبرتهم أكثر من 12 سنة.

نسبة طريقة الاستقراء 3.31 % الذين خبرتهم المهنية أقل من 12 سنة، بينما نسبة 6.31 % الذين خبرتهم أكثر من 12 سنة.

نسبة طريقة الحوار 49.59% الذين خبرتهم المهنية أقل من 12 سنة، بينما نسبة 40.54% الذين خبرتهم أكثر من 12 سنة.

ومنه نستنتج أن أكثر طريقة نعتمدها في محور الأخلاق والسلوك هي طريقة الحوار عند الذين خبرتهم المهنية أقل من 12 سنة، والذين خبرتهم أكثر من 12 سنة ، لأن بالحوار يتحلى المتعلم بالخلق والسلوك الحسن والتخلي عن الخلق والسلوك السيء .

الجدول (34): ما هي وسيلة الاتصال المفضلة لديك لتحقيق المقاربة بالكفاءات في البرنامج:

خبرة أقل من 12 سنة		خبرة أكثر من 12 سنة		الفئة
التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	
23	19.66%	17	20.00%	المكتوبة
12	10.26%	8	9.41%	السمعية
13	11.11%	8	9.41%	البصرية
69	58.97%	52	61.18%	السمعية البصرية
117	100%	85	100%	المجموع

من خلال الجدول التالي نلاحظ أن:

نسبة المكتوبة 19.66 % عند الذين خبرتهم المهنية أقل من 12 سنة، بينما نسبة 20.00 % عند الذين خبرتهم أكثر من 12 سنة.

ونسبة السمعية 10.26% عند الذين خبرتهم المهنية أقل من 12 سنة، بينما نسبة 9.41% عند الذين خبرتهم أكثر من 12 سنة.

ونسبة البصرية 11.11% عند الذين خبرتهم المهنية أقل من 12 سنة، بينما نسبة 9.41% عند الذين خبرتهم أكثر من 12 سنة.

ونسبة السمعية البصرية 58.97% عند الذين خبرتهم المهنية أقل من 12 سنة، بينما نسبة 61.18% عند الذين خبرتهم أكثر من 12 سنة.

ومنه نستنتج أن الوسيلة المفضلة عند الذين خبرتهم المهنية أقل من 12 سنة، وعند الذين خبرتهم أكثر من 12 سنة هي السمعية البصرية، لأن الوسائل السمعية البصرية أكثر الوسائل فعالية في تغيير الاتجاهات.

الجدول (35): هل تختلف وسيلة الاتصال حسب محاور البرنامج:

خبرة أقل من 12 سنة		خبرة أكثر من 12 سنة		الفئة
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
27.40%	20	43.30%	42	دائما
68.49%	50	47.42%	46	أحيانا
2.74%	2	5.16%	5	نادرا
1.37%	1	4.12%	4	أبدا
100%	73	100%	97	المجموع

من خلال الجدول التالي نلاحظ أن:

نسبة دائما 43.30% الذين خبرتهم المهنية أقل من 12 سنة، بينما نسبة 27.40% خبرتهم أكثر من 12 سنة.

ونسبة أحيانا 47.42% الذين خبرتهم المهنية أقل من 12 سنة، بينما نسبة 68.49% خبرتهم أكثر من 12 سنة.

ونسبة نادرا 5.16% الذين خبرتهم المهنية أقل من 12 سنة، بينما نسبة 2.74% خبرتهم أكثر من 12 سنة.

ونسبة أبدا 4.12% الذين خبرتهم المهنية أقل من 12 سنة، بينما نسبة 1.37% خبرتهم أكثر من 12 سنة.

ومنه نستنتج أن أكبر نسبة هي نسبة أحيانا عند الذين خبرتهم المهنية أقل من 12 سنة وعند الذين خبرتهم أكثر من 12 سنة، وذلك راجع لتشابه الدروس والافتقار إلى وسائل الاتصال المناسبة المتعددة.

الجدول (36): هل تستخدم أكثر من وسيلة اتصال في تحقيق أهداف الدرس الواحد في البرنامج:

خبرة أقل من 12 سنة		خبرة أكثر من 12 سنة		الفئة
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
26.03%	19	18.56%	18	دائما
68.49%	50	68.04%	66	أحيانا
4.11%	3	11.34%	11	نادرا
1.37%	1	2.06%	2	أبدا
100%	73	100%	97	المجموع

من خلال الجدول التالي نلاحظ أن:

نسبة دائما 18.56% الذين خبرتهم المهنية أقل من 12 سنة، بينما نسبة 26.03% عند الذين خبرتهم أكثر من 12 سنة.

ونسبة أحيانا 68.04% الذين خبرتهم المهنية أقل من 12 سنة، بينما نسبة 4.11% عند الذين خبرتهم أكثر من 12 سنة.

ونسبة نادرا 11.34% الذين خبرتهم المهنية أقل من 12 سنة، بينما نسبة 1.37% عند الذين خبرتهم أكثر من 12 سنة.

ونسبة أبدا 2.06% الذين خبرتهم المهنية أقل من 12 سنة، بينما نسبة 20% عند الذين خبرتهم أكثر من 12 سنة.

ومنه نستنتج أن أكبر نسبة هي نسبة أحيانا عند الذين خبرتهم المهنية أقل من 12 سنة وعند الذين خبرتهم أكثر من 12 سنة، وذلك راجع إلى استخدام الوسائل التعليمية البسيطة وعدم استخدام وسائل الاتصال الحديثة.

الجدول (37): هل تستخدم وسيلة اتصال واحدة لأكثر من درس في البرنامج:

خبرة أقل من 12 سنة		خبرة أكثر من 12 سنة		الفئة
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
6.85%	5	7.22%	7	دائما
64.38%	47	73.20%	71	أحيانا
23.29%	17	10.30%	10	نادرا
5.48%	4	9.28%	9	أبدا
100%	73	100%	97	المجموع

من خلال الجدول التالي نلاحظ أن:

نسبة دائما 7.22% الذين خبرتهم المهنية أقل من 12 سنة، بينما نسبة 6.85% عند الذين خبرتهم أكثر من 12 سنة.

ونسبة أحيانا 73.20% الذين خبرتهم المهنية أقل من 12 سنة، بينما نسبة 64.38% عند الذين خبرتهم أكثر من 12 سنة.

ونسبة نادرا 10.30% الذين خبرتهم المهنية أقل من 12 سنة، بينما نسبة 23.29% عند الذين خبرتهم أكثر من 12 سنة.

ونسبة أبدا 9.28% الذين خبرتهم المهنية أقل من 12 سنة، بينما نسبة 5.48% عند الذين خبرتهم أكثر من 12 سنة.

ومنه نستنتج أن أكبر نسبة هي نسبة أحيانا عند الذين خبرتهم المهنية أقل من 12 سنة وعند الذين خبرتهم أكثر من 12 سنة، وذلك راجع لنقص وسائل الاتصال المناسبة ومعظمهم يعتبر الكتاب وسيلة اتصال مهمة.

الجدول (38): ما هي الأساليب الأكثر تأثيراً على المتعلم في محور القرآن الكريم والحديث الشريف:

خبرة أقل من 12 سنة		خبرة أكثر من 12 سنة		الفئة
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
45.46%	55	46.44%	65	القصص
7.44%	9	10.00%	14	الوعظ
4.13%	5	2.14%	3	المدح والنقد
13.22%	16	10.71%	15	القدوة الحسنة
21.49%	26	25.00%	35	التكرار
8.26%	10	5.71%	8	ضرب الأمثال
100%	121	100%	140	المجموع

من خلال الجدول التالي نلاحظ أن:

نسبة أسلوب القصص 46.44% عند الذين خبرتهم المهنية أقل من 12 سنة، بينما نسبة 45.46% عند الذين خبرتهم أكثر من 12 سنة.

نسبة أسلوب الوعظ 10.00% الذين خبرتهم المهنية أقل من 12 سنة، بينما نسبة 7.44% عند الذين خبرتهم أكثر من 12 سنة.

نسبة أسلوب المدح والنقد 2.14% عند الذين خبرتهم المهنية أقل من 12 سنة، بينما نسبة 4.13% عند الذين خبرتهم أكثر من 12 سنة.

نسبة أسلوب القدوة الحسنة 10.71% عند الذين خبرتهم المهنية أقل من 12 سنة، بينما نسبة 13.22% عند الذين خبرتهم أكثر من 12 سنة.

نسبة أسلوب التكرار 25.00% عند الذين خبرتهم المهنية أقل من 12 سنة، بينما نسبة 21.49% عند الذين خبرتهم أكثر من 12 سنة.

نسبة أسلوب ضرب الأمثال 5.71 % عند الذين خبرتهم المهنية أقل من 12 سنة، بينما نسبة 8.26 % عند الذين خبرتهم أكثر من 12 سنة.

ومنه نستنتج أن أسلوب القصص هو الأكثر تأثراً على المتعلم في محور القرآن الكريم والحديث الشريف عند الذين خبرتهم المهنية أقل من 12 سنة وعند الذين خبرتهم أكثر من 12 سنة، لأن القرآن الكريم تضمن العديد من القصص، كما تترك القصص تأثيراً في ذهن المتعلم وتتجاوز ذلك إلى التأثير في سلوكه وأفكاره.

الجدول (39): ما هي الأساليب الأكثر تأثراً على المتعلم في محور العقيدة

خبرة أقل من 12 سنة		خبرة أكثر من 12 سنة		الفئة
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
33.03%	36	32.28%	41	القصص
21.10%	23	20.47%	26	الوعظ
4.59%	5	5.51%	7	المدح والنقد
20.18%	22	22.05%	28	القدوة الحسنة
9.17%	10	10.24%	13	التكرار
11.93%	13	9.45%	12	ضرب الأمثال
100%	109	100%	127	المجموع

من خلال الجدول التالي نلاحظ أن:

نسبة أسلوب القصص 32.28 % عند الذين خبرتهم المهنية أقل من 12 سنة، بينما نسبة 33.03 % عند الذين خبرتهم أكثر من 12 سنة.

نسبة أسلوب الوعظ 20.47 % عند الذين خبرتهم المهنية أقل من 12 سنة، بينما نسبة 21.10 % عند الذين خبرتهم أكثر من 12 سنة.

نسبة أسلوب المدح والنقد 5.51 % عند الذين خبرتهم المهنية أقل من 12 سنة، بينما نسبة 4.59 % عند الذين خبرتهم أكثر من 12 سنة.

نسبة أسلوب القدوة الحسنة 22.05 % عند الذين خبرتهم المهنية أقل من 12 سنة، بينما نسبة 20.18 % عند الذين خبرتهم أكثر من 12 سنة.

نسبة أسلوب التكرار 10.24 % عند الذين خبرتهم المهنية أقل من 12 سنة، بينما نسبة 9.17 % عند الذين خبرتهم أكثر من 12 سنة

نسبة أسلوب ضرب الأمثال 9.45 % عند الذين خبرتهم المهنية أقل من 12 سنة، بينما نسبة 11.93 % عند الذين خبرتهم أكثر من 12 سنة.

ومنه نستنتج أن أكبر نسبة هي نسبة أسلوب القصص الأكثر تأثيراً على المتعلم في محور العبادات عند الذين خبرتهم المهنية أقل من 12 سنة، وعند الذين خبرتهم أكثر من 12 سنة، وذلك لأن أسلوب القصص من أعظم الأساليب تأثيراً ويشد انتباه المتعلمين واستنباط من التلاميذ الخلاصة وتقمصهم لشخصيات القصة.

الجدول (40): ما هي الأساليب الأكثر تأثيراً على المتعلم في محور العبادات:

الفئة	خبرة أقل من 12 سنة		خبرة أكثر من 12 سنة	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
القصص	22	16.55%	15	13.75%
الوعظ	38	28.57%	17	15.60%
المدح والنقد	9	6.77%	4	3.67%
القدوة الحسنة	28	21.05%	29	26.61%
التكرار	23	17.29%	29	26.61%
ضرب الأمثال	13	9.77%	15	13.76%
المجموع	133	100%	109	100%

من خلال الجدول التالي نلاحظ أن:

نسبة أسلوب القصص 16.55 % عند الذين خبرتهم المهنية أقل من 12 سنة، بينما نسبة 13.75 % عند الذين خبرتهم أكثر من 12 سنة.

نسبة أسلوب الوعظ 28.57 % عند الذين خبرتهم المهنية أقل من 12 سنة، بينما نسبة 15.60 % عند الذين خبرتهم أكثر من 12 سنة.

نسبة أسلوب المدح والنقد 6.77 % عند الذين خبرتهم المهنية أقل من 12 سنة، بينما نسبة 3.67 % عند الذين خبرتهم أكثر من 12 سنة.

نسبة أسلوب القدوة الحسنة 21.05 % عند الذين خبرتهم المهنية أقل من 12 سنة، بينما نسبة 26.61 % عند الذين خبرتهم أكثر من 12 سنة.

نسبة أسلوب التكرار 17.29 % عند الذين خبرتهم المهنية أقل من 12 سنة، بينما نسبة 13.76 % عند الذين خبرتهم أكثر من 12 سنة

نسبة أسلوب ضرب الأمثال 9.77 % عند الذين خبرتهم المهنية أقل من 12 سنة، بينما نسبة 53.57% عند الذين خبرتهم أكثر من 12 سنة.

ومنه نستنتج أن أكبر نسبة هي نسبة أسلوب الوعظ عند الذين خبرتهم المهنية أقل من 12 سنة، لأنهم ما زالوا في بداية مشوارهم العملي، فيكتثرون من الوعظ لتحملهم المسؤولية واهتمامهم بسلوك المعلمين . بينما عند الذين خبرتهم أكثر من 12 سنة أكبر نسبة هي نسبة أسلوب القدوة الحسنة و نسبة التكرار، وذلك راجع لاهتمامهم الأكثر بالتحصيل العلمي واهتمامهم بكم المعلومات أكثر من الكيف مع استعمال القدوة الحسنة في بعض الدروس.

الجدول (41): ما هي الأساليب الأكثر تأثيراً على المتعلم في محور الأخلاق والسلوك:

خبرة أقل من 12 سنة		خبرة أكثر من 12 سنة		الفئة
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
21.60%	27	23.18%	35	القصص
14.40%	18	11.26%	17	الوعظ
9.60%	12	11.92%	18	المدح والنقد
36.80%	46	30.46%	46	القدوة الحسنة
6.40%	8	3.97%	6	التكرار
11.20%	14	19.21%	29	ضرب الأمثال
100%	125	100%	151	المجموع

من خلال الجدول التالي نلاحظ أن:

نسبة أسلوب القصص 23.18 % عند الذين خبرتهم المهنية أقل من 12 سنة، بينما نسبة 21.60% عند الذين خبرتهم أكثر من 12 سنة.

نسبة أسلوب الوعظ 11.26 % عند الذين خبرتهم المهنية أقل من 12 سنة، بينما نسبة 14.40% عند الذين خبرتهم أكثر من 12 سنة.

نسبة أسلوب المدح والنقد 11.92% عند الذين خبرتهم المهنية أقل من 12 سنة، بينما نسبة 9.60% عند الذين خبرتهم أكثر من 12 سنة.

نسبة أسلوب القدوة الحسنة 30.46% الذين خبرتهم المهنية أقل من 12 سنة، بينما نسبة 36.80% الذين خبرتهم أكثر من 12 سنة.

نسبة أسلوب التكرار 3.97% الذين خبرتهم المهنية أقل من 12 سنة، بينما نسبة 6.40% عند الذين خبرتهم أكثر من 12 سنة.

نسبة أسلوب ضرب الأمثال 19.21% الذين خبرتهم المهنية أقل من 12 سنة، بينما نسبة 11.20% عند الذين خبرتهم أكثر من 12 سنة.

ومنه نستنتج أن أكبر نسبة هي نسبة أسلوب **القدوة الحسنة** الأكثر تأثراً على المتعلم في محور الأخلاق والسلوك عند الذين خبرتهم المهنية أقل من 12 سنة، و عند الذين خبرتهم أكثر من 12 سنة فبالقدوة الحسنة يتخلى المتعلم عن الانحرافات ويتحلى بفضائل الاعمال والأقوال، فهي تنتقل المتعلم من الحيز النظري إلى الجانب التطبيقي المؤثر ، فتلامس بها الابصار والأذان والأفئدة فيحصل الاقتناع والإعجاب ثم التأسي .

المطلب الثالث : عرض وتحليل وتفسير أسئلة الاستبيان حسب طبيعة العمل

الجدول(42): هل تحصل على اتصال فعال من خلال الاعتماد على طريقة واحدة من طرق الاتصال في البرنامج:

مستخلف		موظف		الفئة
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
15.79%	3	3.98%	6	دائما
52.63%	10	65.56%	99	أحيانا
21.05%	4	18.54%	28	نادرا
10.53%	2	11.92%	18	أبدا
100%	19	100%	151	المجموع

من خلال الجدول التالي نلاحظ أن:

نسبة دائما 3.98% الذين طبيعة عملهم موظف، بينما نسبة 15.79% طبيعة عملهم مستخلف. ونسبة أحيانا 65.56% الذين طبيعة عملهم موظف، بينما نسبة 52.63% طبيعة عملهم مستخلف.

ونسبة نادرا 18.54% الذين طبيعة عملهم موظف، بينما نسبة 21.05% طبيعة عملهم مستخلف ونسبة أبدا 11.92% الذين طبيعة عملهم موظف، بينما نسبة 10.53% طبيعة عملهم مستخلف ومنه نستنتج أن نسبة أحيانا هي الأكبر نسبة عند الموظفين وعند المستخلفين وذلك راجع لعدم اهتمام المعلمين بطرق إيصال المعلومة وتنوعها.

الجدول(43): هل تستعمل أكثر من طريقة اتصال في تحقيق أهداف الدرس الواحد:

مستخلف		موظف		
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	الفئة
%47.37	9	%43.71	66	دائماً
%42.11	8	%51.66	78	أحياناً
%0.00	0	%3.31	5	نادراً
%10.52	2	%1.32	2	أبداً
%100	19	%100	151	المجموع

من خلال الجدول التالي نلاحظ أن:

نسبة دائماً %43.71 الذين طبيعة عملهم موظف، بينما نسبة %47.37 طبيعة عملهم مستخلف.

ونسبة أحياناً %51.66 الذين طبيعة عملهم موظف، بينما نسبة %42.11 طبيعة عملهم مستخلف.

ونسبة نادراً %3.31 الذين طبيعة عملهم موظف، بينما نسبة %0.00 طبيعة عملهم مستخلف.

ونسبة أبداً %1.32 الذين طبيعة عملهم موظف، بينما نسبة %10.52 طبيعة عملهم مستخلف.

ومنه نستنتج أن نسبة أحياناً هي الأكبر نسبة عند الموظفين، وذلك راجع لاعتمادهم على الإلقاء المباشر، أما عند المستخلفين فدائماً هي الأكبر نسبة، لأنهم حديثي العمل وخبرتهم في مجالات التواصل خارج التمدرس وإسقاطها على طرق التدريس في القسم.

الجدول(44): ما هي طرق التدريس التي تعتمد عليها في محور القرآن الكريم والحديث الشريف:

مستخلف		موظف		
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	الفئة
%68.41	13	%45.45	95	الإلقاء
%10.53	2	%13.88	29	الاستنباط
%0.00	0	%5.26	11	حل المشكلة
%10.53	2	%8.61	18	الاستقراء
%10.53	2	%26.80	56	الحوار
%100	19	%100	209	المجموع

من خلال الجدول التالي نلاحظ أن:

نسبة طريقة الإلقاء %45.45 عند الموظفين، بينما نسبة %68.41 عند المستخلفين.

نسبة طريقة الاستنباط 13.88% عند الموظفين، بينما نسبة 10.53% عند المستخلفين.
نسبة طريقة حل المشكلة 5.26% عند الموظفين، بينما نسبة 0.00% عند المستخلفين.
نسبة طريقة الاستقراء 8.61% عند الموظفين، بينما نسبة 10.53% عند المستخلفين.
نسبة طريقة الحوار 26.80% عند الموظفين، بينما نسبة 10.53% عند المستخلفين.

ومنه نستنتج أن نسبة طريقة الإلقاء التي تعتمد في محور القرآن الكريم والحديث الشريف هي الأكبر نسبة عند الموظفين والمستخلفين ، لأنها أكثر الطرق شيوعا في التدريس والقرءان الكريم يعتمد على الإلقاء والحفظ.

الجدول(45): ما هي طرق التدريس التي تعتمد في محور العقيدة:

مستخلف		موظف		
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	الفئة
28.57%	6	22.06%	45	الإلقاء
19.05%	4	25.00%	51	الاستنباط
0.00%	0	8.82%	18	حل المشكلة
14.29%	3	7.84%	16	الاستقراء
38.09%	8	36.28%	74	الحوار
100%	21	100%	204	المجموع

من خلال الجدول التالي نلاحظ أن:

نسبة طريقة الإلقاء 22.06% عند الموظفين، بينما نسبة 28.57% عند المستخلفين.
نسبة طريقة الاستنباط 25.00% عند الموظفين، بينما نسبة 19.05% عند المستخلفين.
نسبة طريقة حل المشكلة 8.82% عند الموظفين، بينما نسبة 0.00% عند المستخلفين.
نسبة طريقة الاستقراء 7.84% عند الموظفين، بينما نسبة 14.29% عند المستخلفين.
نسبة طريقة الحوار 36.28% عند الموظفين، بينما نسبة 38.09% عند المستخلفين.

ومنه نستنتج أن نسبة طريقة الحوار التي تعتمد في محور العقيدة هي الأكبر نسبة عند الموظفين والمستخلفين، لأنها الطريقة الأنسب لمحو العقيدة.

الجدول(46): ما هي طرق التدريس التي تعتمد في محور العبادات:

مستخلف		موظف		
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	الفئة

الإلقاء	57	%26.88	11	%55.00
الاستنباط	46	%21.70	2	%10.00
حل المشكلة	34	%16.04	2	%10.00
الاستقراء	9	%4.25	1	%5.00
الحوار	66	%31.13	4	%20.00
المجموع	212	%100	20	%100

من خلال الجدول التالي نلاحظ أن:

نسبة طريقة الإلقاء 26.88% عند الموظفين، بينما نسبة 55.00% عند المستخلفين.

نسبة طريقة الاستنباط 21.70% عند الموظفين، بينما نسبة 10.00% عند المستخلفين.

نسبة طريقة حل المشكلة 16.04% عند الموظفين، بينما نسبة 10.00% عند المستخلفين.

نسبة طريقة الاستقراء 4.25% عند الموظفين، بينما نسبة 5.00% عند المستخلفين.

نسبة طريقة الحوار 31.13% عند الموظفين، بينما نسبة 20.00% عند المستخلفين.

ومنه نستنتج أن نسبة طريقة الحوار التي تعتمد في محور العبادات هي الأكبر نسبة عند

الموظفين، أما عند المستخلفين الأكبر نسبة هي طريقة الإلقاء.

الجدول (47): ما هي طرق التدريس التي تعتمد في محور الأخلاق والسلوك:

الفئة	موظف		مستخلف	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
الإلقاء	23	%10.90	6	%28.57
الاستنباط	32	%15.17	3	%14.29
حل المشكلة	50	%23.70	2	%9.52
الاستقراء	11	%5.21	0	%0.00
الحوار	95	%45.02	10	%47.62
المجموع	211	%100	21	%100

من خلال الجدول التالي نلاحظ أن:

نسبة طريقة الإلقاء 10.90% عند الموظفين، بينما نسبة 28.57% عند المستخلفين.

نسبة طريقة الاستنباط 15.17% عند الموظفين، بينما نسبة 14.29% عند المستخلفين.

نسبة طريقة حل المشكلة 23.70% عند الموظفين، بينما نسبة 9.52% عند المستخلفين.

نسبة طريقة الاستقراء 5.21% عند الموظفين، بينما نسبة 0.00% عند المستخلفين.

نسبة طريقة الحوار 45.02% عند الموظفين، بينما نسبة 47.62% عند المستخلفين.

ومنه نستنتج أن نسبة طريقة الحوار التي تعتمد في محور الأخلاق والسلوك هي الأكبر نسبة عند الموظفين والمستخلفين، لأنها أسهل الطرق واستعمالها في معظم المحاور.

الجدول(48): ما هي وسيلة الاتصال المفضلة لديك لتحقيق المقاربة بالكفاءات في البرنامج:

مستخلف		موظف		
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	الفئة
27.27%	6	18.89%	34	المكتوبة
9.09%	2	10.00%	18	السمعية
4.55%	1	11.12%	20	البصرية
59.09%	13	60.00%	108	السمعية البصرية
100%	22	100%	180	المجموع

من خلال الجدول التالي نلاحظ أن:

نسبة وسيلة الاتصال المكتوبة 18.89% عند الموظفين، بينما نسبة 27.27% عند المستخلفين.

نسبة وسيلة الاتصال السمعية 10.000% عند الموظفين، بينما نسبة 9.02% عند المستخلفين.

نسبة وسيلة الاتصال البصرية 11.12% عند الموظفين، بينما نسبة 4.55% عند المستخلفين

نسبة وسيلة الاتصال السمعية البصرية 60.00% عند الموظفين، بينما نسبة 59.09% عند المستخلفين.

ومنه نستنتج أن السمعية البصرية هي الوسيلة المفضلة عند الموظفين والمستخلفين، وذلك لأنها الأكثر تأثيراً على المتعلمين.

الجدول(49): هل تختلف وسيلة الاتصال حسب محاور البرنامج:

مستخلف		موظف		
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	الفئة
31.58%	6	37.09%	56	دائماً
52.63%	10	56.29%	85	أحياناً
5.26%	1	3.97%	6	نادراً
10.53%	2	2.65%	4	أبداً
100%	19	100%	151	المجموع

من خلال الجدول التالي نلاحظ أن:

نسبة دائما تختلف وسيلة الاتصال حسب محاور البرنامج % 37.09 عند الموظفين بينما نسبة 31.58% عند المستخلفين.

نسبة أحيانا تختلف وسيلة الاتصال حسب محاور البرنامج % 56.29 عند الموظفين بينما نسبة 52.63% عند المستخلفين.

نسبة نادرا تختلف وسيلة الاتصال حسب محاور البرنامج % 3.97 عند الموظفين بينما نسبة 5.26% عند المستخلفين.

نسبة أبدا تختلف وسيلة الاتصال حسب محاور البرنامج % 2.65 عند الموظفين بينما نسبة 10.53% عند المستخلفين.

ومنه نستنتج أن نسبة أحيانا هي الأكبر نسبة عند الموظفين والمستخلفين، وذلك راجع لعدم اهتمام المعلمين بمحاور التربية الإسلامية

الجدول(50): هل تستخدم أكثر من وسيلة اتصال في تحقيق أهداف الدرس الواحد في البرنامج

مستخلف		موظف		
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	الفئة
21.05%	4	21.85%	33	دائما
52.63%	10	70.20%	106	أحيانا
15.79%	3	7.28%	11	نادرا
10.53%	2	0.67%	1	أبدا
100%	19	100%	151	المجموع

من خلال الجدول التالي نلاحظ أن:

نسبة دائما تستخدم أكثر من وسيلة اتصال في تحقيق أهداف الدرس الواحد في البرنامج 21.85% عند الموظفين بينما نسبة 21.05% عند المستخلفين.

نسبة أحيانا تستخدم أكثر من وسيلة اتصال في تحقيق أهداف الدرس الواحد في البرنامج 70.20% عند الموظفين بينما نسبة 52.63% عند المستخلفين.

نسبة نادرا تستخدم أكثر من وسيلة اتصال في تحقيق أهداف الدرس الواحد في البرنامج 7.28% عند الموظفين بينما نسبة 15.79% عند المستخلفين.

نسبة أبدا تستخدم أكثر من وسيلة اتصال في تحقيق أهداف الدرس الواحد في البرنامج 0.67% عند الموظفين بينما نسبة 10.53% عند المستخلفين.

ومنه نستنتج أن نسبة أحيانا هي الأكبر نسبة عند الموظفين والمستخلفين، وذلك راجع لتنوع أفكار الموضوع الواحد ، مما يؤدي إلى إيجاد أكثر من وسيلة في الدرس.

الجدول(51): هل تستخدم وسيلة اتصال واحدة لأكثر من درس في البرنامج:

مستخلف		موظف		
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	الفئة
5.26%	1	7.28%	11	دائما
63.16%	12	70.20%	106	أحيانا
10.53%	2	16.56%	25	نادرا
21.05%	4	5.96%	9	أبدا
100%	19	100%	151	المجموع

من خلال الجدول التالي نلاحظ أن:

نسبة دائما تستخدم وسيلة اتصال واحدة لأكثر من درس في البرنامج 7.28% عند الموظفين بينما نسبة 5.26% عند المستخلفين.

نسبة أحيانا ما تستخدم وسيلة اتصال واحدة لأكثر من درس في البرنامج 70.20% عند الموظفين بينما نسبة 63.16% عند المستخلفين.

نسبة نادرا ما تستخدم وسيلة اتصال واحدة لأكثر من درس في البرنامج 16.56% عند الموظفين بينما نسبة 10.53% عند المستخلفين.

نسبة أبدا ما تستخدم وسيلة اتصال واحدة لأكثر من درس في البرنامج 5.96% عند الموظفين بينما نسبة 21.05% عند المستخلفين.

ومنه نستنتج أن نسبة أحيانا هي الأكبر نسبة عند الموظفين والمستخلفين، وذلك راجع لتشابه مضمون الدروس في محاور التربية الإسلامية.

الجدول(52): ما هي الأساليب الأكثر تأثرا على المتعلم في محور القرآن الكريم والحديث الشريف:

مستخلف		موظف		
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	الفئة
47.37%	9	45.87%	111	القصص
15.79%	3	8.26%	20	الوعظ
5.26%	1	2.89%	7	المدح والنقد

القدوة الحسنة	28	%11.57	3	%15.79
التكرار	58	%23.97	3	%15.79
ضرب الأمثال	18	%7.44	0	%0.00
المجموع	242	%100	19	%100

من خلال الجدول التالي نلاحظ أن:

نسبة أسلوب القصص 45.87% عند الموظفين، بينما نسبة 47.37% عند المستخلفين.
نسبة أسلوب الوعظ 8.26% عند الموظفين، بينما نسبة 15.79% عند المستخلفين.
نسبة أسلوب المدح والنقد 2.89% عند الموظفين، بينما نسبة 5.26% عند المستخلفين.
نسبة أسلوب القدوة الحسنة 11.57% عند الموظفين، بينما نسبة 15.79% عند المستخلفين.
نسبة أسلوب التكرار 23.97% عند الموظفين، بينما نسبة 15.79% عند المستخلفين.
نسبة أسلوب ضرب الأمثال 7.44% عند الموظفين، بينما نسبة 0.00% عند المستخلفين.
ومنه نستنتج أن نسبة أسلوب القصص هي الأكبر نسبة عند الموظفين والمستخلفين، لأن القصة لها تأثير فعال على المتعلمين وخاصة في عمر المرحلة الابتدائية.

الجدول (53): ما هي الأساليب الأكثر تأثيراً على المتعلم في محور العقيدة:

الفئة	موظف		مستخلف	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
القصص	68	%31.34	9	%47.37
الوعظ	45	%20.74	4	%21.05
المدح والنقد	11	%5.07	1	%5.26
القدوة الحسنة	46	%21.20	4	%21.05
التكرار	22	%10.14	1	%5.27
ضرب الأمثال	25	%11.51	0	%0.00
المجموع	217	%100	19	%100

من خلال الجدول التالي نلاحظ أن:

نسبة أسلوب القصص 31.34% عند الموظفين، بينما نسبة 47.37% عند المستخلفين.
نسبة أسلوب الوعظ 20.74% عند الموظفين، بينما نسبة 21.05% عند المستخلفين.
نسبة أسلوب المدح والنقد 5.07% عند الموظفين، بينما نسبة 5.26% عند المستخلفين.

نسبة أسلوب القدوة الحسنة 21.20 % عند الموظفين، بينما نسبة 21.05 % عند المستخلفين.
نسبة أسلوب التكرار % 10.14 عند الموظفين، بينما نسبة 5.27 % عند المستخلفين.
نسبة أسلوب ضرب الأمثال 11.51 % عند الموظفين، بينما نسبة 00.00 % عند المستخلفين.
ومن هنا نستنتج أن أسلوب القصص هو الأكثر تأثيراً على المتعلم في محور العقيدة عند الموظفين والمستخلفين، وذلك راجع إلى أن القصة تجعل المتعلم يتقمص أدوار شخصياتها.

الجدول(54): ما هي الأساليب الأكثر تأثيراً على المتعلم في محور العبادات:

مستخلف		موظف		
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	الفئة
31.81%	7	13.64%	30	القصص
13.64%	3	23.64%	52	الوعظ
4.55%	1	5.45%	12	المدح والنقد
36.36%	8	22.27%	49	القدوة الحسنة
9.09%	2	22.73%	50	التكرار
4.55%	1	12.27%	27	ضرب الأمثال
100%	22	100%	220	المجموع

من خلال الجدول التالي نلاحظ أن:

نسبة أسلوب القصص 13.64 % عند الموظفين، بينما نسبة 31.81 % عند المستخلفين.

ونسبة أسلوب الوعظ 23.64 % عند الموظفين، بينما نسبة 13.64 % عند المستخلفين.

ونسبة أسلوب المدح والنقد 5.45 % عند الموظفين، بينما نسبة 4.55 % عند المستخلفين.

ونسبة أسلوب القدوة الحسنة 22.27 % عند الموظفين، بينما نسبة 36.36 % عند المستخلفين.

ونسبة أسلوب التكرار 22.73 % عند الموظفين، بينما نسبة 9.09 % عند المستخلفين.

ونسبة أسلوب ضرب الأمثال 12.27 % عند الموظفين، بينما نسبة 4.55 % عند المستخلفين.

ومنه نستنتج أن أسلوب الوعظ هو الأكثر تأثيراً على المتعلم في محور العبادات هي الأكبر

نسبة عند الموظفين، لأنه يعتبر من أهم وسائل التدريس المؤثرة في تكوين الولد إيماناً وإعداداً

خلقياً ونفسياً واجتماعياً، والقدوة الحسنة عند المستخلفين، لأن بها يتخلى المتعلم على الانحرافات

ويتخلى بفضائل الأعمال والأقوال.

الجدول(55): ما هي الأساليب الأكثر تأثيراً على المتعلم في محور الأخلاق والسلوك:

مستخلف		موظف		الفئة
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
31.82%	7	21.65%	55	القصص
13.64%	3	12.60%	32	الوعظ
18.18%	4	10.24%	26	المدح والنقد
22.73%	5	34.25%	87	القدوة الحسنة
9.08%	2	4.72%	12	التكرار
4.55%	1	16.54%	42	ضرب الأمثال
100%	22	100%	254	المجموع

من خلال الجدول التالي نلاحظ أن:

نسبة أسلوب القصص 21.65% عند الموظفين، بينما نسبة 31.82% عند المستخلفين.

ونسبة أسلوب الوعظ 12.60% عند الموظفين، بينما نسبة 13.64% عند المستخلفين.

ونسبة أسلوب المدح والنقد 10.24% عند الموظفين، بينما نسبة 18.18% عند المستخلفين.

ونسبة أسلوب القدوة الحسنة 34.25% عند الموظفين، بينما نسبة 22.73% عند المستخلفين.

ونسبة أسلوب التكرار 4.72% الموظفين، بينما نسبة 9.08% عند المستخلفين.

ونسبة أسلوب ضرب الأمثال 16.54% عند الموظفين، بينما نسبة 4.55% عند المستخلفين.

ومن هنا نستنتج أن أسلوب القدوة الحسنة هو الأكثر تأثيراً على المتعلم في محور الأخلاق

والسلوك عند الموظفين، لأنها تنقل المتعلم من الحيز النظري إلى الجانب التطبيقي المؤثر، أما

عند المستخلفين أسلوب القصص هو الأكثر تأثيراً على المتعلم في محور الأخلاق والسلوك، لأنها

تأثر على عواطف المتعلم فتكون لديه ميول نحو فئة أو أفراد أو سلوك معين.

المبحث الثاني: نتائج الدراسة:

بعد استخراج النسب المئوية وتحليل الجداول يتبين لنا ما يلي:

نتائج الفرضية الاولى : يتم تحقيق اتصال فعال وفق طرائق وأساليب التربية الإسلامية في التعليم الابتدائي.

نلاحظ من خلال الجداول التي تبين ما مدى استخدام طرائق التدريس ؟ أن المعلمين سواء كانوا مستخلفين أو موظفين أو معلمين خبرتهم أقل من 12 سنة أو أكثر من 12 سنة أحيانا ما يحصل لديهم اتصال فعال من خلال الاعتماد على طريقة واحدة من طرق الاتصال في البرنامج. كما نلاحظ من خلال التحليل أن المعلمين الموظفين وخاصة الذين خبرتهم أكثر من 12 سنة أحيانا ما يستعملون أكثر من طريقة اتصال في تحقيق أهداف الدرس الواحد، وذلك لأنهم لا يعطون اهتماما لكسب المتعلم المعلومة أم لا، بل همهم تقديم الدرس فقط.

أما الموظفين الذين خبرتهم أقل من 12 سنة والمستخلفين دائما يستعملون أكثر من طريقة اتصال في تحقيق أهداف الدرس الواحد ، وذلك لأنهم حديثي العمل ما زالوا يشعرون بالمسؤولية اتجاه المتعلمين ، وبالتالي يحاولون ترسيخ المعلومات بمختلف الطرق ، وتحضيرهم الجيد للدروس.

إن معظم أفراد عينة الدراسة يعتمدون بدرجة كبيرة على طريقتين وهما طريقة الالتقاء – باعتبارها الطريقة المتداولة والسهلة – وطريقة الحوار - وذلك راجع بأن الكتاب المدرسي يعتمد في بداية الدرس على قصة تتناول شخصيات فيقوم المعلم بتمثيلها – في جميع محاور التربية الإسلامية، ففي محور القرآن الكريم يعتمدون معظم أفراد عينة الدراسة على طريقة القرآن الكريم والحديث الشريف ، وأما في محور العقيدة والعبادات والأخلاق والسلوك يعتمدون الحوار ، ولكن المعلمين الذين خبرتهم أقل من 12 سنة والمستخلفين يعتمدون طريقة الالتقاء في العبادات.

أما الأساليب الأكثر تأثرا على المتعلم عند أفراد عينة الدراسة: أسلوب القصص في القرآن الكريم والحديث الشريف والعقيدة، أما في محور العبادات والأخلاق والسلوك فالأسلوب الأكثر تأثرا عند أفراد عينة الدراسة هو أسلوب القدوة الحسنة ولكن الموظفين الأقل من 12 سنة يعتمدون على الوعظ ، والمستخلفين يعتمدون على أسلوب القصص في محور الأخلاق والسلوك وهذا ما يدل على عدم وجود أسلوب معتمد في هذه المحاور فهم يقدمون الدرس حسب تعلماتهم ومعارفهم الخاصة.

نتائج الفرضية الثانية : يساهم الاتصال في تحقيق المقاربة بالكفاءات في برنامج التربية الإسلامية.

نلاحظ أن الاتصال له أهمية كبيرة في تحقيق المقاربة بالكفاءات حيث يرى معظم أفراد عينة الدراسة أن الاتصال مفيد فهو يساهم بفاعلية في تحقيق المقاربة بالكفاءات ، ويتم الاتصال إلا بحضور المعلم والمتعلم مما يؤدي الى احداث تغيير إيجابي في سلوك المتعلم فالمعلم هو المرشد والموجه والباحث والمساعد للمتعلم ، أما المتعلم فهو محور العملية التعليمية ولكن معظم المعلمين يعتمدون على أنفسهم كليا في إنجاز الدرس لا يتسامحون مع تحرير المتعلم لأن في ذلك عدم احترام لقواعد الانضباط.

نتائج الفرضية الثالثة : يتطلب تحقيق الاتصال وفق طريقة التدريس بالمقاربة بالكفاءات توفر الوسائل البيداغوجية الإيضاحية.

إن أفراد عينة الدراسة دائما يستخدمون الوسائل التعليمية ولكن تتنوع الوسائل حسب مضمون الدرس ، فمرة وسيلة تخدم موضوع واحد ومرة أكثر من وسيلة ومرات يستخدمون وسيلتين فأكثر ولكنهم يعتمدون الوسائل البسيطة كالصور والخبرات المعدلة والتمثيلية والكتاب المدرسي ، ويفتقرون للوسائل الحديثة كالسمعية البصرية التي يرونها هي المفضلة لأنها الأكثر فعالية وتأثيرا على المتعلمين وهذا ما نجده في الفصل النظري ؛ فنقص الوسائل وندرتها راجع إلى المدرسة وليس إلى المعلم لأن منهجية المقاربة بالكفاءات تتطلب الوسائل الحديثة.

نتائج الفرضية الرابعة: تواجه المعلم والمتعلم صعوبات أثناء توظيف الاتصال في العملية التعليمية/التعلمية الخاصة بمادة التربية الإسلامية وفق المقاربة بالكفاءات. ومن هذه الصعوبات: فمعظم أفراد عينة الدراسة تواجههم صعوبات أثناء توظيف الاتصال في العملية التعليمية / التعلمية خاصة بمادة التربية الإسلامية، وتتمثل في صعوبات تربوية واتصالية ، ومن هذه الصعوبات:

- عدم اعتماد اللغة الفصحى في القسم ؛ فكثيرا ما يستعمل اللغة العامية.

- كثرة التلاميذ في القسم مع ضيق الحجرة.

- الوقت غير كافي لاستخدام الوسائل.

- الإعاقات الذهنية والفكرية والجسدية للمتعلمين.

- نقص الوسائل التعليمية القديمة وعدم توفر الوسائل الحديثة.

- عدم وساعة صدر المعلم للوصول الى المتلقي بأحسن وأيسر الطرق التعليمية.

- عدم تمكن المعلم من استخدام عدة وسائل للاتصال لأنه يجهل طريقة استخدامها او العمل به.
- عدم تشجيع بعض الأولياء لأبنائهم لأنهم يرون أن هذه المنهجية مكلفة لهم.
- الاعتماد كليا على سندات الكتاب وهي خالية من الشكل وصعبة احيانا.
- تلاميذ غير متمكنين تمكنا تربويا وعلميا أي انهم ليس لديهم الكم الهائل من المعلومات العلمية والسلوكية التي من خلاله تتم عملية المقارنة بالكفاءات .
- قلة الخبرة المتبعة من طرف المعلمين .
- عدم مشاركة بعض التلاميذ في انجاز الانشطة .
- عدم تحمل المتعلم مسؤوليته ازاء الآخرين وبالتالي اهمال دوره.
- عدم امتلاك المعلم للكفاءة مهنية وبالتالي عدم التحكم في المواد الدراسية .
- ندرة إن لم نقل عدم اطلاع المعلم على طرق التدريس.
- ولكن أحيانا ما يتغلبون على بعض الصعوبات لتحقيق المقاربة بالكفاءات.

خامنه

خاتمة

بعد هذه الرحلة الإعلامية الدعوية التي من خلالها حاولنا التعمق في موضوع البحث وهو في غاية الأهمية، و الذي حاولنا من خلاله التوصل إلى معرفة مفهوم الاتصال والتدريس وفق المقاربة بالكفاءات والتعليم الابتدائي والتعمق فيها بطريقة علمية.

نعود مرة أخرى للوقوف على أهم محطات البحث وهي أن الكفاءة مجموعة من التصرفات الاجتماعية الوجدانية، ومن مهارات الحس الحركية تمكن من انجاز مهمة بطرق اتصالية وتواصلية لتزويد الفرد بمجموعة من المعارف والمهارات وفق منهج كامل للحياة ونظام متكامل لتربية النشء ورعايته بوسائل تواصلية مبتكرة .

ولكي تكون الدراسة أكثر دقة فقد خصصناها في برنامج التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية خاصة، وأن المقاربة بالكفاءات تسعى إلى تثقيف المتعلم و إعداداه لمواجهة عصر الانفجار المعرفي، و كذا إخراجهم من دائرة التلقين، ليحصل المتعلم على مستوى تعليمي يمكنه من مواجهة الوضعيات المعقدة مثلما يؤهله لامتلاك الكفاءات، والتفاعل مع المعارف العلمية الجديدة.

و قد تبين لنا بعد تناولنا للإطارين النظري و الميداني أن الاتصال وفق هذه المقاربة فعال رغم وجود بعض المشاكل و الصعوبات التي تواجه كل من المعلم و المتعلم أثناء سير العملية التعليمية/ التعليمية، وفق المقاربة بالكفاءات من بينها :

- ✓ عدم وجود مكتسبات قبلية لدى بعض المتعلمين التي تفيد في تنفيذ البرنامج وتحقيق الهدف.
- ✓ فقدان الخبرة الاتصالية والتواصلية لدى بعض المعلمين في التعامل مع الأطفال.
- ✓ عدم وجود وسائل الإيضاح الكافية خاصة الوسائل السمعية والسمعية البصرية.
- ✓ الاعتماد على تقديم الدروس نظريا وغياب الجانب التطبيقي.
- ✓ ضعف التحصيل العلمي مثلا التلاميذ غير قادرين على القراءة وهو في السنة الرابعة أو الخامسة. وغير قادرين على الفهم وإعطاء منتوج ولو قليل.
- ✓ فقر المدرس الجزائري للعملية التكوينية.
- ✓ اعتماد المعلم على أساليب التسلط والقمع وإهمال جانب التواصل للمتعلم.

كما استنتجنا أن فاعلية الاتصال مفيدة إذا كان المعلم على دراية مسبقة بمهارات الاتصال بالآخرين وهي متمثلة في إتقان ما يلي:

✓ أن تعرف الوقت الأنسب للتأثير فيه، ولعل أنسب الأوقات عندما يكونوا على استعداد للتأثير فيجب اغتنام اللحظة المناسبة

✓ الإنصات والاستماع إليهم، فمعظم الناس يستجيبون لمن ينصت إليهم ويفضلون الحديث مع المنصتين لهم .

✓ الفهم الصحيح للأمور يجعلك على صداقة دائما مع الآخرين.

✓ أمتنع عن استخدام كلمة لا وليكن أسلوبك في معالجة الأمور الرفقة واللين متجنباً تماماً الغضب والعنف.

✓ اقتنع تماماً بالفكرة التي تريد أن توصلها للآخرين وتحمس لتنفيذها .

و من هنا يمكن الإشارة إلى الآفاق التي يفتحها هذا البحث من خلال التوصيات التالية:

✓ تنظيم دورات تكوينية لفائدة المعلمين قصد تمكينهم من التحكم في التدريس وفق المقاربة بالكفاءات. وتكوينهم بمعرف الاتصال والتواصل.

✓ تحفيز المعلمين على اكتساب مهارات الاتصال بالآخرين لنجاح العملية التعليمية .

✓ وضع تصميم حديث للكتاب المدرسي بما يتناسب مع قدرات التلاميذ الذهنية.

✓ إدراج وسائل اتصالية مختلفة أخرى غير الكتاب المدرسي.

✓ اقتراح أنشطة تعليمية أخرى لتعميم ثقافة التلاميذ الاتصالية.

ونحن من خلال هذه الدراسة لا نود أن تكون حكرا علينا بل طرعا يمكن التوسع فيه وتطبيقه على برامج تربوية أخرى لما يحمله من آفاق جديدة بالبحث والاهتمام. خاصة وأن في هذه الفترة اعتمدت مجالات الحياة المختلفة على الاتصال ووسائله وشملت كل فئات المجتمع المختلفة.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

الرقم	الكتاب
	القرآن الكريم برواية ورش
1	ابن منظور جمال الدين الأنصاري الرويفعي الإفريقي، (ت 711هـ)، لسان العرب، تحقيق: خالد رشيد القاضي، ج15، دار الأبحاث، ط1، 2008م.
2	الأهواني أحمد فؤاد، التربية في الإسلام، دار المعارف، مصر، ط1، 1968م.
3	أبو إصبع صالح خليل، الاتصال الجماهيري، دار البركة، عمان، ط3، 2010م.
4	أبو عبد الله محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن عبد المطلب بن عبد مناف المطلبى القرشي، المسند، دار الكتاب العلمية، بيروت، ط1، 1400هـ، باب الإمامة.
5	أبو عرّاد صالح بن علي، مقدمة في التربية الإسلامية، دار الصولتية للتربية، الرياض، ط1.
6	أحمد محمد عبد القادر، طرق تعليم التربية الإسلامية، مكتبة النهضة المصرية، مصر، ط1، 1996م.
7	أنيس إبراهيم وآخرون، المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، مكتبة الشروق الدولية، مصر، ط4، 2004م.
8	البخاري محمد بن إسماعيل أبو عبد الله الجعفي، الجامع المسند، الصحيح المختصر، من أقوال رسول الله صلى الله عليه وسلم وسنته وأيامه، تحقيق محمد زهير بن ناصر الناصر، ج6، (دار طوق النجاة، ط1، 1422هـ).
9	بيتر شيفرد وجريجوري ميتشل، القراءة السريعة، ترجمة أحمد هوشان، ط1، 2006م.
10	الجندي أنور، التربية الإسلامية هي الإطار الحقيقي للتعليم، دار الأنصار، القاهرة، ط1، د ت.
11	جابر سارة بلخيري رضوان، مدخل للاتصال والعلاقات العامة، دار جسر، الجزائر، ط1، 2013م.
12	جبران مسعود، الرائد، ج1، دار العلم، لبنان، ط3، 1978م.
13	جوديت لازار، سوسيولوجيا الاتصال الجماهيري، ترجمة د: علي وطفة د: هيثم سطايحيدار الينايع، سوريا، ط1، 1994م.
14	الحازمي خالد بن حامد أصول التربية الإسلامية، دار عالم الكتب، المدينة المنورة، ط1، 1420هـ 2000م.
15	الحليبي خالد بن سعود، مهارات التواصل مع الأولاد كيف تكسب ولدك؟، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، ط1، 2009م.
16	حاد ربيع، التجديد في التربية إلزام أم التزام، الأردن، ط1، أبريل 2004، ص10.
17	حجاب محمد منير، مهارات الاتصال للإعلاميين والتربويين والدعاة، دار الفجر، مصر، ط1، 1999م.

18	حديدان صبرينة، مدخل إلى تطبيق المقاربة بالكفاءات في ظل الإصلاح التربوي الجديد في الجزائر ، ملتقى التكوين بالكفايات في التربية، جامعة قسنطينة، الجزائر.
19	الخليفة حسن جعفر وآخرون ،فصول في تدريس التربية الإسلامية ، مكتبة الرشد ، الرياض، ط1 ، 2005م.
20	خصائل حسين الخالدي وبلقيس عبد الوهاب عبد الله، علم النفسي التربوي ،مركز البحوث والدراسات التربوية، العدد5، ط1، كانون الثاني 2009م.
21	الدخيل محمد عبد الرحمان فهد ،مدخل إلى أصول التربية الإسلامية،دار الخريجي،الرياض،ط2 ، 2003م.
22	الدعس زياد أحمد خليل ، معوقات الاتصال والتوصل التربوي بين المديرين والمعلمين بمدارس محافظة غزة وسبل مواجهتها في ضوء الاتجاهات المعاصرة ،فلسطين ، 2009 .
23	الدعيلج إبراهيم بن عبد العزيز ، التربية(طبيعتها ، مفهومها، تطورها، أنواعها أهميتها، خصائصها ،وظائفها)، دار القاهرة، مصر ، ط، 2007م.
24	دليو فضيل ، الاتصال مفاهيمه نظرياته وسائله ، دار الفجر ، القاهرة ، ط1، 2003 م .
25	دليو فضيل ، تاريخ وسائل الاتصال ، دار أقطاب الفكر، ط3 ، 1427هـ، 2007م.
26	الراغب الأصفهاني أبي القاسم الحسين بن محمد، تحقيق محمد سيد الكيلاني، المفردات في غريب القرآن ، دار المعرفة لبنان ، ط1، 1412هـ .
27	الزهيري إبراهيم عباس ، خطة لاستراتيجيات التعليم والتعلم وفقا لمتطلبات الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد ، مركز ضمان الجودة ، جامعة الحلوان ، ط1، د ت .
28	زهران أمال ، مهارات الاتصال ، جامعة المجمع ، ط1 .
29	السعدون عاذلة علي ناجي ،مباحث في طرائق تدريس التربية الإسلامية وأساليب تقويمها، مجلة الأستاذ ، العدد 203 ، جامعة بغداد، كلية التربية ، ابن رشد، 2013م .
30	السويدان طارق محمد ، فن الإلقاء، دار الرائع الإبداع الفكري ، الكويت ، ط1، ديسمبر 2004م .
31	السيد أبو الحسن علي حسن الندوي ، نحو التربية الإسلامية الحرة في الحكومات والبلاد الإسلامية ،دار الإرشاد ،بيروت، ط1، 1969 م.
32	سالم محمد، تاريخ القرآن الكريم، سلسلة شهرية، السنة الثانية، 1406هـ.
33	سنومي عبد الله ، الاتصال في عصر العولمة " الدور والتحديات " ، بيروت ، ط1 ، 2001م.
34	الشيخ محمد الغزالي ،كيف نتعامل مع القرآن، تحقيق داليا محمد إبراهيم، دار النهضة ، مصر، ط7، يوليو 2005م.
35	شفيق حسنين، سيكولوجية الإعلام، دار الفكر، دون طبعة، 2010 م.
36	الطيان محمد حسان، كيف تغدو فصيحاً عف اللسان "أدواء اللسان وعلاجها فصاحة وحفظاً، مجلة الوعي الإسلامي، الإصدار 39، ط1، 2012 م .
37	طلعت منال محمود، مدخل إلى علم الاتصال، جامعة الإسكندرية، مصر، ط1، 2001 2002 م.

38	العبد الله مي ،نظريات الاتصال ، دار النهضة العربية ،ط1، 1426 هـ 2006م ص 64-65. - هاني عرب ، الإتقان في فن مهارات الاتصال ، ملتقى البحث العلمي ، ط1 ، 1427هـ.
39	العقيل محمد عن عبد العزيز ،حقيبة مهارات الاتصال ،مركز التنمية الأسرية بالاحساء ، ط ، 1430هـ.
40	العك خالد عبد الرحمان، تربية الأبناء والبنات في ضوء القرآن والسنة، دار المعرفة، بيروت، ط4، -1422هـ، 2001م.
41	النيسابوري مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري ، المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صل الله عليه وسلم،المحقق محمد فؤاد عبد الباقي ، ج1 ، (دار الإحياء التراث العربي ، بيروت، ط1).
42	عازة محمد سلام، مهارات الاتصال، مركز تطوير الدراسات العليا والبحوث،جامعة القاهرة ،ط1 ، ديسمبر 2007 .
43	عامر فخر الدين،طرق التدريس الخاصة باللغة العربية والتربية الإسلامية،عالم الكتب،مصر،ط2، 2000م.
44	عبد الرحمان صالح عبد الله وآخرون، مدخل إلى التربية الإسلامية وطرق تدريسها ، دار الفرقان ، عمان ، ط1 ، 1991 م.
45	عبد الله عودة عبد عودة ،الاتصال الصامت وعمقه التأثيري في الآخرين في ضوء القرآن الكريم والسنة النبوية ، مجلة المسلم المعاصر ، مصر ، ط20، العدد 112
46	عبود عبد الغني وآخرون، التعليم في المرحلة الأولى واتجاهات تطويره، مكتبة النهضة المصرية، مصر،ط1994،1م.
47	عزيزي عبد السلام، مفاهيم تربوية بمنظور سيكولوجي حديث، دار ربحانة، ط1، 2003م.
48	علوان عبد الله ناصع ،تربية الأولاد في الإسلام ،ج2، دار السلام ، السعودية ،ط21، 1992م.
49	عليان ربحي مصطفى عبد الدبز محمد ، وسائل الاتصال وتكنولوجيا التعليم ، دار الصفاء ، الأردن ، دار الرازي العلمية ، أبوضبي، ط1، د ت.
50	عيساني رحيمة الطيب ، مدخل إلى الإعلام والاتصال ،عالم الكتب الحديث ، الأردن ، ط1، 2008م
51	فاطمة بنت شوكت محمد عليان ،مقومات التربية الإسلامية ،المملكة العربية السعودية ، ط1، 1994م.
52	فتحي علي يونس وآخرون، التربية الدينية الإسلامية بين الأصالة والمعاصرة ،عالم الكتب ، مصر ، ط1 1999م.
53	فرح عبد اللطيف بن حسين، طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين، دار المسيرة، عمان، ط1، 1426هـ، 2005م.
54	فريد حاجي، التدريس والتقويم وفق المقاربة بالكفاءات، دار الخلدونية، الجزائر، ط2، 2013م 1434هـ .
55	القصار محمد عمر، المنهج الإسلامي في تعليم العلوم الطبيعية،مطبعة رابطة العالم الإسلامي بمكة المكرمة،ط1، د ت، .
56	القليلي سوزان يوسف أحمد ، الاتصال ووسائله ونظرياته ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، ط2، 1999م .

57	الكيلاني ماجد عرسان ، أهداف التربية الإسلامية، مكتبة دار التراث، المدينة المنورة، ط2، 1988م.
58	الكيلاني ماجد عرسان ،تطور مفهوم النظرية التربوية الإسلامية، دراسة منهجية في الأصول التاريخية للتربية الإسلامية ،داؤ بت نثير- بيروت ، دار التراث ، المدينة المنورة ، ط2، 1985م.
59	الكيلاني ماجد عرسان ،فلسفة التربية الإسلامية ،دار مكتب المنارة ، السعودية ، دار البشائر الإسلامية ،بيروت ، ط1، 1987م.
60	اللولو فتيحة صبحي سالم ، استراتيجيات حديثة في التدريس ، الجامعة الإسلامية ، غزة ، د ط ، أغسطس 2006م.
61	المحلاوي عبد الرحمان ،من أساليب التربية الإسلامية التربوية بالحوار، دار الفكر المعاصر، بيروت لبنان ، دار الفكر ،دمشق سوريا، ط1، 2000م.
62	المشافية بسام عبد الرحمان ، نظريات الاتصال ، دار أسامة عمان ط1، 2011 م
63	المعارفي أبي بكر محمد عبد الله بن العربي ، المسالك في شرح الموطأ مالك، تعليق محمد وعائشة بن الحسين السليمانى ، ج7 ، دار الغربي الإسلامي،بيروت ، ط1، 1428هـ 2007م .
64	مركز نون للتأليف والترجمة، التدريس طرائق واستراتيجيات ، جمعية المعارف الإسلامية الثقافية ، لبنان ط2011م، 1432 هـ.
65	مكاوي حسن عماد، نظريات الإعلام، الدار العربية، القاهرة، ط1، 2009 م.
66	النوبي عبد النبي عبد الله الطيب، مهارات الاتصال الفعال، جامعة وادي النيل، مصر، د ت.
67	النيسابوري مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري ، مرجع سابق ، ج4.
68	وزارة التربية الوطنية ، إعداد محمد بن يحي زكريا وعباد مسعود، التدريس عن طريق المقاربة بالأهداف والمقاربة بالكفاءات ، المشاريع وحل المشكلات ،المعهد الوطني،الجزائر، ط1، 2006م.
69	وزارة التربية الوطنية مناهج السنة الأولى من التعليم الابتدائي، ، ص90.
70	وزارة التربية الوطنية مناهج السنة الأولى من التعليم الابتدائي، المعهد الوطني، الجزائر، ط1، 2003م.
71	وزارة التربية الوطنية، إشراف موسى صاري ، إعداد إسماعيل ذباح وآخرون، الدليل المنهجي لتطبيق التربية الإسلامية الطور الثاني ، الديوان الوطني للمطبوعات،الجزائر ط2002، 1/ 2003م .
72	وزارة التربية الوطنية، إعداد عبد الله قلي ، د: فضيلة حناش التربية العامة ،المعهد الوطني للتربية، الجزائر ، ط1، 2009 م.
73	وزارة التربية الوطنية، بكبي بلمراسلي ،المقاربة بالكفاءات ، الجزائر، د ط ، د ت
74	وزارة التربية الوطنية، حول التربية والتعليم، دار القلم، دمشق، ط3، 2011م.
75	وزارة التربية الوطنية، مناهج السنة الثانية من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للتعليم، الجزائر، ط1، 2003م.
76	وزارة التربية الوطنية، هيئة التأطير بالمعهد لخضر لكل وكمال فرحاوي، أساسيات التخطيط التربوي النظرية والتطبيقية الديوان الوطني ،الجزائر ط1، 2009م.
77	يالجن مقداد جوانب التربية الإسلامية ، مؤسسة دار الريحاني، لبنان، ط1، 1406هـ 1986م.

الفهارس

فهرس الآيات

الآية	السورة	رقم الآية	رقم الصفحة
قال الله تعالى ﴿ تِلْكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ﴾.	البقرة	2	49
قال الله تعالى: ﴿ خِيسَ الْبِرِّ أَنْ تَوَلُّوا وَجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ ﴾.	البقرة	177	48
قال الله تعالى: ﴿ لَنْ إِنِّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾	الأنعام	162	47
وقال الله تعالى: ﴿ وَقُرْآنًا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى مُكْثٍ وَنَزَّلْنَاهُ تَنزِيلًا ﴾.	الإسراء	106	47
قال الله تعالى: ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِّلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴾	طه	114	47
قال الله تعالى ﴿ مَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا رِإِيهِ أَتَاهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُون ﴾	الأنبياء	25	46
قال الله تعالى: ﴿ إِنِّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاتَّقُون ﴾	المؤمنون	51	45
قال الله تعالى ﴿ وَلَقَدْ وَصَّلْنَا لَهُمُ الْقَوْلَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴾	القصص	51	15
قال الله تعالى: ﴿ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتُ النَّعِيمِ ﴾	لقمان	8	47
قال الله تعالى ﴿ وَإِذْ قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ وَهُوَ يَعِظُهُ يَا بُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ﴾	لقمان	13	53
قال الله تعالى ﴿ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَتَكَرَّ اللَّهُ كَثِيرًا ﴾	الأحزاب	21	50
قال الله تعالى: ﴿ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴾	سبا	28	46

50	34	فصلت	قال الله تعالى ﴿وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي تَهِي أَيْحَسُنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ﴾
51	56	الذاريات	قال الله تعالى ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾
50	2	الجمعة	قال الله تعالى ﴿هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِّنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِن قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾
45	15	الملك	قال الله تعالى ﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ تَلًّا وَلاَ فَامُشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِن رِّزْقِهِ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ﴾
50	4	القلم	قال الله تعالى ﴿إِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾
45	14	الأعلى	قوله الله تعالى ﴿ثُمَّ أَفْلَحَ مَن تَزَكَّى {14} وَتَكَرَّرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى {15} بَلْ تُؤْثِرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا {16} وَالْآخِرَةَ خَيْرٌ وَأَبْقَى {17}﴾

فهرس الأحاديث

الصفحة	الحديث
43	رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " غُطِيتُ خَمْسًا لَمْ يُعْطَهُنَّ أَحَدٌ قَبْلِي : كَانَ كُلُّ يٍّ يُبْعَثُ إِلَيَّ قَوْمِهِ خَاصَّةً وَبُعْثْتُ إِلَيَّ كُلُّ أَمْرٍ وَأَسْوَدُ
45	قَالَتْ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنْ تَدْرِجِ التَّشْرِيعِ " إِنْ مَا نَزَلَ أَوَّلَ مَا نَزَلَ مِنْهُ سُورَةٌ مِنَ الْمَفْصَلِ فِيهَا ذِكْرُ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، حَتَّى إِذَا تَابَ النَّاسُ إِلَى الْإِسْلَامِ نَزَلَ الْحَلَالُ وَالْحَرَامُ، وَلَوْ نَزَلَ أَوَّلُ شَيْءٍ لَا تَشْرَبُوا الْخَمْرَ لَقَالُوا لَا نَدْعُ الْخَمْرَ أَبَدًا، وَلَوْ نَزَلَ لَا تَزْنُوا لَقَالُوا لَا نَدْعُ الزَّنا أَبَدًا
47	قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا بُعِثْتُ لِأَتَمِّمَ مَكَارِمَ الْأَخْلَاقِ
47	قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " لَا يُوْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ
48	عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " لَا تَحَاسَدُوا وَلَا تَبَاغُضُوا وَلَا تَقَاطَعُوا وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا
56	قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "صَلُّوا كَمَا رَأَيْتُمُونِي أَصْلِي

فهرس الجداول

رقم الصفحة	رقم الجدول وعنوانه
65	الجدول (7) إجابات أفراد العينة على السؤال رقم (7)
65	الجدول (2) إجابات أفراد العينة على السؤال رقم (2)
66	الجدول (3) إجابات أفراد العينة على السؤال رقم (3)
66	الجدول (4) إجابات أفراد العينة على السؤال رقم (4)
67	الجدول (5) إجابات أفراد العينة على السؤال رقم (5)
67	الجدول (6) إجابات أفراد العينة على السؤال رقم (6)
67	الجدول (7) إجابات أفراد العينة على السؤال رقم (7)
68	الجدول (8) إجابات أفراد العينة على السؤال رقم (8)
69	الجدول (9) إجابات أفراد العينة على السؤال رقم (9)
69	الجدول (10) إجابات أفراد العينة على السؤال رقم (10)
70	الجدول (11) إجابات أفراد العينة على السؤال رقم (11)
70	الجدول (12) إجابات أفراد العينة على السؤال رقم (12)
71	الجدول (13) إجابات أفراد العينة على السؤال رقم (13)
72	الجدول (14) إجابات أفراد العينة على السؤال رقم (14)
73	الجدول (15) إجابات أفراد العينة على السؤال رقم (15)
74	الجدول (16) إجابات أفراد العينة على السؤال رقم (16)
74	الجدول (17) إجابات أفراد العينة على السؤال رقم (17)
75	الجدول (18) إجابات أفراد العينة على السؤال رقم (18)
76	الجدول (19) إجابات أفراد العينة على السؤال رقم (19)
76	الجدول (20) إجابات أفراد العينة على السؤال رقم (20)
77	الجدول (21) إجابات أفراد العينة على السؤال رقم (21)
78	الجدول (22) إجابات أفراد العينة على السؤال رقم (22)
78	الجدول (23) إجابات أفراد العينة على السؤال رقم (23)
79	الجدول (24) إجابات أفراد العينة على السؤال رقم (24)
80	الجدول (25) إجابات أفراد العينة على السؤال رقم (25)

81	الجدول (26) إجابات أفراد العينة على السؤال رقم (26)
82	الجدول (27) إجابات أفراد العينة على السؤال رقم (27)
83	الجدول (28) إجابات أفراد العينة على السؤال رقم (12)
84	الجدول (29) إجابات أفراد العينة على السؤال رقم (13)
85	الجدول (30) إجابات أفراد العينة على السؤال رقم (14)
86	الجدول (31) إجابات أفراد العينة على السؤال رقم (15)
87	الجدول (32) إجابات أفراد العينة على السؤال رقم (16)
88	الجدول (33) إجابات أفراد العينة على السؤال رقم (17)
89	الجدول (34) إجابات أفراد العينة على السؤال رقم (20)
90	الجدول (35) إجابات أفراد العينة على السؤال رقم (21)
91	الجدول (36) إجابات أفراد العينة على السؤال رقم (22)
92	الجدول (37) إجابات أفراد العينة على السؤال رقم (23)
93	الجدول (38) إجابات أفراد العينة على السؤال رقم (24)
94	الجدول (39) إجابات أفراد العينة على السؤال رقم (25)
95	الجدول (40) إجابات أفراد العينة على السؤال رقم (26)
96	الجدول (41) إجابات أفراد العينة على السؤال رقم (27)
98	الجدول (42) إجابات أفراد العينة على السؤال رقم (12)
99	الجدول (43) إجابات أفراد العينة على السؤال رقم (13)
99	الجدول (44) إجابات أفراد العينة على السؤال رقم (14)
100	الجدول (45) إجابات أفراد العينة على السؤال رقم (15)
101	الجدول (46) إجابات أفراد العينة على السؤال رقم (16)
101	الجدول (47) إجابات أفراد العينة على السؤال رقم (17)
102	الجدول (48) إجابات أفراد العينة على السؤال رقم (20)
103	الجدول (49) إجابات أفراد العينة على السؤال رقم (21)
103	الجدول (50) إجابات أفراد العينة على السؤال رقم (22)
104	الجدول (51) إجابات أفراد العينة على السؤال رقم (23)
105	الجدول (52) إجابات أفراد العينة على السؤال رقم (24)
106	الجدول (53) إجابات أفراد العينة على السؤال رقم (25)

107

الجدول (54) إجابات أفراد العينة على السؤال رقم (26)

108

الجدول (55) إجابات أفراد العينة على السؤال رقم (27)

.....	شكر وعرفان
.....	ملخص المذكرة باللغة العربية
.....	ملخص المذكرة باللغة الانجليزية
أ	مقدمة
6	الفصل المنهجي :
7	المبحث الأول: الإشكالية وخطط العمل
7	الإشكالية
8	فرضيات البحث
8	أهمية البحث ودواعي اختياره
8	أهداف البحث
9	المصادر والمراجع:
9	الدراسات السابقة:
12	المبحث الثاني: منهجية الدراسة
12	منهج البحث
12	مجتمع البحث
12	عينة البحث
12	مكان البحث
12	زمان البحث
12	أداة البحث
13	أدوات المعالجة الإحصائية
14	الفصل الأول : الاتصال
15	المبحث الأول: ماهية الاتصال
15	المطلب الأول: مفهوم الاتصال وأهميته:
17	المطلب الثاني: خصائص الاتصال ومبادئه وأشكاله:
22	المطلب الثالث: وظائف الاتصال وأهدافه:
23	المبحث الثاني: عناصر الاتصال ومهاراته
23	المطلب الأول: عناصر الاتصال
31	المطلب الثاني: مهارات الاتصال
35	الفصل الثاني : البيداغوجيا
36	المبحث الأول:المقاربة بالكفاءات:
36	المطلب الأول: مفهوم المقاربة بالكفاءات ومراحلها:
39	المطلب الثاني: أهمية المقاربة بالكفاءات وأهدافها:

41	المطلب الثالث: أسس تحديد الكفاءة وخصائصها:
43	المبحث الثاني: التربية الإسلامية
43	المطلب الأول: مفهوم التربية الإسلامية والتعليم الابتدائي:
45	المطلب الثاني: أهداف التربية الإسلامية وخصائصها
48	المطلب الثالث: مجالات التربية الإسلامية:
51	المبحث الثالث: دور الاتصال في تحقيق المقاربة بالكفاءات في برنامج التربية الإسلامية
51	المطلب الأول: أساليب وطرائق الاتصال التربية الإسلامية:
57	المطلب الثاني: الوسائل التعليمية في مادة التربية الإسلامية:
61	المطلب الثالث: دور ومكانة المعلم والمتعلم في ضوء المقاربة بالكفاءات:
64	الفصل الثالث : الدراسة الميدانية
65	المبحث الأول: عرض وتحليل وتفسير أسئلة الدراسة :
65	المطلب الأول: عرض وتحليل وتفسير أسئلة الاستبيان
83	المطلب الثاني: عرض وتحليل وتفسير أسئلة الاستبيان حسب متغير الخبرة المهنية
98	المطلب الثاني: عرض وتحليل وتفسير أسئلة الاستبيان حسب طبيعة العمل
109	المبحث الثاني: نتائج الدراسة
109	نتائج الفرضية الأولى
110	نتائج الفرضية الثانية
110	نتائج الفرضية الثالثة
110	نتائج الفرضية الرابعة
113	خاتمة
116	قائمة المصادر والمراجع
122	فهرس الآيات
124	فهرس الأحاديث
125	فهرس الجداول
128	فهرس الموضوعات
	الملاحق
	ملحق الاستبيان
	ملحق الأساتذة المحكمين

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

جامعة الشهيد حم الأخضر بالوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الإنسانية

شعبة العلوم الإسلامية

ملحق رقم (1)

استمارة استبيان ضمن دراسة بعنوان:

دور الاتصال في تحقيق المقاربة بالكفاءات
في برنامج التربية الإسلامية للتعليم الابتدائي
- دراسة ميدانية بولاية الوادي -

بعد التحية والتقدير :

هذه الاستمارة خاصة ببحث علمي ميداني في إطار تحضير شهادة ماستر في العلوم الإسلامية تخصص دعوة وإعلام والاتصال حول موضوع: " دور الاتصال في تحقيق المقاربة بالكفاءات في برنامج التربية الإسلامية للتعليم الابتدائي".

ولتحقيق هذه الدراسة أرجو منكم التكرم بالإجابة عن الأسئلة المتضمنة في هذه الاستمارة بدقة، وللعلم فإن بيانات هذه الاستمارة سرية ولن تستخدم إلا لغرض البحث العلمي. وفي الأخير تقبلوا مني فائق الشكر والاحترام على حسن تعاونكم معي في انجاز هذا البحث.

المشرف:

أ. الهاشمي قروف

الطالبة:

حاج سعد آمنة

الموسم الجامعي: 1435-1436هـ/2014-2015م

الخصائص الشخصية:

1- الجنس: ☐ ذكر ☐ أنثى

2- الخبرة المهنية ☐ أقل من 12 سنة ☐ أكثر من 12 سنة

3 - المؤهل العلمي: ☐ المعهد ☐ ليسانس

4- الحالة الاجتماعية: ☐ ماستر ☐ ماجستير

☐ أعزب ☐ متزوج

☐ مطلق ☐ أرملة

5- السكن: ☐ حضر ☐ ريف

6- طبيعة العمل: ☐ مستخلف ☐ موظف

7- هل توظيف الاتصال في البرنامج وفق المقاربة بالكفاءات ؟

☐ مفيد ☐ غير مفيد

8- من له الدور الفعال في تحقيق المقاربة بالكفاءات في البرنامج ؟

☐ المعلم ☐ المتعلم ☐ المعلم والمتعلم

9- هل يساهم الاتصال في إحداث تغيير ايجابي في سلوك المتعلم ؟

☐ دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐ أبدا

10- هل تتكلم بصوت ونطق سليم أثناء إلقاء الدرس:

☐ دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐ أبدا

11_ هل لك معرفة مسبقة بطرق الاتصال التي تحقق المقاربة بالكفاءات ؟

☐ نعم ☐ لا

12- هل تحصل على اتصال فعال من خلال الاعتماد على طريقة واحدة من طرائق التدريس في البرنامج:

دائماً ☐ أحياناً ☐ نادراً ☐ أبداً ☐

13 - هل تستعمل أكثر من طريقة اتصال في تحقيق أهداف الدرس الواحد ؟

دائماً ☐ أحياناً ☐ نادراً ☐ أبداً ☐

14 - ما هي طرق التدريس التي تعتمد عليها في محور القرآن الكريم والحديث الشريف :

طريقة الإلقاء ☐ طريقة الاستنباط ☐ طريقة حل المشكلة ☐
طريقة الاستقراء ☐ طريقة الحوار ☐

15 - ما هي طرق التدريس التي تعتمد عليها في محور العقيدة ؟

طريقة الإلقاء ☐ طريقة الاستنباط ☐ طريقة حل المشكلة ☐
طريقة الاستقراء ☐ طريقة الحوار ☐

16- ما هي طرق التدريس التي تعتمد عليها في محور العبادات ؟

طريقة الإلقاء ☐ طريقة الاستنباط ☐ طريقة حل المشكلة ☐
طريقة الاستقراء ☐ طريقة الحوار ☐

17- ما هي طرق التدريس التي تعتمد عليها في محور الأخلاق والسلوك ؟

طريقة الإلقاء ☐ طريقة الاستنباط ☐ طريقة حل المشكلة ☐
طريقة الاستقراء ☐ طريقة الحوار ☐

18- هل تستطيع التغلب على بعض معوقات الاتصال من أجل الوصول لتحقيق المقاربة بالكفاءات في البرنامج ؟

دائماً ☐ أحياناً ☐ نادراً ☐ أبداً ☐

19- هل تعتمد على الوسائل التعليمية في تحقيق أهداف الدرس ؟

دائماً ☐ أحياناً ☐ نادراً ☐ أبداً ☐

20 - ما هي وسيلة الاتصال المفضلة لديك لتحقيق المقاربة بالكفاءات في البرنامج:

المكتوبة ☐ السمعية ☐ البصرية ☐ السمعية البصرية ☐

21- هل تختلف وسيلة الاتصال حسب محاور البرنامج ؟

دائماً ☐ أحياناً ☐ نادراً ☐ أبداً ☐

22 - هل تستخدم أكثر من وسيلة اتصال في تحقيق أهداف الدرس الواحد في البرنامج:

دائماً ☐ أحياناً ☐ نادراً ☐ أبداً ☐

23- هل تستخدم وسيلة اتصال واحدة لأكثر من درس في البرنامج ؟

دائماً ☐ أحياناً ☐ نادراً ☐ أبداً ☐

24 - ما هي الأساليب الأكثر تأثيراً على المتعلم في محور القرآن الكريم والحديث الشريف:

أسلوب القصص ☐ أسلوب الوعظ ☐ أسلوب المدح والنقد ☐
أسلوب القدوة الحسنة ☐ أسلوب التكرار ☐ أسلوب ضرب الأمثال ☐

25- ما هي الأساليب الأكثر تأثيراً على المتعلم في محور العقيدة ؟

أسلوب القصص ☐ أسلوب الوعظ ☐ أسلوب المدح والنقد ☐
أسلوب القدوة الحسنة ☐ أسلوب التكرار ☐ أسلوب ضرب الأمثال ☐

26 - ما هي الأساليب الأكثر تأثيراً على المتعلم في محور العبادات ؟

أسلوب القصص ☐ أسلوب الوعظ ☐ أسلوب المدح والنقد ☐
أسلوب القدوة الحسنة ☐ أسلوب التكرار ☐ أسلوب ضرب الأمثال ☐

27- ما هي الأساليب الأكثر تأثيراً على المتعلم في محور الأخلاق والسلوك ؟

☐	أسلوب القصص	☐	أسلوب الوعظ	☐	أسلوب المدح والنقد
☐	أسلوب القدوة الحسنة	☐	أسلوب التكرار	☐	أسلوب ضرب الأمثال

28- ما هي الإشكالات التربوية التي تعيق الاتصال بين المعلم والمتعلم في تحقيق المقاربة بالكفاءات ؟

29- ما هي الإشكالات الاتصالية التي تعيق الاتصال بين المعلم والمتعلم في تحقيق المقاربة بالكفاءات ؟

ملحق الأساتذة المحكمين

الأستاذ	الجامعة
— قروف الهاشمي	كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة الوادي
— خضير رشيد	كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة الوادي
— طيبي عبد الرحمان	كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة الوادي